مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام
مسكين يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا
العدة ولتكبروا الله على ما هدىكم ولعلكم تشكرون واذا سالك
عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا
لي وليومنوا بي لعلهم يرشدون احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسا ئكم
هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم
فتاب عليكم وعفا عنكم فالن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم
وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من
الفجر ثم اتموا الصيام الى اليل ولا تباشروهن وانتم عكفون في المسجد
تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله ءايته للناس لعلهم يتقون
ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالبطل وتدلوا بها الى الحكام لتاكلوا
فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون يسلونك عن الاهلة
قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها
ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون
وقتلوا في سبيل الله الذين يقتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين
واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم والفتنة
اشد من القتل ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقتلوكم فيه فان
قتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكفرين فان انتهوا فان الله غفور رحيم
وقتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدون الا على

الظالمين الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمت قصاص فمن اعتدى
عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا
ان الله مع المتقين وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
واحسنوا ان الله يحب المحسنين واتموا الحج والعمرة لله فان احصرتم فما
استيسر من الهدي ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان
منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك
فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن
لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة
كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله
واعلموا ان الله شديد العقاب الحج اشهر معلومت فمن فرض فيهن
الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله
وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الالباب ليس عليكم
جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا افضتم من عرفت فاذكروا الله
عند المشعر الحرام واذكروه كما هديكم وان كنتم
من قبله لمن الضالين ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله
ان الله غفور رحيم فاذا قضيتم منسككم فاذكروا الله كذكركم
اباءكم او اشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في
الاخرة من خلق ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة
حسنة وقنا عذاب النار اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله

ولا تنكحوا المشركين حتى يومنوا ولعبد مومن خير من مشرك ولو اعجبكم
اولئك يدعون الى النار والله يدعوا الى الجنة والمغفرة باذنه ويبين
ءاياته للناس لعلهم يتذكرون ويسلونك عن المحيض قل هو اذى
فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن
فاتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين
نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم
واتقوا الله واعلموا انكم ملقوه وبشر المومنين ولا تجعلوا الله عرضة
لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم
لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يواخذكم بما كسبت
قلوبكم والله غفور حليم للذين يولون من نسائهم تربص اربعة
اشهر فان فاءو فان الله غفور رحيم وان عزموا الطلاق فان الله سميع
عليم والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء ولا يحل لهن ان يكتمن
ما خلق الله في ارحامهن ان كن يومن بالله واليوم الاخر وبعولتهن احق
بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف
وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم الطلاق مرتان فامساك
بمعروف او تسريح باحسان ولا يحل لكم ان تاخذوا مما ءاتيتموهن
شيئا الا ان يخافا الا يقيما حدود الله فان خفتم الا يقيما حدود الله
فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن
يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون فان طلقها فلا تحل له من

بعد حتى تنكح زوجا غيره فان طلقها فلا جناح عليهما ان
يتراجعا ان ظنا ان يقيما حدود الله وتلك حدود الله يبينها
لقوم يعلمون واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف
او سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل
ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا ايت الله هزوا واذكروا
نعمت الله عليكم وما انزل عليكم من الكتب والحكمة يعظكم
به واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء عليم واذا طلقتم النساء
فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازوجهن اذا تراضوا بينهم
بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم يومن بالله واليوم الاخر
ذلكم ازكى لكم واطهر والله يعلم وانتم لا تعلمون ٥ والولدت
يرضعن اولدهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضعة وعلى
المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس الا وسعها
لا تضار ولدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك
فان ارادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما وان اردتم
ان تسترضعوا اولدكم فلا جناح عليكم اذا سلمتم ما اتيتم بالمعروف
واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون بصير والذين يتوفون منكم
ويذرون ازوجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن
اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والله بما
تعملون خبير ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او

أكننتم في أنفسكم علم الله أنكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن
سرا إلا أن تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ
الكتاب أجله واعلموا أن الله يعلم ما في أنفسكم فاحذروه واعلموا
أن الله غفور حليم لا جناح عليكم إن طلقتم النسا ما لم تمسوهن
أو تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر
قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين وإن طلقتموهن من قبل أن
تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم إلا أن يعفون
أو يعفوا الذي بيده عقدة النكاح وأن تعفوا أقرب للتقوى ولا
تنسوا الفضل بينكم إن الله بما تعملون بصير حافظوا على الصلوات
والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين فإن خفتم فرجالا أو ركبانا
فإذا أمنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون والذين
يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير
إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم في ما فعلن في أنفسهن من معروف
والله عزيز حكيم وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين
كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون ألم تر إلى الذين خرجوا
من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم
إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون وقاتلوا في
سبيل الله واعلموا أن الله سميع عليم من ذا الذي يقرض الله قرضا
حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة والله يقبض ويبصط وإليه

ترجعون ألم تر إلى الملإ من بني إسرائيل من بعد موسى إذ قالوا لنبي
لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم إن كتب عليكم
القتال ألا تقاتلوا قالوا وما لنا ألا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من
ديارنا وأبنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا إلا قليلا منهم
والله عليم بالظلمين وقال لهم نبيهم إن الله قد بعث لكم
طالوت ملكا قالوا أنى يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك
منه ولم يؤت سعة من المال قال إن الله اصطفيه عليكم وزاده
بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله
واسع عليم وقال لهم نبيهم إن آية ملكه أن يأتيكم
التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى
وآل هرون تحمله الملئكة إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين
فلما فصل طالوت بالجنود قال إن الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه
فليس مني ومن لم يطعمه فإنه مني إلا من اغترف غرفة بيده
فشربوا منه إلا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين آمنوا
معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون
أنهم ملقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله
والله مع الصبرين ولما برزوا لجالوت وجنوده قال الذين يظنون
قالوا ربنا أفرغ علينا صبرا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم
الكفرين فهزموهم بإذن الله وقتل داود جالوت وآتيه الله

الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم
ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العلمين تلك ءايت الله
نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين تلك الرسل فضلنا
بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجت وءاتينا
عيسى ابن مريم البينت وايدنه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل
الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينت ولكن اختلفوا فمنهم من
ءامن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد
يايها الذين ءامنوا انفقوا مما رزقنكم من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه
ولا خلة ولا شفعة والكفرون هم الظلمون الله لا اله الا هو الحي
القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموت وما في الارض من ذا
الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا
يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموت والارض
ولا يوده حفظهما وهو العلي العظيم لا اكراه في الدين قد تبين الرشد
من الغي فمن يكفر بالطغوت ويومن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى
لا انفصام لها والله سميع عليم الله ولي الذين ءامنوا يخرجهم من الظلمت
الى النور والذين كفروا اولياوهم الطغوت يخرجونهم من النور الى الظلمت
اولئك اصحب النار هم فيها خلدون الم تر الى الذي حاج ابرهيم
في ربه ان ءاتيه الله الملك اذ قال ابرهيم ربي الذي يحي ويميت قال انا احي
واميت قال ابرهيم فان الله ياتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب

فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظلمين او كالذي مر على
قرية وهي خاوية على عروشها قال انى يحيي هذه الله بعد موتها
فاماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما او
بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم
يتسنه وانظر الى حمارك ولنجعلك اية للناس وانظر الى العظام
كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال اعلم ان الله
على كل شيء قدير واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم
تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ اربعة من الطير فصرهن
اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن ياتينك سعيا
واعلم ان الله عزيز حكيم مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله
كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله
يضعف لمن يشاء والله وسع عليم الذين ينفقون اموالهم في سبيل
الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا
خوف عليهم ولا هم يحزنون قول معروف ومغفرة خير من صدقة
يتبعها اذى والله غني حليم يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقتكم
بالمن والاذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم
الاخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلدا
لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكفرين
ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من

أنفسهم كمثل جنة بربوة أصابها وابل فآتت أكلها ضعفين
فإن لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير أيود أحدكم
أن تكون له جنة من نخيل وأعناب تجري من تحتها الأنهار له فيها
من كل الثمرات وأصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فأصابها إعصار
فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون
يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا
لكم من الأرض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بآخذيه
إلا أن تغمضوا فيه واعلموا أن الله غني حميد الشيطان يعدكم
الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا
والله واسع عليم يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد
أوتي خيرا كثيرا وما يذكر إلا أولوا الألباب وما أنفقتم من نفقة
أو نذرتم من نذر فإن الله يعلمه وما للظالمين من أنصار إن تبدوا الصدقات
فنعما هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم
من سيئاتكم والله بما تعملون خبير ۝ ليس عليك هداهم ولكن
الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير فلأنفسكم وما تنفقون
إلا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف إليكم وأنتم لا تظلمون
للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الأرض
يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون
الناس إلحافا وما تنفقوا من خير فإن الله به عليم الذين ينفقون

أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند
ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين يأكلون الربوا
لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطن من المس ذلك
بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربوا وأحل الله البيع وحرم الربوا
فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره إلى الله
ومن عاد فأولئك أصحب النار هم فيها خلدون يمحق الله الربوا
ويربي الصدقت والله لا يحب كل كفار أثيم إن الذين ءامنوا وعملوا
الصلحت وأقاموا الصلوة وءاتوا الزكوة لهم أجرهم عند ربهم
ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون يأيها الذين ءامنوا اتقوا الله
وذروا ما بقي من الربوا إن كنتم مؤمنين فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب
من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رءوس أمولكم لا تظلمون ولا
تظلمون وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا
خير لكم إن كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم
توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون يأيها الذين ءامنوا إذا
تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب
بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل
الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فإن كان الذي
عليه الحق سفيها أو ضعيفا أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل
وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا

6

رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر
إحداهما الأخرى ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا ولا تسأموا أن تكتبوه
صغيرا أو كبيرا إلى أجله ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة
وأدنى ألا ترتابوا إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس
عليكم جناح ألا تكتبوها وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا
شهيد وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله
بكل شيء عليم وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهن
مقبوضة فإن أمن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن أمانته وليتق
الله ربه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه والله
بما تعملون عليم لله ما في السموات وما في الأرض وإن تبدوا ما في
أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب
من يشاء والله على كل شيء قدير آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه
والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد
من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير لا
يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت
ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما
حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف
عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين

بسم الله الرحمن الرحيم

الم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتب بالحق مصدقا لما
بين يديه وانزل التورية والانجيل من قبل هدى للناس وانزل الفرقان ان الذين
كفروا بايت الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام ان الله لا يخفى
عليه شيء في الارض ولا في السماء هو الذي يصوركم في الارحام كيف
يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم هو الذي انزل عليك الكتب منه
ايت محكمت هن ام الكتب واخر متشبهت فاما الذين في قلوبهم
زيغ فيتبعون ما تشبه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم
تاويله الا الله والرسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا
وما يذكر الا اولوا الالبب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب
لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب
فيه ان الله لا يخلف الميعاد ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم
ولا اولدهم من الله شيا واولئك هم وقود النار كداب ال فرعون
والذين من قبلهم كذبوا بايتنا فاخذهم الله بذنوبهم والله
شديد العقاب قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبيس
المهاد قد كان لكم اية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله واخرى
كافرة ترونهم راي العين والله يويد بنصره من يشاء ان في ذلك
لعبرة لاولي الابصر زين للناس حب الشهوت من النساء والبنين
والقنطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعم

مثليهم

والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب ۝ قل
أؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها
الأنهار خالدين فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد
الذين يقولون ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار الصابرين
والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالأسحار شهد الله أنه
لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز
الحكيم إن الدين عند الله الإسلام وما اختلف الذين أوتوا الكتاب إلا من
بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بآيات الله فإن الله سريع
الحساب فإن حاجوك فقل أسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين أوتوا
الكتاب والأميين أأسلمتم فإن أسلموا فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما
عليك البلاغ والله بصير بالعباد إن الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون
النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم
بعذاب أليم أولئك الذين حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وما
لهم من ناصرين ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يدعون إلى كتاب
الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون ذلك بأنهم
قالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودات وغرهم في دينهم ما كانوا
يفترون فكيف إذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت
وهم لا يظلمون ۝ قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع
الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على

كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت
وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب لا يتخذ المومنون
الكافرين أولياء من دون المومنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء إلا
أن تتقوا منهم تقاة ويحذركم الله نفسه وإلى الله المصير قل إن
تخفوا ما في صدوركم أو تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السموات وما في
الأرض والله على كل شيء قدير يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا
وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا ويحذركم
الله نفسه والله رءوف بالعباد قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قل أطيعوا الله
والرسول فإن تولوا فإن الله لا يحب الكافرين إن الله اصطفى آدم
ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض
والله سميع عليم إذ قالت امرأت عمران رب إني نذرت لك ما في
بطني محررا فتقبل مني إنك أنت السميع العليم فلما وضعتها قالت
رب إني وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت وليس الذكر كالأنثى
وإني سميتها مريم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم
فتقبلها ربها بقبول حسن وأنبتها نباتا حسنا وكفلها زكرياء
كلما دخل عليها زكرياء المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم
أنى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب
هنالك دعا زكرياء ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك

وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افاين مات او قتل
انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيا
وسيجزي الله الشاكرين وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا
موجلا ومن يرد ثواب الدنيا نوته منها ومن يرد ثواب الاخرة نوته
منها وسنجزي الشاكرين وكاين من نبي قتل معه ربيون كثير
فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله
يحب الصابرين وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا
واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فاتاهم
الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الاخرة والله يحب المحسنين يا ايها
الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا
خاسرين بل الله مولاكم وهو خير الناصرين سنلقي في قلوب الذين
كفروا الرعب بما اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وماواهم
النار وبيس مثوى الظالمين ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم
باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما
اراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة ثم
صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المومنين
اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخراكم
فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله
خبير بما تعملون ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى

طائفة منكم وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير
الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله
لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء
ما قتلنا هاهنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل
الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم
والله عليم بذات الصدور ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان
انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان
الله غفور حليم يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا
وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا غزى لو كانوا عندنا
ما ماتوا وما قتلوا ليجعل ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت الله
والله بما تعملون بصير ولئن قتلتم في سبيل الله او متم لمغفرة من
الله ورحمة خير مما يجمعون ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون
فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظا لانفضوا من القلب
حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا
عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين ان ينصركم الله فلا
غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله
فليتوكل المومنون وما كان لنبيء ان يغل ومن يغلل يات بما غل يوم
القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون افمن اتبع
رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس المصير

هم درجت عند الله والله بصير بما يعملون لقد من الله على المومنين
اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلوا عليهم ايته ويزكيهم
ويعلمهم الكتب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلل مبين اولما
اصبتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل هو من عند
انفسكم ان الله على كل شيء قدير وما اصبكم يوم التقى الجمعن فباذن
الله وليعلم المومنين وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في
سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعنكم هم للكفر يومئذ
اقرب منهم للايمن يقولون بافوههم ما ليس في قلوبهم والله اعلم بما
يكتمون الذين قالوا لاخونهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا
عن انفسكم الموت ان كنتم صدقين ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل
الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتيهم الله من فضله
ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم
يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع
اجر المومنين الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين
احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم الذين قال لهم الناس ان الناس قد
جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمنا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل
فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضون الله
والله ذو فضل عظيم انما ذلكم الشيطن يخوف اولياءه فلا تخافوهم
وخافون ان كنتم مومنين ولا يحزنك الذين يسرعون في الكفر انهم لن

يضروا الله شيئا يريد الله الا يجعل لهم حظا في الاخرة ولهم عذاب
عظيم ان الذين اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا الله شيئا ولهم
عذاب اليم ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم
انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين ما كان الله ليذر
المومنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان
الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء
فامنوا بالله ورسله وان تومنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم ولا
يحسبن الذين يبخلون بما اتيهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو
شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميرث السموت
والارض والله بما تعملون خبير لقد سمع الله قول الذين قالوا ان (ثمن)
الله فقير ونحن اغنيا سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبيا بغير
حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله
ليس بظلم للعبيد الذين قالوا ان الله عهد الينا الا نومن لرسول
حتى ياتينا بقربان تاكله النار قل قد جاكم رسل من قبلي بالبينت
وبالذي فقتلتموهم ان كنتم صدقين فان كذبوك فقد كذب
رسل من قبلك جاو بالبينت والزبر والكتب المنير كل نفس ذائقة
الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار
وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متع الغرور
لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتب

قلتم فلم

10

من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك
من عزم الأمور وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس
ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس
ما يشترون لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم
يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب أليم ولله ملك
السماوات والأرض والله على كل شيء قدير إن في خلق السماوات والأرض
واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم
ويتفكرون في خلق السماوات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك
فقنا عذاب النار ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين
من أنصار ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا
ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار ربنا وآتنا
ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد فاستجاب
لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض
فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لأكفرن
عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنات تجري من تحتها الأنهار ثوابا من عند الله
والله عنده حسن الثواب لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل
ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات
تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير
للأبرار وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما أنزل إليكم وما أنزل إليهم

خشعين لله لا يشترون بآيت الله ثمنا قليلا أوليك لهم أجرهم عند
ربهم إن الله سريع الحساب يأيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا
ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

سورة النساء مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يأيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس وحدة وخلق منها
زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون
به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا وآتوا اليتمى أموالهم ولا
تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إنه كان
حوبا كبيرا وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتمى فانكحوا ما طاب لكم من
النساء مثنى وثلث وربع فإن خفتم ألا تعدلوا فوحدة أو ما ملكت
أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا وآتوا النساء صدقتهن نحلة فإن طبن لكم
عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا ولا تؤتوا السفهاء أموالكم
التي جعل الله لكم قيما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا
معروفا وابتلوا اليتمى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم
منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها إسرافا وبدارا
أن يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا
للرجال نصيب مما ترك الولدان والأقربون وللنساء نصيب مما ترك

حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم
مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لمستم النساء
فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم
ان الله كان عفوا غفورا الم تر الى الذين يشترون الضلالة ويريدون ان تضلوا
اوتوا نصيبا من الكتاب
السبيل والله اعلم باعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا من
الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع
غير مسمع وراعنا ليا بالسنتهم وطعنا في الدين ولو انهم قالوا سمعنا
واطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم واقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم
فلا يومنون الا قليلا يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا بما نزلنا مصدقا
لما معكم من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها او نلعنهم
كما لعنا اصحاب السبت وكان امر الله مفعولا ان الله لا يغفر ان يشرك به
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما
الم تر الى الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون
فتيلا انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به اثما مبينا الم تر الى
الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يومنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين
كفروا هولاء اهدى من الذين امنوا سبيلا اولئك الذين لعنهم الله ومن
يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام لهم نصيب من الملك فاذا لا يوتون الناس
نقيرا ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا ال
ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فمنهم من امن به

ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ان الذين كفروا بءاياتنا
سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلنهم جلودا غيرها ليذوقوا
العذاب ان الله كان عزيزا حكيما والذين ءامنوا وعملوا الصلحت
سندخلهم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ابدا لهم فيها
ازواج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا ان الله يامركم ان تودوا
الامنت الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله
نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا يايها الذين ءامنوا اطيعوا
الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنزعتم في شيء فردوه
الى الله والرسول ان كنتم تومنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن
تاويلا الم تر الى الذين يزعمون انهم ءامنوا بما انزل اليك وما انزل
من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطغوت وقد امروا ان يكفروا به
ويريد الشيطن ان يضلهم ضللا بعيدا واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل
الله والى الرسول رايت المنفقين يصدون عنك صدودا فكيف اذا اصبتهم
مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسنا
وتوفيقا اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم
وقل لهم في انفسهم قولا بليغا وما ارسلنا من رسول الا ليطاع
باذن الله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاءوك فاستغفروا الله
واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يومنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما

قضيت ويسلموا تسليما ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم
او اخرجوا من ديركم ما فعلوه الا قليل منهم ولو انهم فعلوا ما
يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا واذا لاتينهم من لدنا
اجرا عظيما ولهدينهم صرطا مستقيما ومن يطع الله والرسول
فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصلحين وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما
يايها الذين امنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات او انفروا جميعا وان
منكم لمن ليبطئن فان اصبتكم مصيبة قال قد انعم الله على اذ لم اكن
معهم شهيدا ولئن اصبكم فضل من الله ليقولن كان لم تكن بينكم
وبينه مودة يليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما فليقتل في
سبيل الله الذين يشرون الحيوة الدنيا بالاخرة ومن يقتل في سبيل الله
فيقتل او يغلب فسوف نوتيه اجرا عظيما وما لكم لا تقتلون في سبيل
الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدن الذين يقولون ربنا اخرجنا
من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك
نصيرا الذين امنوا يقتلون في سبيل الله والذين كفروا يقتلون في سبيل
الطغوت فقتلوا اولياء الشيطن ان كيد الشيطن كان ضعيفا الم تر الى الذين
قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة فلما كتب عليهم
القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية وقالوا
ربنا لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب قل متع الدنيا قليل

والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا أينما تكونوا يدرككم الموت
ولو كنتم في بروج مشيدة وإن تصبهم حسنة يقولوا هذه من
عند الله وإن تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند
الله فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا ما أصابك من حسنة
فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك وأرسلناك للناس رسولا
وكفى بالله شهيدا من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما
أرسلناك عليهم حفيظا ويقولون طاعة فإذا برزوا من عندك بيت
طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون فأعرض عنهم
وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا أفلا يتدبرون القرآن ولو كان
من عند الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وإذا جاءهم أمر من الأمن غير
أو الخوف أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه
الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم
الشيطان إلا قليلا فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك وحرض المؤمنين
عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا والله أشد بأسا وأشد تنكيلا
من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة
سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقيتا وإذا حييتم بتحية
فحيوا بأحسن منها أو ردوها إن الله كان على كل شيء حسيبا الله
لا إله إلا هو ليجمعنكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه ومن أصدق من الله حديثا
فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا أتريدون أن تهدوا

من اضل الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ودوا لو تكفرون كما
كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم اولياء حتى يهاجروا في
سبيل الله فان تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا
تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم
ميثاق او جاءوكم حصرت صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم
ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم فان اعتزلوكم فلم
يقاتلوكم والقوا اليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا
ستجدون ءاخرين يريدون ان يامنوكم ويامنوا قومهم كلما ردوا
الى الفتنة اركسوا فيها فان لم يعتزلوكم ويلقوا اليكم السلم
ويكفوا ايديهم فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم واولئكم
جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا وما كان لمومن ان يقتل مومنا
الا خطا ومن قتل مومنا خطا فتحرير رقبة مومنة ودية مسلمة
الى اهله الا ان يصدقوا فان كان من قوم عدو لكم وهو مومن فتحرير
رقبة مومنة وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى
اهله وتحرير رقبة مومنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة
من الله وكان الله عليما حكيما ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاؤه
جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما
يا ايها الذين ءامنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن
القى اليكم السلم لست مومنا تبتغون عرض الحياة الدنيا فعند الله

مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا ان الله
كان بما تعملون خبيرا لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي
الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله
المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد
الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجت
منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما ان الذين توفيهم
الملئكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين
في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك
ماويهم جهنم وساءت مصيرا الا المستضعفين من الرجال والنساء
والولدن لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فاولئك عسى
الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا ومن يهاجر في
سبيل الله يجد في الارض مرغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته
مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على
الله وكان الله غفورا رحيما واذا ضربتم في الارض فليس عليكم
جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان
الكفرين كانوا لكم عدوا مبينا واذا كنت فيهم فاقمت لهم
الصلوة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا
سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا
معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون

عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح
عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم
وخذوا حذركم ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا فاذا قضيتم
الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فاذا اطماننتم
فاقيموا الصلاة ان الصلاة كانت على المومنين كتابا موقوتا ولا
تهنوا في ابتغاء القوم ان تكونوا تالمون فانهم يالمون كما تالمون
وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما انا انزلنا
اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين
خصيما واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيما ولا تجادل عن الذين
يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما يستخفون من
الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من
القول وكان الله بما يعملون محيطا ها انتم هولاء جادلتم عنهم
في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة ام من يكون عليهم
وكيلا ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله
غفورا رحيما ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه وكان الله
عليما حكيما ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرم به بريئا فقد
احتمل بهتانا واثما مبينا ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت
طائفة منهم ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم وما يضرونك من شيء
وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل

الله عليك عظيما لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة
او معروف او اصلح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله
فسوف نوتيه اجرا عظيما ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين
له الهدى ويتبع غير سبيل المومنين نوله ما تولى ونصله
جهنم وساءت مصيرا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما
دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا ان يدعون
من دونه الا اناثا وان يدعون الا شيطانا مريدا لعنه الله وقال
لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا ولاضلنهم ولامنينهم
ولامرنهم فليبتكن ءاذان الانعم ولامرنهم فليغيرن خلق الله
ومن يتخذ الشيطن وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا
يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطن الا غرورا اوليك ماويهم
جهنم ولا يجدون عنها محيصا والذين ءامنوا وعملوا الصلحت
سندخلهم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ابدا وعد
الله حقا ومن اصدق من الله قيلا ليس بامانيكم ولا اماني اهل
الكتب من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا
ومن يعمل من الصلحت من ذكر او انثى وهو مومن فاوليك يدخلون
الجنة ولا يظلمون نقيرا ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله
وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفا واتخذ الله ابراهيم خليلا
ولله ما في السموات وما في الارض وكان الله بكل شيء محيطا

11

ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتب
في يتمى النساء التي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن
والمستضعفين من الولدن وأن تقوموا لليتمى بالقسط وما تفعلوا من
خير فإن الله كان به عليما وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا
فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا والصلح خير وأحضرت الأنفس
الشح وإن تحسنوا وتتقوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا ولن تستطيعوا
أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة
وإن تصلحوا وتتقوا فإن الله كان غفورا رحيما وإن يتفرقا يغن الله
كلا من سعته وكان الله وسعا حكيما ولله ما في السموت وما في
الأرض ولقد وصينا الذين أوتوا الكتب من قبلكم وإياكم أن اتقوا الله
وإن تكفروا فإن لله ما في السموت وما في الأرض وكان الله غنيا حميدا
ولله ما في السموت وما في الأرض وكفى بالله وكيلا إن يشأ يذهبكم
أيها الناس ويأت بءاخرين وكان الله على ذلك قديرا من كان يريد ثواب
الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والأخرة وكان الله سميعا بصيرا
يأيها الذين ءامنوا كونوا قومين بالقسط شهداء لله ولو على
أنفسكم أو الولدين والأقربين إن يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما فلا
تتبعوا الهوى أن تعدلوا وإن تلوا أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون
خبيرا يأيها الذين ءامنوا ءامنوا بالله ورسوله والكتب الذي نزل
على رسوله والكتب الذي أنزل من قبل ومن يكفر بالله وملئكته وكتبه

ورسله واليوم الاخر فقد ضل ضلالا بعيدا ان الذين امنوا ثم كفروا
ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم
سبيلا بشر المنفقين بان لهم عذابا اليما الذين يتخذون الكفرين اولياء
من دون المومنين ايبتغون عندهم العزة فان العزة لله جميعا وقد
نزل عليكم في الكتب ان اذا سمعتم ايت الله يكفر بها ويستهزا
بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم
ان الله جامع المنفقين والكفرين في جهنم جميعا الذين يتربصون بكم
فان كان لكم فتح من الله قالوا الم نكن معكم وان كان للكفرين نصيب
قالوا الم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المومنين فالله يحكم بينكم يوم
القيمة ولن يجعل الله للكفرين على المومنين سبيلا ان المنفقين يخدعون
الله وهو خدعهم واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى يراءون الناس ولا
يذكرون الله الا قليلا مذبذبين بين ذلك لا الى هولاء ولا الى هولاء ومن يضلل
الله فلن تجد له سبيلا يايها الذين امنوا لا تتخذوا الكفرين اولياء من دون
المومنين اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطنا مبينا ان المنفقين في الدرك
الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله
واخلصوا دينهم لله فاولئك مع المومنين وسوف يوت الله المومنين اجرا
عظيما ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم وكان الله شاكرا عليما
لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما
ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا

يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نومن
ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك هم الكفرون
حقا واعتدنا للكفرين عذابا مهينا والذين ءامنوا بالله ورسله ولم
يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف نوتيهم اجورهم وكان الله غفورا
رحيما يسلك اهل الكتب ان تنزل عليهم كتبا من السماء فقد سالوا موسى
اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة فاخذتهم الصعقة بظلمهم ثم
اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينت فعفونا عن ذلك وءاتينا موسى
سلطنا مبينا ورفعنا فوقهم الطور بميثقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب
سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في السبت واخذنا منهم ميثقا غليظا فبما
نقضهم ميثقهم وكفرهم بايت الله وقتلهم الانبياء بغير حق وقولهم
قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يومنون الا قليلا وبكفرهم
وقولهم على مريم بهتنا عظيما وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم
رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه
لفي شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا بل رفعه الله
اليه وكان الله عزيزا حكيما وان من اهل الكتب الا ليومنن به قبل موته
ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم
طيبت احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا واخذهم الربوا وقد
نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالبطل واعتدنا للكفرين منهم عذابا
اليما لكن الرسخون في العلم منهم والمومنون يومنون بما انزل اليك وما

أنزل من قبلك والمقيمين الصلوة والموتون الزكوة والمومنون بالله واليوم
الاخر أولئك سنوتيهم أجرا عظيما إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح
والنبيين من بعده وأوحينا إلى إبرهيم وإسمعيل وإسحق ويعقوب والأسباط
وعيسى وأيوب ويونس وهرون وسليمن وءاتينا داود زبورا ورسلا قد
قصصنهم عليك ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما

من قبل

رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله
عزيزا حكيما لكن الله يشهد بما أنزل إليك أنزله بعلمه والملئكة
يشهدون وكفى بالله شهيدا إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد
ضلوا ضللا بعيدا إن الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم
طريقا إلا طريق جهنم خلدين فيها أبدا وكان ذلك على الله يسيرا يأيها
الناس قد جاءكم الرسول من ربكم فـامنوا خيرا لكم وإن تكفروا فإن لله ما في

بالحق

السموت والأرض وكان الله عليما حكيما يأهل الكتب لا تغلوا في دينكم
ولا تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته
ألقها إلى مريم وروح منه فـامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلثة انتهوا
خيرا لكم إنما الله إله وحد سبحنه أن يكون له ولد له ما في السموت
وما في الأرض وكفى بالله وكيلا لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله ولا
الملئكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم إليه
جميعا فأما الذين ءامنوا وعملوا الصلحت فيوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله
وأما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا أليما ولا يجدون لهم من

دون الله وليا ولا نصيرا يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا إليكم
نورا مبينا فأما الذين آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة
منه وفضل ويهديهم إليه صراطا مستقيما يستفتونك قل الله
يفتيكم في الكلالة إن امرؤا هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك
وهو يرثها إن لم يكن لها ولد فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وإن
كانوا إخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الأنثيين يبين الله لكم أن تضلوا
والله بكل شيء عليم

سورة المائدة مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود أحلت لكم بهيمة الأنعام إلا ما يتلى
عليكم غير محلي الصيد وأنتم حرم إن الله يحكم ما يريد يا أيها الذين آمنوا
لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا آمين البيت الحرام
يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا وإذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنآن
قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا
تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب حرمت
عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة
والمتردية والنطيحة وما أكل السبع إلا ما ذكيتم وما ذبح على النصب
وأن تستقسموا بالأزلام ذلكم فسق اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا
تخشوهم واخشون اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي
ورضيت لكم الإسلام دينا فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لإثم فإن

الله غفور رحيم يسئلونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبت وما
علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن
عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سريع الحساب اليوم
احل لكم الطيبت وطعام الذين اوتوا الكتب حل لكم وطعامكم حل
لهم والمحصنت من المومنت والمحصنت من الذين اوتوا الكتب من قبلكم
اذا اتيتموهن اجورهن محصنين غير مسفحين ولا متخذي اخدان ومن يكفر
بالايمن فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخسرين يايها الذين
امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق
وامسحوا برءوسكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا وان
كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لمستم النساء
فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه
ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته
عليكم لعلكم تشكرون واذكروا نعمة الله عليكم وميثقه الذي
واثقكم به واتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور يايها الذين امنوا
كونوا قومين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنان قوم على الا تعدلوا
اعدلوا هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون وعد الله
الذين امنوا وعملوا الصلحت لهم مغفرة واجر عظيم والذين كفروا وكذبوا
بايتنا اولئك اصحب الجحيم يايها الذين امنوا اذكروا نعمت الله عليكم
اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم واتقوا الله

اذ قلتم سمعنا واطعنا

وعلى الله فليتوكل المومنون ولقد اخذ الله ميثق بني اسرءيل
وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال الله اني معكم لئن اقمتم الصلوة
واتيتم الزكوة وءامنتم برسلي وعزرتموهم واقرضتم الله قرضا
حسنا لاكفرن عنكم سياتكم ولادخلنكم جنت تجري من تحتها الانهر
فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل فبما نقضهم ميثقهم لعنهم
وجعلنا قلوبهم قسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا
به ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح
ان الله يحب المحسنين ومن الذين قالوا انا نصرى اخذنا ميثقهم فنسوا
حظا مما ذكروا به فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة
وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون يا اهل الكتب قد جاءكم رسولنا
يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتب ويعفوا عن كثير قد جاءكم من
الله نور وكتب مبين يهدي به الله من اتبع رضونه سبل السلم ويخرجهم
من الظلمت الى النور باذنه ويهديهم الى صرط مستقيم لقد كفر
الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيا ان اراد
ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا ولله ملك السموت
والارض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير وقالت اليهود
والنصرى نحن ابنؤا الله واحبؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل انتم بشر
ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ولله ملك السموت والارض وما
بينهما واليه المصير يا اهل الكتب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة

من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله
على كل شيء قدير واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم
اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا واتاكم ما لم يوت احدا من العالمين
يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم
فتنقلبوا خاسرين قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى
يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا داخلون قال رجلان من الذين يخافون انعم
الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى
الله فتوكلوا ان كنتم مومنين قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا
فيها فاذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون قال رب اني لا املك الا نفسي
واخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين قال فانها محرمة عليهم اربعين
سنة يتيهون في الارض فلا تاس على القوم الفاسقين واتل عليهم نبا ابني
ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر قال لاقتلنك
قال انما يتقبل الله من المتقين لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط
يدي اليك لاقتلك اني اخاف الله رب العالمين اني اريد ان تبوا باثمي واثمك
فتكون من اصحاب النار وذلك جزاؤا الظالمين فطوعت له نفسه قتل اخيه
فقتله فاصبح من الخاسرين فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يواري
سوءة اخيه قال يا ويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي
فاصبح من النادمين من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا
بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا

الناس جميعا ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات ثم إن كثيرا منهم بعد ذلك
في الأرض لمسرفون إنما جزاؤا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض
فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا
من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم إلا الذين تابوا
من قبل أن تقدروا عليهم فاعلموا أن الله غفور رحيم يا أيها الذين آمنوا اتقوا
الله وابتغوا إليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون إن الذين كفروا
لو أن لهم ما في الأرض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما
تقبل منهم ولهم عذاب أليم يريدون أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين
منها ولهم عذاب مقيم والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما
كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح فإن الله
يتوب عليه إن الله غفور رحيم ألم تعلم أن الله له ملك السماوات والأرض
يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير يا أيها الرسول
لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن
قلوبهم ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين لم يأتوك
يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون إن أوتيتم هذا فخذوه وإن لم تؤتوه
فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا أولئك الذين لم يرد
الله أن يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم
سماعون للكذب أكالون للسحت فإن جاءوك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم وإن
تعرض عنهم فلن يضروك شيئا وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط إن الله

يحب المقسطين وكيف يحكمونك وعندهم التورىة فيها حكم الله
ثم يتولون من بعد ذلك وما أولئك بالمومنين إنا أنزلنا التورىة فيها هدى
ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والربنيون والأحبار بما
استحفظوا من كتب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون
ولا تشتروا بآيتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكفرون
وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن
بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم
يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظلمون وقفينا على آثارهم بعيسى ابن مريم
مصدقا لما بين يديه من التورىة وآتينه الإنجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما
بين يديه من التورىة وهدى وموعظة للمتقين وليحكم أهل الإنجيل بما أنزل الله
فيه ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفسقون وأنزلنا إليك الكتب
بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما
أنزل الله ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا
ولو شاء الله لجعلكم أمة وحدة ولكن ليبلوكم في ما آتيكم فاستبقوا
الخيرت إلى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون وأن
احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن
بعض ما أنزل الله إليك فإن تولوا فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم ببعض
ذنوبهم وإن كثيرا من الناس لفسقون أفحكم الجهلية يبغون ومن أحسن من
الله حكما لقوم يوقنون يأيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصرى أولياء بعضهم أولياء

20

بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي
القوم الظلمين فترى الذين في قلوبهم مرض يسرعون فيهم يقولون نخشى
أن تصيبنا دائرة فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده فيصبحوا على ما
أسروا في أنفسهم ندمين يقول الذين ءامنوا أهؤلاء الذين أقسموا بالله
جهد أيمنهم إنهم لمعكم حبطت أعملهم فأصبحوا خسرين يأيها
الذين ءامنوا من يرتدد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبو (نه)
أذلة على المؤمنين أعزة على الكفرين يجهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة
لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله وسع عليم إنما وليكم الله
ورسوله والذين ءامنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم ركعون
ومن يتول الله ورسوله والذين ءامنوا فإن حزب الله هم الغلبون يأيها
الذين ءامنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزؤا ولعبا من الذين أوتوا الكتب
من قبلكم والكفار أولياء واتقوا الله إن كنتم مؤمنين وإذا ناديتم إلى الصلوة
اتخذوها هزؤا ولعبا ذلك بأنهم قوم لا يعقلون قل يأهل الكتب هل تنقمون
منا إلا أن ءامنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل من قبل وأن أكثركم فسقون قل هل
أنبئكم بشر من ذلك مثوبة من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة
والخنازير وعبد الطغوت أولئك شر مكانا وأضل عن سواء السبيل وإذا جاءوكم
قالوا ءامنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله أعلم بما كانوا يكتمون
وترى كثيرا منهم يسرعون في الإثم والعدون وأكلهم السحت لبئس ما
كانوا يعملون لولا ينههم الربنيون والأحبار عن قولهم الإثم وأكلهم السحت

(margin: عند الله)

لبئس ما كانوا يصنعون وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم ولعنوا
بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل
إليك من ربك طغيانا وكفرا وألقينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة
كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله ويسعون في الأرض فسادا والله لا يحب
المفسدين ولو أن أهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولأدخلناهم
جنات النعيم ولو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليهم من ربهم لأكلوا
من فوقهم ومن تحت أرجلهم منهم أمة مقتصدة وكثير منهم ساء ما
يعملون ۝ يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت
رسالته والله يعصمك من الناس إن الله لا يهدي القوم الكافرين قل يا أهل الكتاب
لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم وليزيدن
كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا فلا تأس على القوم الكافرين
إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من آمن بالله واليوم الآخر وعمل
صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون لقد أخذنا ميثاق بني إسرائيل وأرسلنا إليهم
رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى أنفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون
وحسبوا ألا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير
منهم والله بصير بما يعملون لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم
وقال المسيح يا بني إسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم إنه من يشرك بالله فقد حرم
الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من أنصار ۝ لقد كفر الذين قالوا
إن الله ثالث ثلاثة وما من إله إلا إله واحد وإن لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين

كفروا منهم عذاب أليم أفلا يتوبون إلى الله ويستغفرونه والله غفور
رحيم ما المسيح ابن مريم إلا رسول قد خلت من قبله الرسل وأمه صديقة
كانا يأكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الآيت ثم انظر أنى يؤفكون قل
أتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم
قل يأهل الكتب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا
من قبل وأضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل لعن الذين كفروا من بني إسرائيل
على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا
يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ترى كثيرا منهم يتولون الذين
كفروا لبئس ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفي العذاب وفي
العذاب هم خلدون ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما أنزل إليه ما اتخذوهم
أولياء ولكن كثيرا منهم فسقون لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا
اليهود والذين أشركوا ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا
نصرى ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون وإذا سمعوا
ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا
آمنا فاكتبنا مع الشهدين وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع
أن يدخلنا ربنا مع القوم الصلحين فأثبهم الله بما قالوا جنت تجري من تحتها
الأنهر خلدين فيها وذلك جزاء المحسنين والذين كفروا وكذبوا بآيتنا أولئك
أصحب الجحيم يأيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبت ما أحل الله لكم ولا تعتدوا
إن الله لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم الله حللا طيبا واتقوا الله الذي

انتم به مومنون لا يواخذكم الله باللغو في ايمنكم ولكن يواخذكم بما

عقدتم الايمن فكفرته اطعام عشرة مسكين من اوسط ما تطعمون

اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام ذلك

كفرة ايمنكم اذا حلفتم واحفظوا ايمنكم كذلك يبين الله لكم

ايته لعلكم تشكرون يايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب

والازلم رجس من عمل الشيطن فاجتنبوه لعلكم تفلحون انما يريد الشيطن

ان يوقع بينكم العدوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله

وعن الصلوة فهل انتم منتهون واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا فان

توليتم [فاعلموا] انما على رسولنا البلغ المبين ليس على الذين امنوا وعملوا الصلحت

جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصلحت ثم اتقوا وامنوا

ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين يايها الذين امنوا ليبلونكم الله

بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب

فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم يايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد

وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا

عدل منكم هديا بلغ الكعبة او كفرة طعام مسكين او عدل ذلك صياما

ليذوق وبال امره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز

ذو انتقام احل لكم صيد البحر وطعامه متعا لكم وللسيارة وحرم عليكم

صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي اليه تحشرون جعل الله الكعبة

البيت الحرام قيما للناس والشهر الحرام والهدي والقلئد ذلك لتعلموا

أن الله يعلم ما في السموت وما في الأرض وأن الله بكل شيء عليم اعلموا
أن الله شديد العقاب وأن الله غفور رحيم ما على الرسول إلا البلغ والله
يعلم ما تبدون وما تكتمون قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة
الخبيث فاتقوا الله يأولي الألبب لعلكم تفلحون يأيها الذين ءامنوا لا
تسئلوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وإن تسئلوا عنها حين ينزل القرءان
تبد لكم عفا الله عنها والله غفور حليم قد سألها قوم من قبلكم
ثم أصبحوا بها كفرين ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام
ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون وإذا قيل
لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه ءاباءنا
أولو كان ءاباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون يأيها الذين ءامنوا عليكم
أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم إلى الله مرجعكم جميعا فينبئكم
بما كنتم تعملون يأيها الذين ءامنوا شهدة بينكم إذا حضر أحدكم
الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو ءاخران من غيركم إن أنتم ضربتم
في الأرض فأصبتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمان
بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهدة الله
إنا إذا لمن الأثمين فإن عثر على أنهما استحقا إثما فءاخران يقومان مقامهما
من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهدتنا أحق من
شهدتهما وما اعتدينا إنا إذا لمن الظلمين ذلك أدنى أن يأتوا بالشهدة
على وجهها أو يخافوا أن ترد أيمن بعد أيمنهم واتقوا الله واسمعوا والله

لا يهدي القوم الفسقين يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا
لا علم لنا انك انت علم الغيوب اذ قال الله يعيسى ابن مريم اذكر نعمتي
عليك وعلى ولدتك اذ ايدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا
واذ علمتك الكتب والحكمة والتورىة والانجيل واذ تخلق من الطين كهيئة
الطير فتنفخ فيها فتكون طيرا باذني وتبرئ الاكمه والابرص باذني واذ تخرج
باذني
الموتى باذني واذ كففت بني اسرءيل عنك اذ جئتهم بالبينت فقال الذين
كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين واذ اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي
وبرسولي قالوا امنا واشهد باننا مسلمون اذ قال الحواريون يعيسى ابن
مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله
ان كنتم مومنين قالوا نريد ان ناكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد
صدقتنا ونكون عليها من الشهدين قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل
علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا واية منك وارزقنا
وانت خير الرزقين قال الله اني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فاني
اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العلمين واذ قال الله يعيسى ابن مريم
ءانت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله قال سبحنك ما يكون لي
ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم
ما في نفسك انك انت علم الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا
الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت
انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ان تعذبهم فانهم

[illegible] هم فانك انت [illegible] قال الله هذا يوم ينفع

الصدقين صدقهم لهم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ابدا

رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم لله ملك السموت

والارض وما فيهن وهو على كل شيء قدير ۝

سورة الانعام مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق السموت والارض وجعل الظلمت والنور ثم الذين

كفروا بربهم يعدلون هو الذي خلقكم من طين ثم قضى اجلا واجل مسمى

عنده ثم انتم تمترون وهو الله في السموت وفي الارض يعلم سركم و

جهركم ويعلم ما تكسبون وما تاتيهم من اية من ايت ربهم الا

كانوا عنها معرضين فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف ياتيهم

انبؤا ما كانوا به يستهزءون الم يروا كم اهلكنا من قبلهم من قرن

مكنهم في الارض ما لم نمكن لكم وارسلنا السماء عليهم مدرارا

وجعلنا الانهر تجري من تحتهم فاهلكنهم بذنوبهم وانشانا من

بعدهم قرنا ءاخرين ولو نزلنا عليك كتبا في قرطاس فلمسوه بايديهم

لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو

انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون ولو جعلنه ملكا لجعلنه رجلا

وللبسنا عليهم ما يلبسون ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين

سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون قل سيروا في الارض ثم انظروا كيف

ما في السموات والارض قل لله كتب على
نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوا بجهلة ثم تاب من بعده واصلح
ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه الذين خسروا انفسهم فهم لا
يومنون وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم قل اغير
الله اتخذ وليا فاطر السموات والارض وهو يطعم ولا يطعم قل اني امرت
ان اكون اول من اسلم ولا تكونن من المشركين قل اني اخاف ان عصيت ربي
عذاب يوم عظيم من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز
المبين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك
بخير فهو على كل شيء قدير وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير
قل اي شيء اكبر شهدة قل الله شهيد بيني وبينكم واوحي الي هذا
القران لانذركم به ومن بلغ ائنكم لتشهدون ان مع الله الهة اخرى
قل لا اشهد قل انما هو اله واحد وانني بريء مما تشركون الذين اتينهم
الكتب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الذين خسروا انفسهم فهم
لا يومنون ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بايته انه لا يفلح
الظلمون ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول اشركوا اين شركاؤكم الذين
كنتم تزعمون ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين
انظر كيف كذبوا على انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ومنهم
من يستمع اليك وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم
وقرا وان يروا كل اية لا يومنوا بها حتى اذا جاءوك يجادلونك يقول الذين

للذين

كفروا ان هذا الا اساطير الاولين وهم ينهون عنه وينٔون عنه
وان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون ولو ترى اذ وقفوا على النار
فقالوا يليتنا نرد ولا نكذب بايت ربنا ونكون من المومنين بل بدا
لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم
لكذبون وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين ولو ترى اذ
وقفوا على ربهم قال اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب
بما كنتم تكفرون قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى اذا
جاءتهم الساعة بغتة قالوا يحسرتنا على ما فرطنا فيها وهم
يحملون اوزارهم على ظهورهم الا ساء ما يزرون وما الحيوة الدنيا
الا لعب ولهو وللدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون قد نعلم
انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظلمين بايت
الله يجحدون ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا
واوذوا حتى اتىهم نصرنا ولا مبدل لكلمت الله ولقد جاءك من نباي
المرسلين وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغي
نفقا في الارض او سلما في السماء فتاتيهم باية ولو شاء الله لـ
جمعهم على الهدى فلا تكونن من الجهلين انما يستجيب الذين
يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم اليه يرجعون وقالوا لولا نزل عليه
اية من ربه قل ان الله قادر على ان ينزل اية ولكن اكثرهم لا يعلمون
وما من دابة في الارض ولا طير يطير بجناحيه الا امم امثالكم ما فرطنا

فى الكتب من شىء ثم الى ربهم يحشرون والذين كذبوا بايتنا صم وبكم
فى الظلمت من يشا الله يضلله ومن يشا يجعله على صرط مستقيم قل
ارءيتكم ان اتيكم عذاب الله او اتتكم الساعة اغير الله تدعون ان كنتم
صدقين بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شا وتنسون ما تشركون
ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذنهم بالباسا والضرا لعلهم يتضرعون
فلولا اذ جاءهم باسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطن ما
كانوا يعملون فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابوب كل شىء حتى
اذا فرحوا بما اوتوا اخذنهم بغتة فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم
الذين ظلموا والحمد لله رب العلمين قل ارءيتم ان اخذ الله سمعكم وابصركم
وختم على قلوبكم من اله غير الله ياتيكم به انظر كيف نصرف الايت ثم هم
يصدفون قل ارءيتكم ان اتيكم عذاب الله بغتة او جهرة هل يهلك الا القوم
الظلمون وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين فمن امن واصلح فلا خوف
عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا بايتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون
قل لا اقول لكم عندى خزاين الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم انى ملك ان اتبع الا ما
يوحى الى قل هل يستوى الاعمى والبصير افلا تتفكرون وانذر به الذين يخافون
ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولى ولا شفيع لعلهم يتقون ولا تطرد
الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشى يريدون وجهه ما عليك من حسابهم
من شىء وما من حسابك عليهم من شىء فتطردهم فتكون من الظلمين وكذلك
فتنا بعضهم ببعض ليقولوا اهؤلا من الله عليهم من بيننا اليس الله باعلم

بالشاكرين وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم
على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده
وأصلح فإنه غفور رحيم وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين
قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله قل لا أتبع أهواءكم قد ضللت
إذا وما أنا من المهتدين قل إني على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ما
تستعجلون به إن الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين قل لو أن عندي ما
تستعجلون به لقضي الأمر بيني وبينكم والله أعلم بالظالمين وعنده مفاتح
الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا
يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين وهو
الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى
أجل مسمى ثم إليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون وهو القاهر
فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته
رسلنا وهم لا يفرطون ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق ألا له الحكم وهو أسرع
الحاسبين قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية لئن
أنجيتنا من هذه لنكونن قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم أنتم تشركون
من الشاكرين
قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم
أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض انظر كيف نصرف الآيات
لعلهم يفقهون وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل لكل نبإ
مستقر وسوف تعلمون وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم

حتى يخوضوا في حديث غيره وإما ينسينك الشيطن فلا تقعد بعد الذكرى
مع القوم الظلمين وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء ولكن ذكرى
لعلهم يتقون وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحيوة
الدنيا وذكر به أن تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولي
ولا شفيع وإن تعدل كل عدل لا يؤخذ منها أولئك الذين أبسلوا بما
كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون قل
أندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على أعقابنا بعد
إذ هدينا الله كالذي استهوته الشيطين في الأرض حيران له أصحب
يدعونه إلى الهدى ايتنا قل إن هدى الله هو الهدى وأمرنا لنسلم لرب
العلمين وأن أقيموا الصلوة واتقوه وهو الذي إليه تحشرون وهو الذي
خلق السموت والأرض بالحق ويوم يقول كن فيكون قوله الحق وله الملك
يوم ينفخ في الصور علم الغيب والشهدة وهو الحكيم الخبير وإذ
قال إبرهيم لأبيه ءازر أتتخذ أصناما ءالهة إني أريك وقومك في ضلل
مبين وكذلك نري إبرهيم ملكوت السموت والأرض وليكون من
الموقنين فلما جن عليه اليل را كوكبا قال هذا ربي فلما أفل قال لا أحب
الأفلين فلما را القمر بازغا قال هذا ربي فلما أفل قال لئن لم يهدني
ربي لأكونن من القوم الضالين فلما را الشمس بازغة قال هذا ربي هذا
أكبر فلما أفلت قال يقوم إني بريء مما تشركون إني وجهت وجهي
للذي فطر السموت والأرض حنيفا وما أنا من المشركين وحاجه

قومه قال اتحاجوني في الله وقد هدان ولا اخاف ما تشركون به الا ان
يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما افلا تتذكرون وكيف اخاف ما
اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطنا
فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون الذين ءامنوا ولم يلبسوا ايمنهم
بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون وتلك حجتنا ءاتينها ابرهيم
على قومه نرفع درجت من نشاء ان ربك حكيم عليم ووهبنا له اسحق
ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمن
وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا
ويحيى وعيسى والياس كل من الصلحين واسمعيل واليسع ويونس ولوطا
وكلا فضلنا على العلمين ومن ءابائهم وذريتهم واخونهم واجتبينهم
وهدينهم الى صرط مستقيم ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من
عباده ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون اولئك الذين ءاتينهم
الكتب والحكم والنبوة فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا
بها بكفرين اولئك الذين هدى الله فبهديهم اقتده قل لا اسئلكم عليه
اجرا ان هو الا ذكرى للعلمين وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله
على بشر من شيء قل من انزل الكتب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس
تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا
ءاباؤكم قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون وهذا كتب انزلنه مبرك
مصدق الذي بين يديه ولتنذر ام القرى ومن حولها والذين يؤمنون بالاخرة

يومنون به وهم على صلاتهم يحافظون ومن اظلم ممن افترى على الله
كذبا او قال اوحي الي ولم يوح اليه شيء ومن قال سانزل مثل ما انزل
الله ولو ترى اذ الظلمون في غمرت الموت والملئكة باسطوا ايديهم
اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله
غير الحق وكنتم عن ءايته تستكبرون ولقد جيتمونا فردى كما خلقنكم
اول مرة وتركتم ما خولنكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم
الذين زعمتم انهم فيكم شركؤا لقد تقطع بينكم وضل عنكم
ما كنتم تزعمون ۝ ان الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت
ومخرج الميت من الحي ذلكم الله فانى توفكون فالق الاصباح وجعل
اليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم وهو
الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمت البر والبحر قد فصلنا
الايت لقوم يعلمون وهو الذي انشاكم من نفس وحدة فمستقر
ومستودع قد فصلنا الايت لقوم يفقهون وهو الذي انزل من السماء
ماء فاخرجنا به نبات كل شيء فاخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا
ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنت من اعنب والزيتون والرمان مشتبها
وغير متشبه انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه ان في ذلكم لايت لقوم
يومنون وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنت
بغير علم سبحنه وتعلى عما يصفون بديع السموت والارض انى يكون
له ولد ولم تكن له صحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم ذلكم

27

الله ربكم لا اله الا هو خلق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء
وكيل لا تدركه الابصر وهو يدرك الابصر وهو اللطيف الخبير قد
جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما انا
عليكم بحفيظ وكذلك نصرف الايت وليقولوا درست ولنبينه لقوم
يعلمون اتبع ما اوحي اليك من ربك لا اله الا هو واعرض عن المشركين
ولو شاء الله ما اشركوا وما جعلنك عليهم حفيظا وما انت عليهم
بوكيل ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير
علم كذلك زينا لكل امة عملهم ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم
بما كانوا يعملون واقسموا بالله جهد ايمنهم لئن جاءتهم اية
ليؤمنن بها قل انما الايت عند الله وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون
ونقلب افئدتهم وابصرهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في
طغينهم يعمهون ولو اننا نزلنا اليهم الملئكة وكلمهم الموتى
وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله ولكن
اكثرهم يجهلون وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شيطين الانس والجن
يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم
وما يفترون ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالاخرة وليرضوه وليقترفوا
ما هم مقترفون افغير الله ابتغي حكما وهو الذي انزل اليكم الكتب مفصلا
والذين ءاتينهم الكتب يعلمون انه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من
الممترين وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلمته وهو السميع

العليم وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله ان يتبعون الا
الظن وان هم الا يخرصون ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله وهو اعلم
بالمهتدين فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم بايته
مومنين وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم
ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه وان كثيرا ليضلون باهوائهم
بغير علم ان ربك هو اعلم بالمعتدين وذروا ظاهر الاثم وباطنه
ان الذين يكسبون الاثم سيجزون بما كانوا يقترفون ولا تاكلوا مما
لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم
ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون اومن كان ميتا فاحييناه
وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس
بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون وكذلك جعلنا في
كل قرية اكابر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون الا بانفسهم
وما يشعرون واذا جاءتهم اية قالوا لن نومن حتى نوتى مثل ما اوتي
رسل الله الله اعلم حيث يجعل رسالته سيصيب الذين اجرموا
صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون فمن يرد الله ان يهديه
يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا
كانما يصعد في السما كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يومنون وهذا
صراط ربك مستقيما قد فصلنا الايت لقوم يذكرون لهم دار
السلم عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون ويوم يحشرهم جميعا

يمعشر الجن قد استكثرتم من الانس وقال اولياوهم من الانس ربنا
استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال النار مثويكم
خلدين فيها الا ما شاء الله ان ربك حكيم عليم وكذلك نولي بعض
الظلمين بعضا بما كانوا يكسبون يمعشر الجن والانس الم ياتكم رسل
منكم يقصون عليكم ءايتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا
على انفسنا وغرتهم الحيوة الدنيا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا
كفرين ذلك ان لم يكن ربك مهلك القرى بظلم واهلها غفلون ولكل
درجت مما عملوا وما ربك بغفل عما تعملون وربك الغني ذو الرحمة
ان يشا يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما انشاكم من
ذرية قوم ءاخرين ان ما توعدون لات وما انتم بمعجزين قل يقوم اعملوا
على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون من تكون له عقبة الدار
انه لا يفلح الظلمون وجعلوا لله مما ذرا من الحرث والانعم نصيبا
فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا
يصل الى الله وما كان لله فهو يصل الى شركائهم ساء ما يحكمون وكذلك
زين لكثير من المشركين قتل اولدهم شركاوهم ليردوهم وليلبسوا
عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون وقالوا هذه
انعم وحرث حجر لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم وانعم حرمت
ظهورها وانعم لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه سيجزيهم بما
كانوا يفترون وقالوا ما في بطون هذه الانعم خالصة لذكورنا ومحرم

على أزواجنا وإن يكن ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم وصفهم
إنه حكيم عليم قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم
وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين
وهو الذي أنشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع
مختلفا أكله والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه كلوا من
ثمره إذا أثمر وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب
المسرفين ومن الأنعام حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا
تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين ثمانية أزواج من الضأن
اثنين ومن المعز اثنين قل آلذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت
عليه أرحام الأنثيين نبئوني بعلم إن كنتم صادقين ومن الإبل اثنين
ومن البقر اثنين قل آلذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه
أرحام الأنثيين أم كنتم شهداء إذ وصاكم الله بهذا فمن أظلم
ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم إن الله لا يهدي
القوم الظالمين قل لا أجد في ما أوحي إلي محرما على طاعم يطعمه
إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقا
أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور رحيم
وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا
عليهم شحومهما إلا ما حملت ظهورهما أو الحوايا أو ما اختلط
بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم وإنا لصادقون فإن كذبوك فقل ربكم

ذو رحمة واسعة ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين سيقول الذين
أشركوا لو شاء الله ما أشركنا ولا آباؤنا ولا حرمنا من شيء كذلك
كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه
لنا إن تتبعون إلا الظن وإن أنتم إلا تخرصون قل فلله الحجة البالغة فلو
شاء لهديكم أجمعين قل هلم شهداءكم الذين يشهدون أن الله
حرم هذا فإن شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع أهواء الذين
كذبوا بآياتنا والذين لا يومنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون
۝ قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئا وبالولدين
إحسانا ولا تقتلوا أولادكم من إملق نحن نرزقكم وإياهم ولا تقربوا
الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق
ذلكم وصيكم به لعلكم تعقلون ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي
أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف
نفسا إلا وسعها وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله
أوفوا ذلكم وصيكم به لعلكم تذكرون وأن هذا صرطي مستقيما
فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصيكم
به لعلكم تتقون ثم آتينا موسى الكتب تماما على الذي أحسن
وتفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يومنون وهذا
كتب أنزلنه مبرك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون أن تقولوا إنما أنزل
الكتب على طائفتين من قبلنا وإن كنا عن دراستهم لغفلين أو تقولوا

لو أنا أنزل علينا الكتب لكنا أهدى منهم فقد جاءكم بينة من ربكم
وهدى ورحمة فمن أظلم ممن كذب بايت الله وصدف عنها سنجزي
الذين يصدفون عن ايتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون هل ينظرون
إلا أن تأتيهم الملئكة أو يأتي ربك أو يأتي بعض ايت ربك يوم يأتي
بعض ايت ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن امنت من قبل أو كسبت
في إيمانها خيرا قل انتظروا إنا منتظرون إن الذين فرقوا دينهم وكانوا
شيعا لست منهم في شيء إنما أمرهم إلى الله ثم ينبئهم بما كانوا
يفعلون من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة
فلا يجزى إلا مثلها وهم لا يظلمون قل إنني هدىني ربي إلى صرط
مستقيم دينا قيما ملة إبرهيم حنيفا وما كان من المشركين
قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العلمين لا شريك له
وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين قل أغير الله أبغي ربا وهو رب كل
شيء ولا تكسب كل نفس إلا عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى ثم إلى
ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون وهو الذي جعلكم
خلئف الأرض ورفع بعضكم فوق بعض درجت ليبلوكم في ما اتلكم
إن ربك سريع العقاب وإنه لغفور رحيم

سورة الأعراف مكية

30

بسم الله الرحمن الرحيم

المص كتب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به
وذكرى للمومنين اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه
أولياء قليلا ما تذكرون وكم من قرية اهلكنها فجاءها باسنا
بيتا او هم قائلون فما كان دعويهم اذ جاءهم باسنا الا ان قالوا
انا كنا ظلمين فلنسلن الذين ارسل اليهم ولنسلن المرسلين
فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين والوزن يومئذ الحق فمن
ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك
الذين خسروا انفسهم بما كانوا بايتنا يظلمون ولقد مكنكم
في الارض وجعلنا لكم فيها معيش قليلا ما تشكرون ولقد خلقنكم
ثم صورنكم ثم قلنا للملئكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس
لم يكن من السجدين قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك قال انا خير منه
خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاهبط منها فما يكون لك ان
تتكبر فيها فاخرج انك من الصغرين قال انظرني الى يوم يبعثون قال
انك من المنظرين قال فبما اغويتني لاقعدن لهم صرطك المستقيم ثم
لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمنهم وعن شمائلهم
ولا تجد اكثرهم شكرين قال اخرج منها مذءوما مدحورا
لمن تبعك منهم اجمعين ويادم اسكن انت وزوجك الجنة فكلا
من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظلمين فوسوس

لاملان جهنم منكم

لهما الشيطن ليبدي لهما ما وري عنهما من سوءتهما وقال
ما نهيكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا
من الخلدين وقاسمهما اني لكما لمن النصحين فدليهما بغرور فلما
ذاقا الشجرة بدت لهما سوءتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق
الجنة ونادىهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة واقل لكما ان
الشيطن لكما عدو مبين قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا
وترحمنا لنكونن من الخسرين قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم
في الارض مستقر ومتع الى حين قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها
تخرجون يبني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يوري سوءتكم وريشا
ولباس التقوى ذلك خير ذلك من ءايت الله لعلهم يذكرون يبني
ادم لا يفتننكم الشيطن كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما
لباسهما ليريهما سوءتهما انه يريكم هو وقبيله من حيث
لا ترونهم انا جعلنا الشيطين اولياء للذين لا يؤمنون واذا فعلوا
فحشة قالوا وجدنا عليها ءاباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يامر
بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون قل امر ربي بالقسط واقيموا
وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بداكم تعودون
فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضللة انهم اتخذوا الشيطين اولياء
من دون الله ويحسبون انهم مهتدون يبني ادم خذوا زينتكم عند
كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين

قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي
للذين ءامنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة كذلك نفصل
الآيات لقوم يعلمون قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما
بطن والإثم والبغي بغير الحق وأن تشركوا بالله ما لم ينزل به
سلطانا وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون ولكل أمة أجل فإذا جاء
أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون يا بني ءادم إما يأتينكم
رسل منكم يقصون عليكم ءاياتي فمن اتقى وأصلح فلا خوف عليهم ولا
هم يحزنون والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها أولئك
أصحاب النار هم فيها خالدون فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو
كذب بآياته أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب حتى إذا جاءتهم
رسلنا يتوفونهم قالوا أين ما كنتم تدعون من دون الله قالوا
ضلوا عنا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين قال ادخلوا
في أمم قد خلت من قبلكم من الجن والإنس في النار كلما دخلت أمة لعنت
أختها حتى إذا اداركوا فيها جميعا قالت أخراهم لأولاهم
ربنا هؤلاء أضلونا فآتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن
لا تعلمون وقالت أولاهم لأخراهم فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا
العذاب بما كنتم تكسبون إن الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا
عنها لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل
في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين لهم من جهنم مهاد ومن

فوقهم غواش وكذلك نجزي الظلمين والذين ءامنوا وعملوا الصلحت
لا نكلف نفسا الا وسعها اولئك اصحب الجنة هم فيها خلدون
ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الانهر وقالوا الحمد
لله الذي هدىنا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدىنا الله لقد جاءت
رسل ربنا بالحق ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون
ونادى اصحب الجنة اصحب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل
وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فاذن موذن بينهم ان لعنة
الله على الظلمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم
بالاخرة كفرون وبينهما حجاب وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا
بسيمىهم ونادوا اصحب الجنة ان سلم عليكم لم يدخلوها وهم
يطمعون واذا صرفت ابصرهم تلقاء اصحب النار قالوا ربنا لا
تجعلنا مع القوم الظلمين ونادى اصحب الاعراف رجالا يعرفونهم
بسيمىهم قالوا ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون
اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا
خوف عليكم ولا انتم تحزنون ونادى اصحب النار اصحب الجنة ان افيضوا
علينا من الما قالوا ان الله حرمهما على الكفرين الذين اتخذوا
دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحيوة الدنيا فاليوم ننسىهم كما
نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بايتنا يجحدون ولقد جئنهم
بكتب فصلنه على علم هدى ورحمة لقوم يومنون هل ينظرون الا

او مما رزقكم الله

تاويله يوم ياتي تاويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت
رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا او نرد فنعمل غير
الذي كنا نعمل قد خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون
ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى
على العرش يغشي اليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم
مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العلمين ادعوا ربكم
تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد
اصلحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمت الله قريب من المحسنين
وهو الذي يرسل الريح بشرا بين يدي رحمته حتى اذا اقلت سحابا
ثقالا سقنه لبلد ميت فانزلنا به الماء كذلك نخرج الموتى لعلكم
تذكرون والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا
نكدا كذلك نصرف الايت لقوم يشكرون لقد ارسلنا نوحا الى قومه
فقال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره اني اخاف عليكم عذاب
يوم عظيم قال الملا من قومه انا لنريك في ضلل مبين قال يقوم ليس بي
ضللة ولكني رسول من رب العلمين ابلغكم رسلت ربي وانصح لكم
واعلم من الله ما لا تعلمون او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على
رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون فكذبوه فانجينه
والذين معه في الفلك واغرقنا الذين كذبوا بايتنا انهم كانوا
قوما عمين والى عاد اخاهم هودا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم

فاخرجنا به من كل الثمرات

من اله غيره أفلا تتقون قال الملأ الذين كفروا من قومه إنا لنراك في
سفاهة وإنا لنظنك من الكاذبين قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول
من رب العالمين أبلغكم رسالات ربي وأنا لكم ناصح أمين أوعجبتم
أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم واذكروا إذ
جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بصطة فاذكروا
ءالاء الله لعلكم تفلحون قالوا أجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان
يعبد ءاباؤنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين قال قد وقع عليكم
من ربكم رجس وغضب أتجادلونني في أسماء سميتموها أنتم وءاباؤكم
ما نزل الله بها من سلطان فانتظروا إني معكم من المنتظرين فأنجيناه
والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا وما كانوا
مؤمنين وإلى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم
من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم
ءاية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم
عذاب أليم واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم
في الأرض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا
ءالاء الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين قال الملأ الذين استكبروا من
قومه للذين استضعفوا لمن ءامن منهم أتعلمون أن صالحا مرسل
من ربه قالوا إنا بما أرسل به مؤمنون قال الذين استكبروا إنا
بالذي ءامنتم به كافرون فعقروا الناقة وعتوا عن أمر ربهم

وقالوا يا صالح ايتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلين فاخذتهم الرجفة
فاصبحوا في دارهم جاثمين فتولى عنهم وقال يا قوم لقد
ابلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين ولوطا اذ قال
لقومه اتاتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين
انكم لتاتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم مسرفون وما
كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوهم من قريتكم انهم اناس يتطهرون
فانجيناه واهله الا امراته كانت من الغابرين وامطرنا عليهم مطرا
فانظر كيف كان عاقبة المجرمين والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم
اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم فاوفوا
الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تفسدوا في الارض بعد
اصلاحها ذلكم خير لكم ان كنتم مومنين ولا تقعدوا بكل صراط توعدون
وتصدون عن سبيل الله من امن به وتبغونها عوجا واذكروا اذ كنتم قليلا
فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين وان كان طائفة منكم
امنوا بالذي ارسلت به وطائفة لم يومنوا فاصبروا حتى يحكم الله
بيننا وهو خير الحاكمين قال الملا الذين استكبروا من قومه لنخرجنك
يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا قال اولو كنا
كارهين قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجانا الله
منها وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء
علما على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين

وقال الملا الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيبا انكم اذا لخاسرون
فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين الذين كذبوا شعيبا كان لم
يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين فتولى عنهم وقال يا قوم لقد
ابلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم فكيف اسى على قوم كافرين وما ارسلنا
في قرية من نبي الا اخذنا اهلها بالباساء والضراء لعلهم يضرعون ثم بدلنا
مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس اباءنا الضراء والسراء
فاخذناهم بغتة وهم لا يشعرون ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا
عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا
يكسبون افامن اهل القرى ان ياتيهم باسنا بياتا وهم نائمون اوامن اهل
القرى ان ياتيهم باسنا ضحى وهم يلعبون افامنوا مكر الله فلا يامن مكر الله
الا القوم الخاسرون اولم يهد للذين يرثون الارض من بعد اهلها ان لو نشاء
اصبناهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون تلك القرى نقص عليك
من انبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا ليومنوا بما كذبوا
من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين وما وجدنا لاكثرهم من عهد
وان وجدنا اكثرهم لفاسقين ثم بعثنا من بعدهم موسى باياتنا الى فرعون
وملايه فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين وقال موسى
يا فرعون اني رسول من رب العالمين حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق قد
جئتكم ببينة من ربكم فارسل معي بني اسرائيل قال ان كنت جئت باية فات
بها ان كنت من الصادقين فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين ونزع يده فاذا

هي بيضاء للنظرين قال الملأ من قوم فرعون ان هذا لسحر عليم يريد ان
يخرجكم من ارضكم فماذا تامرون قالوا ارجه واخاه وارسل في المداين
حشرين ياتوك بكل سحر عليم وجاء السحرة فرعون قالوا ان لنا لاجرا
ان كنا نحن الغلبين قال نعم وانكم لمن المقربين قالوا يموسى اما ان تلقي
واما ان نكون نحن الملقين قال القوا فلما القوا سحروا اعين الناس واسترهبوهم
وجاءو بسحر عظيم واوحينا الى موسى ان الق عصاك فاذا هي تلقف
ما يافكون فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صغرين
والقي السحرة سجدين قالوا ءامنا برب العلمين رب موسى وهرون قال فرعون
ءامنتم به قبل ان ءاذن لكم ان هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها
اهلها فسوف تعلمون لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلف ثم لاصلبنكم
اجمعين قالوا انا الى ربنا منقلبون وما تنقم منا الا ان ءامنا بايت ربنا لما
جاءتنا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين وقال الملا من قوم فرعون اتذر
موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويذرك والهتك قال سنقتل ابناءهم
ونستحيي نساءهم وانا فوقهم قهرون قال موسى لقومه استعينوا
بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعقبة للمتقين
قالوا اوذينا من قبل ان تاتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم ان يهلك
عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون ولقد اخذنا ءال
فرعون بالسنين ونقص من الثمرت لعلهم يذكرون فاذا جاءتهم الحسنة
قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه الا انما

طيرهم عند الله ولكن أكثرهم لا يعلمون وقالوا مهما تأتنا به
من ءاية لتسحرنا بها فما نحن لك بمومنين فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد
والقمل والضفادع والدم ءايت مفصلت فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين
ولما وقع عليهم الرجز قالوا يموسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن
كشفت عنا الرجز لنومنن لك ولنرسلن معك بني إسراءيل فلما كشفنا
عنهم الرجز إلى أجل هم بلغوه إذا هم ينكثون فانتقمنا منهم فأغرقنهم
في اليم بأنهم كذبوا بايتنا وكانوا عنها غفلين وأورثنا
القوم الذين كانوا يستضعفون مشرق الأرض ومغربها التي بركنا فيها
وتمت كلمت ربك الحسنى على بني إسراءيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع

الخمس

فرعون وقومه وما كانوا يعرشون وجوزنا ببني إسراءيل البحر فأتوا
على قوم يعكفون على أصنام لهم قالوا يموسى اجعل لنا إلها كما
لهم ءالهة قال إنكم قوم تجهلون إن هؤلاء متبر ما هم فيه وبطل
ما كانوا يعملون قال أغير الله أبغيكم إلها وهو فضلكم على العلمين وإذ
أنجينكم من ءال فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون أبناءكم ويستحيون
نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ۝ وواعدنا موسى ثلثين
ليلة وأتممنها بعشر فتم ميقت ربه أربعين ليلة وقال موسى لأخيه
هرون اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى
لميقتنا وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك قال لن ترىني ولكن
انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف ترىني فلما تجلى ربه للجبل

جعله دكا وخر موسى صعقا فلما أفاق قال سبحنك تبت إليك وأنا
أول المومنين قال يموسى إني اصطفيتك على الناس برسالتي وبكلمي
فخذ ما ءاتيتك وكن من الشاكرين وكتبنا له في الألواح من كل شيء
موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة وأمر قومك ياخذوا بأحسنها
سأوريكم دار الفاسقين سأصرف عن ءاياتي الذين يتكبرون في الأرض بغير
الحق وإن يروا كل ءاية لا يومنوا بها وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه
سبيلا وإن يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك بأنهم كذبوا بآياتنا
وكانوا غافلين والذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة حبطت أعمالهم
عنها
هل يجزون إلا ما كانوا يعملون واتخذ قوم موسى من بعده من
حليهم عجلا جسدا له خوار ألم يروا أنه لا يكلمهم ولا يهديهم
سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمين ولما سقط في أيديهم ورأوا أنهم
قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين ولما
رجع موسى إلى قومه غضبان أسفا قال بيسما خلفتموني من بعدي
أعجلتم أمر ربكم وألقى الألواح وأخذ برأس أخيه يجره إليه قال ابن أم
إن القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الأعداء ولا
تجعلني مع القوم الظالمين قال رب اغفر لي ولأخي وأدخلنا في رحمتك
وأنت أرحم الراحمين إن الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم
وذلة في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترين والذين عملوا السيئات
ثم تابوا من بعدها وءامنوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم ولما سكت

عن موسى الغضب أخذ الألواح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم
لربهم يرهبون واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما
أخذتهم الرجفة قال رب لو شئت أهلكتهم من قبل وإياي أتهلكنا بما
فعل السفهاء منا إن هي إلا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء
أنت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين ۝ واكتب لنا في
هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة إنا هدنا إليك قال عذابي أصيب به من
أشاء ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون
الزكوة والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الأمي
الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوريه والإنجيل يأمرهم بالمعروف
وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث
ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا
به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم
المفلحون قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا الذي له ملك
السموات والأرض لا إله إلا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي
الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون ومن قوم
موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون وقطعناهم اثنتي عشرة
أسباطا أمما وأوحينا إلى موسى إذ استسقاه قومه أن اضرب
بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس
مشربهم وظللنا عليهم الغمام وأنزلنا عليهم المن والسلوى كلوا

36

من طيبت ما رزقنكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون وإذ
قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة
وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيئتكم سنزيد المحسنين فبدل الذين
ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم فأرسلنا عليهم رجزا من السماء بما
كانوا يظلمون ۝ وسلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون
في السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تأتيهم
كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون وإذ قالت أمة منهم لم تعظون قوما
الله مهلكهم أو معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة إلى ربكم ولعلهم
يتقون فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا الذين ينهون عن السوء وأخذنا الذين
ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا
لهم قردة خاسئين وإذ تأذن ربك ليبعثن عليهم إلى يوم القيامة من يسومهم كونوا
سوء العذاب إن ربك لسريع العقاب وإنه لغفور رحيم وقطعنهم في الأرض
أمما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك وبلونهم بالحسنت والسيئات
لعلهم يرجعون فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتب يأخذون عرض
هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا وإن يأتهم عرض مثله يأخذوه ألم يؤخذ
عليهم ميثق الكتب أن لا يقولوا على الله إلا الحق ودرسوا ما فيه والدار
الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون والذين يمسكون بالكتب وأقاموا
الصلوة إنا لا نضيع أجر المصلحين ۝ وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة
وظنوا أنه واقع بهم خذوا ما ءاتينكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم

تتقون وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم
على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة
إنا كنا عن هذا غافلين أو تقولوا إنما أشرك آباؤنا من قبل وكنا
ذرية من بعدهم أفتهلكنا بما فعل المبطلون وكذلك نفصل
الآيات ولعلهم يرجعون واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا
فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعناه
بها ولكنه أخلد إلى الأرض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب
إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا
بآياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ساء مثلا القوم الذين كذبوا
بآياتنا وأنفسهم كانوا يظلمون من يهد الله فهو المهتدي
ومن يضلل فأولئك هم الخاسرون ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من
الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها
ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك
هم الغافلون ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يـ
لحدون في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون وممن خلقنا أمة
يهدون بالحق وبه يعدلون والذين كذبوا بآياتنا سنستدرجهم
من حيث لا يعلمون وأملي لهم إن كيدي متين أولم يتفكروا ما بصاحبهم
من جنة إن هو إلا نذير مبين أولم ينظروا في ملكوت السماوات
والأرض وما خلق الله من شيء وأن عسى أن يكون قد اقترب أجلهم

فبأي حديث بعده يومنون من يضلل الله فلا هادي له ونذرهم
في طغيانهم يعمهون يسألونك عن الساعة أيان مرساها قل
إنما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها إلا هو ثقلت في السماوات
والأرض لا تأتيكم إلا بغتة يسألونك كأنك حفي عنها قل إنما علمها
عند الله ولكن أكثر الناس لا يعلمون قل لا أملك لنفسي نفعا
ولا ضرا إلا ما شاء الله ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير
وما مسني السوء إن أنا إلا نذير وبشير لقوم يومنون هو الذي
خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها فلما
تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما أثقلت دعوا الله ربهما
لئن آتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين فلما آتاهما صالحا جعلا له شركا
فيما آتاهما فتعالى الله عما يشركون أيشركون ما لا يخلق شيئا
وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا ولا أنفسهم ينصرون وإن
تدعوهم إلى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم أدعوتموهم أم أنتم
صامتون إن الذين تدعون من دون الله عباد أمثالكم فادعوهم
فليستجيبوا لكم إن كنتم صادقين ألهم أرجل يمشون بها أم لهم
أيد يبطشون بها أم لهم أعين يبصرون بها أم لهم آذان يسمعون
بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون إن وليي الله
الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين والذين تدعون من دونه لا يستطيعون
نصركم ولا أنفسهم ينصرون وإن تدعوهم إلى الهدى لا يسمعوا

وتريهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون خذ العفو وامر بالعرف واعرض
عن الجاهلين واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه
سميع عليم ان الذين اتقوا اذا مسهم طيف من الشيطان تذكروا
فاذا هم مبصرون واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون واذا
لم تاتهم بآية قالوا لولا اجتبيتها قل انما اتبع ما يوحى الي من ربي
هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يومنون واذا قرئ القرآن
فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون واذكر ربك في نفسك
تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال ولا تكن من
الغافلين ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله
يسجدون

سورة الانفال مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات
بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مومنين انما المومنون
الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته
زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلوة ومما
رزقناهم ينفقون اولئك هم المومنون حقا لهم درجات عند ربهم
ومغفرة ورزق كريم كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا
من المومنين لكارهون يجادلونك في الحق بعد ما تبين كانما يساقون
الى الموت وهم ينظرون واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم

وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق
بكلمته ويقطع دابر الكفرين ليحق الحق ويبطل البطل ولو كره المجرمون
اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم انى ممدكم بالف من الملئكة
مردفين وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا
من عند الله ان الله عزيز حكيم اذ يغشيكم النعاس امنة منه وينزل
عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطن
وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام اذ يوحى ربك الى الملئكة
انى معكم فثبتوا الذين ءامنوا سألقى فى قلوب الذين كفروا الرعب
فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك بانهم شاقوا
الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد العقاب
ذلكم فذوقوه وان للكفرين عذاب النار يا ايها الذين ءامنوا اذا لقيتم
الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار ومن يولهم يومئذ دبره
الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله ومأويه
جهنم وبئس المصير فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت
اذ رميت ولكن الله رمى وليبلى المومنين منه بلاء حسنا ان الله سميع
عليم ذلكم وان الله موهن كيد الكفرين ان تستفتحوا فقد جاءكم
الفتح وان تنتهوا فهو خير لكم وان تعودوا نعد ولن تغنى عنكم فئتكم
شيئا ولو كثرت وان الله مع المومنين يا ايها الذين ءامنوا اطيعوا الله
ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون ولا تكونوا كالذين قالوا
سمعنا وهم لا يسمعون

يا أيها

سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم
الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم
لتولوا وهم معرضون يا ايها الذين امنوا لله وللرسول اذا دعاكم
لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون
واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله
شديد العقاب واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون
ان يتخطفكم الناس فاواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات
لعلكم تشكرون يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا
امنتكم وانتم تعلمون واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة وان
الله عنده اجر عظيم يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم
فرقانا ويكفر عنكم سياتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم
واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون
ويمكر الله والله خير الماكرين واذا تتلى عليهم اياتنا قالوا قد
سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا ان هذا الا اساطير الاولين واذ قالوا
اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء
او ايتنا بعذاب اليم وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله
معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون
عن المسجد الحرام وما كانوا اولياءه ان اولياؤه الا المتقون ولكن
اكثرهم لا يعلمون وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية

استجيبوا

فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ان الذين كفروا ينفقون اموالهم
ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم
يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون ليميز الله الخبيث من الطيب
ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم
اولئك هم الخسرون قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف
وان يعودوا فقد مضت سنت الاولين وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
ويكون الدين كله لله فان انتهوا فان الله بما يعملون بصير وان تولوا فاعلموا
ان الله مولىكم نعم المولى ونعم النصير ٥ واعلموا انما غنمتم من
شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتمى والمسكين وابن السبيل
ان كنتم ءامنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله
على كل شيء قدير اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب
اسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعد ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا
ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وان الله لسميع عليم اذ
يريكهم الله في منامك قليلا ولو اريكهم كثيرا لفشلتم ولتنزعتم في الامر
ولكن الله سلم انه عليم بذات الصدور واذ يريكموهم اذ التقيتم في اعينكم
قليلا ويقللكم في اعينهم ليقضي الله امرا كان مفعولا والى الله ترجع الامور
يا ايها الذين ءامنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون
واطيعوا الله ورسوله ولا تنزعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله
مع الصبرين ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديرهم بطرا ورئاء الناس ويصدون

عن سبيل الله والله بما يعملون محيط وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم
وقال لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على
عقبيه وقال إني بريء منكم إني أرى ما لا ترون إني أخاف الله والله شديد
العقاب إذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن
يتوكل على الله فإن الله عزيز حكيم ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا
الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم وذوقوا عذاب الحريق ذلك بما
قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد كدأب آل فرعون والذين من قبلهم
كفروا بآيات الله فأخذهم الله بذنوبهم إن الله قوي شديد العقاب
ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم
وأن الله سميع عليم كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات
ربهم فأهلكناهم بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون وكل كانوا ظالمين إن شر
الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون الذين عاهدت منهم ثم
ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون فإما تثقفنهم في الحرب فشرد
بهم من خلفهم لعلهم يذكرون وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم
على سواء إن الله لا يحب الخائنين ولا تحسبن الذين كفروا سبقوا إنهم لا
يعجزون وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به
عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم
وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف إليكم وأنتم لا تظلمون ه وإن جنحوا
للسلم فاجنح لها وتوكل على الله إنه هو السميع العليم وإن يريدوا أن

خدعوك فإن حسبك الله هو الذي أيدك بنصره وبالمومنين وألف بين
قلوبهم لو أنفقت ما في الارض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف
بينهم إن الله عزيز حكيم يا أيها النبيء حسبك الله ومن اتبعك من المومنين
يا أيها النبيء حرض المومنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا
مائتين وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون
الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا
مائتين وإن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين بإذن الله والله مع الصابرين ما كان
لنبيء أن يكون له أسرى حتى يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا والله يريد
الآخرة والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب
عظيم فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله إن الله غفور رحيم
يا أيها النبيء قل لمن في أيديكم من الاسرى إن يعلم الله في قلوبكم خيرا يوتكم
خيرا مما أخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم وإن يريدوا خيانتك فقد
خانوا الله من قبل فأمكن منهم والله عليم حكيم إن الذين آمنوا وهاجروا
وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك
بعضهم أولياء بعض والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء
حتى يهاجروا وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر إلا على قوم بينكم
وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير والذين كفروا بعضهم أولياء بعض
إلا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا
في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك هم المومنون حقا لهم مغفرة ورزق

كريم والذين امنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم واولوا
الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ان الله بكل شيء عليم

سورة براءة مدنية

براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الارض
اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين واذان
من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله
فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر الذين
كفروا بعذاب اليم الا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم
شيئا ولم يظاهروا عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم ان
الله يحب المتقين فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث
وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا
الصلوة واتوا الزكوة فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم وان احد من
المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مامنه
ذلك بانهم قوم لا يعلمون كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند
رسوله الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم
فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا
فيكم الا ولا ذمة يرضونكم بافواههم وتابى قلوبهم واكثرهم فاسقون
اشتروا بايات الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله انهم ساء ما كانوا
يعملون لا يرقبون في مومن الا ولا ذمة واولئك هم المعتدون فان تابوا

وأقاموا الصلوة وءاتوا الزكوة فإخوانكم في الدين ونفصل الايت لقوم يعلمون

ه وإن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا أئمة

الكفر إنهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون ألا تقاتلون قوما نكثوا أيمانهم

وهموا بإخراج الرسول وهم بدءوكم أول مرة أتخشونهم فالله أحق أن

تخشوه إن كنتم مؤمنين قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم

عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب

الله على من يشاء والله عليم حكيم أم حسبتم أن تتركوا ولما يعلم

الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين

وليجة والله خبير بما تعملون ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله

شاهدين على أنفسهم بالكفر أولئك حبطت أعمالهم وفي النار هم

خالدون إنما يعمر مساجد الله من ءامن بالله واليوم الآخر وأقام الصلوة

وءاتى الزكوة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين ه

أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن ءامن بالله واليوم الآخر

وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين الذين

ءامنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة

عند الله وأولئك هم الفائزون يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان

لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها أبدا إن الله عنده أجر عظيم يا أيها

الذين ءامنوا لا تتخذوا ءاباءكم وإخوانكم أولياء إن استحبوا الكفر على الإيمان

ومن يتولهم منكم فأولئك هم الظالمون قل إن كان ءاباؤكم وأبناؤكم

واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجرة تخشون كسادها
ومسكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله
فتربصوا حتى ياتي الله بامره والله لا يهدي القوم الفسقين لقد
نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم
تغن عنكم شيا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين
ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المومنين وانزل جنودا لم تروها
وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكفرين ثم يتوب الله من بعد ذلك
على من يشاء والله غفور رحيم يايها الذين امنوا انما المشركون
نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان خفتم عيلة
فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء ان الله عليم حكيم قتلوا الذين
لا يومنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا
يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم
صغرون وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصرى المسيح ابن الله ذلك
قولهم بافوههم يضهون قول الذين كفروا من قبل قتلهم الله انى
يوفكون اتخذوا احبارهم ورهبنهم اربابا من دون الله والمسيح ابن
مريم وما امروا الا ليعبدوا الها وحدا لا اله الا هو سبحنه عما يشركون
يريدون ان يطفوا نور الله بافوههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو
كره الكفرون هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على
الدين كله ولو كره المشركون يايها الذين امنوا ان كثيرا من

الاحبار والرهبان ليأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله
والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم
بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم
وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم
تكنزون ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله
يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا
تظلموا فيهن انفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم
كافة واعلموا ان الله مع المتقين انما النسيء زيادة في الكفر يضل
به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه ليواطئوا عدة ما حرم الله (عاما)
فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء اعمالهم والله لا يهدي القوم
الكافرين يا أيها الذين آمنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم
الى الارض ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة فما متاع الحيوة الدنيا في
الاخرة الا قليل الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما
غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير الا تنصروه فقد نصره
الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه
لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها
وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله
عزيز حكيم انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في
سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا

قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو
استطعنا لخرجنا معكم يهلكون انفسهم والله يعلم انهم لكذبون
عفا الله عنك لم اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم
الكذبين لا يستذنك الذين يومنون بالله واليوم الاخر ان يجهدوا
باموالهم وانفسهم والله عليم بالمتقين انما يستذنك الذين
لا يومنون بالله واليوم الاخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم
يترددون ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله
انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القعدين لو خرجوا فيكم
ما زادوكم الا خبالا ولا اوضعوا خللكم يبغونكم الفتنة وفيكم
سمعون لهم والله عليم بالظلمين لقد ابتغوا الفتنة من قبل
وقلبوا لك الامور حتى جاء الحق وظهر امر الله وهم كرهون ومنهم
من يقول ائذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا وان جهنم لمحيطة
بالكفرين ان تصبك حسنة تسوهم وان تصبك مصيبة يقولوا
قد اخذنا امرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون قل لن يصيبنا الا ما كتب
الله لنا هو مولىنا وعلى الله فليتوكل المومنون قل هل تربصون بنا
الا احدى الحسنيين ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من
عنده او بايدينا فتربصوا انا معكم متربصون قل انفقوا طوعا او
كرها لن يتقبل منكم انكم كنتم قوما فسقين وما منعهم ان
تقبل منهم نفقتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا ياتون

الصلوة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كرهون فلا تعجبك
اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحيوة الدنيا
وتزهق انفسهم وهم كفرون ويحلفون بالله انهم لمنكم وما هم
منكم ولكنهم قوم يفرقون لو يجدون ملجا او مغرت او مدخلا لولوا
اليه وهم يجمحون ومنهم من يلمزك في الصدقت فان اعطوا منها
رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون ولو انهم رضوا ما اتيهم
الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيوتينا الله من فضله ورسوله
انا الى الله رغبون انما الصدقت للفقراء والمسكين والعملين عليها
والمولفة قلوبهم والغرمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله
والله عليم حكيم ومنهم الذين يوذون النبي ويقولون هو اذن قل
اذن خير لكم يومن بالله ويومن للمومنين ورحمة للذين امنوا منكم
والذين يوذون رسول الله لهم عذاب اليم يحلفون بالله لكم ليرضوكم
والله ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا مومنين الم يعلموا انه من
يحادد الله ورسوله فان له نار جهنم خلدا فيها ذلك الخزي العظيم
يحذر المنفقون ان تنزل عليهم سورة تنبيهم بما في قلوبهم قل استهزءوا
ان الله مخرج ما تحذرون ولين سالتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب
قل ابالله وايته ورسوله كنتم تستهزءون لا تعتذروا قد كفرتم
بعد ايمنكم ان نعف عن طايفة منكم نعذب طايفة بانهم كانوا
مجرمين المنفقون والمنفقت بعضهم من بعض يامرون بالمنكر وينهون

عن المعروف ويقبضون أيديهم نسوا الله فنسيهم إن المنافقين
هم الفاسقون وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم
خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم
كالذين من قبلكم كانوا أشد منكم قوة وأكثر أموالا وأولادا فاستمتعوا
بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم
وخضتم كالذي خاضوا أولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة
وأولئك هم الخاسرون ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح
وعاد وثمود وقوم إبراهيم وأصحاب مدين والمؤتفكات أتتهم
رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم
يظلمون والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون
بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة
ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله إن الله عزيز حكيم
وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين
فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله أكبر ذلك هو
الفوز العظيم يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم
ومأواهم جهنم وبئس المصير يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة
الكفر وكفروا بعد إسلامهم وهموا بما لم ينالوا وما نقموا إلا أن
أغناهم الله ورسوله من فضله فإن يتوبوا يك خيرا لهم وإن
يتولوا يعذبهم الله عذابا أليما في الدنيا والآخرة وما لهم في الأرض

ولي ولا نصير ۝ ومنهم من عهد الله لئن اتنا من فضله لنصدقن

ولنكونن من الصلحين فلما اتيهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم

معرضون فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله

ما وعدوه وبما كانوا يكذبون الم يعلموا ان الله يعلم سرهم

ونجويهم وان الله علم الغيوب الذين يلمزون المطوعين من المومنين

في الصدقت والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم

ولهم عذاب اليم استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم

سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله

والله لا يهدي القوم الفسقين فرح المخلفون بمقعدهم خلف رسول

الله وكرهوا ان يجهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله وقالوا

لا تنفروا في الحر قل نار جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهون فليضحكوا

قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون فان رجعك الله الى

طائفة منهم فاستاذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا ولن تقتلوا

معي عدوا انكم رضيتم بالقعود اول مرة فاقعدوا مع الخلفين ولا

تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله

ورسوله وماتوا وهم فسقون ولا تعجبك اموالهم واولدهم انما

يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا وتزهق انفسهم وهم كفرون

واذا انزلت سورة ان امنوا بالله وجهدوا مع رسوله استاذنك

اولوا الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القعدين رضوا بان يكونوا

مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون لكن الرسول والذين
ءامنوا معه جاهدوا بأموالهم وأنفسهم وأولئك لهم الخيرات وأولئك
هم المفلحون أعد الله لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها
ذلك الفوز العظيم وجاء المعذرون من الأعراب ليؤذن لهم وقعد
الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم عذاب
أليم ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون
حرج إذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم
ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه
تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا ألا يجدوا ما ينفقون
إنما السبيل على الذين يستأذنونك وهم أغنياء رضوا بأن يكونوا مع
الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون يعتذرون إليكم إذا
رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم
وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة
فينبئكم بما كنتم تعملون سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم
لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأواهم جهنم
جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم
فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين الأعراب أشد كفرا ونفاقا
وأجدر ألا يعلموا حدود ما أنزل الله على رسوله والله عليم حكيم
ومن الأعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة

السوء والله سميع عليم ومن الاعراب من يومن بالله واليوم الاخر
ويتخذ ما ينفق قربت عند الله وصلوت الرسول الا انها قربة
لهم سيدخلهم الله في رحمته ان الله غفور رحيم والسبقون
الاولون من المهجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسن رضي الله
عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنت تجري تحتها الانهر خلدين فيها
ابدا ذلك الفوز العظيم وممن حولكم من الاعراب منفقون ومن اهل
المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم
مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا
عملا صلحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور
رحيم خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم
ان صلوتك سكن لهم والله سميع عليم الم يعلموا ان الله هو
يقبل التوبة عن عباده وياخذ الصدقت وان الله هو التواب الرحيم
وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمومنون وستردون الى
علم الغيب والشهدة فينبئكم بما كنتم تعملون واخرون مرجون
لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم والله عليم حكيم والذين
اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المومنين وارصادا لمن
حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن ان اردنا الا الحسنى والله
يشهد انهم لكذبون لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى
من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب

المطهرين افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس
بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم
الظلمين لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم
والله عليم حكيم ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم
الجنة يقتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية والانجيل
والقران ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به
وذلك هو الفوز العظيم التئبون العبدون الحمدون السئحون الركعون
السجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحفظون لحدود الله وبشر
المومنين ما كان للنبي والذين ءامنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي
قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحب الجحيم وما كان استغفار ابرهيم لابيه
الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه ان ابرهيم
لاوه حليم وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون
ان الله بكل شيء عليم ان الله له ملك السموت والارض يحي ويميت وما لكم من
دون الله من ولي ولا نصير لقد تاب الله على النبي والمهجرين والانصار الذين
اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب
عليهم انه بهم رءوف رحيم وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض
بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه ثم تاب
عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم يايها الذين ءامنوا اتقوا الله وكونوا
مع الصدقين ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول

الثلثة

الله ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم ظما
ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون
من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع اجر المحسنين ولا
ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم
الله احسن ما كانوا يعملون وما كان المومنون لينفروا كافة فلولا نفر
من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا
اليهم لعلهم يحذرون يايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا
فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين واذا ما انزلت سورة فمنهم من
يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم
يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا
وهم كافرون اولا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم
يذكرون واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يريكم من احد
ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون لقد جاءكم رسول من
انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمومنين رءوف رحيم فان تولوا
فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

سورة يونس عليه السلام مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك ايات الكتاب الحكيم اكان للناس عجبا ان اوحينا الى رجل منهم ان
انذر الناس وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال الكافرون ان

هذا لسحر مبين إن ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة أيام ثم
استوى على العرش يدبر الأمر ما من شفيع إلا من بعد إذنه ذلكم الله ربكم
فاعبدوه أفلا تذكرون إليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا إنه يبدؤا
الخلق ثم يعيده ليجزي الذين ءامنوا وعملوا الصلحت بالقسط والذين
كفروا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون هو الذي
جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب
ما خلق الله ذلك إلا بالحق نفصل الآيات لقوم يعلمون إن في اختلف اليل والنهار
وما خلق الله في السموات والارض لآيات لقوم يتقون إن الذين لا يرجون لقاءنا
ورضوا بالحيوة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن ءاياتنا غفلون أولئك — واطمأنوا
مأويهم النار بما كانوا يكسبون إن الذين ءامنوا وعملوا الصلحت يهديهم
ربهم بإيمانهم تجري من تحتهم الأنهر في جنت النعيم دعويهم فيها
سبحنك اللهم وتحيتهم فيها سلم وءاخر دعويهم أن الحمد لله رب
العلمين ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي إليهم
أجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغينهم يعمهون وإذا مس الإنسن
الضر دعانا لجنبه أو قاعدا أو قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم
يدعنا إلى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون ولقد أهلكنا
القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينت وما كانوا ليؤمنوا
كذلك نجزي القوم المجرمين ثم جعلنكم خلئف في الارض من بعدهم لننظر
كيف تعملون وإذا تتلى عليهم ءاياتنا بينت قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت

بقرءان غير هذا او بدله قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاي نفسي ان اتبع
الا ما يوحى الي اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل لو شاء الله
ما تلوته عليكم ولا ادريكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله افلا
تعقلون فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بءايته انه لا يفلح
المجرمون ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء
شفعؤنا عند الله قل اتنبءون الله بما لا يعلم في السموت ولا في الارض
سبحنه وتعلى عما يشركون وما كان الناس الا امة واحدة فاختلفوا
ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون ويقولون لولا
انزل عليه ءاية من ربه فقل انما الغيب لله فانتظروا اني معكم من المنتظرين
واذا اذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم اذا لهم مكر في ءاياتنا
قل الله اسرع مكرا ان رسلنا يكتبون ما تمكرون هو الذي يسيركم في
البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها
جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط
بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشكرين
فلما انجيهم اذا هم يبغون في الارض بغير الحق يأيها الناس انما بغيكم على
انفسكم متع الحيوة الدنيا ثم الينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون
انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلنه من السماء فاختلط به نبات الارض مما
ياكل الناس والانعم حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها
انهم قدرون عليها اتيها امرنا ليلا او نهارا فجعلنها حصيدا كان لم تغن

بالامس كذلك نفصل الايت لقوم يتفكرون والله يدعوا الى دار السلم

ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم للذين احسنوا الحسنى وزيادة

ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة اولئك اصحب الجنة هم فيها خلدون والذين

كسبوا السيات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله

من عاصم كانما اغشيت وجوههم قطعا من اليل مظلما اولئك اصحب

النار هم فيها خلدون ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا

مكانكم انتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم

ايانا تعبدون فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم ان كنا عن عبادتكم

لغفلين هنالك تبلوا كل نفس ما اسلفت وردوا الى الله مولىهم الحق وضل عنهم

ما كانوا يفترون قل من يرزقكم من السماء والارض امن يملك السمع والابصر

ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل

افلا تتقون فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلل فانى تصرفون كذلك

حقت كلمت ربك على الذين فسقوا انهم لا يومنون قل هل من شركائكم من يبدؤا

الخلق ثم يعيده قل الله يبدؤا ثم يعيده فانى تؤفكون قل هل من شركائكم من

الخلق

يهدي الى الحق قل الله يهدي للحق افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا

ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وما يتبع اكثرهم الا ظنا ان الظن لا يغني من

الحق شيئا ان الله عليم بما يفعلون وما كان هذا القران ان يفترى من دون الله

ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتب لا ريب فيه من رب العلمين

ام يقولون افترىه قل فاتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله ان

كنتم صدقين بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله كذلك كذب
الذين من قبلهم فانظر كيف كان عقبة الظلمين ومنهم من يومن به ومنهم
من لا يومن به وربك اعلم بالمفسدين وان كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم
انتم بريون مما اعمل وانا بري مما تعملون ومنهم من يستمعون اليك افانت
تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون ومنهم من ينظر اليك افانت تهدي
العمي ولو كانوا لا يبصرون ان الله لا يظلم الناس شيا ولكن الناس انفسهم
يظلمون ويوم يحشرهم كان لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم
قد خسر الذين كذبوا بلقا الله وما كانوا مهتدين واما نرينك بعض الذي
نعدهم او نتوفينك فالينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون ولكل
امة رسول فاذا جا رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ويقولون
متى هذا الوعد ان كنتم صدقين ۝ قل لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا الا ما
شا الله لكل امة اجل اذا جا اجلهم فلا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون
قل ارايتم ان اتيكم عذابه بيتا او نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون اثم اذا
ما وقع امنتم به الان وقد كنتم به تستعجلون ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا
عذاب الخلد هل تجزون الا بما كنتم تكسبون ويستنبونك احق هو قل اي
وربي انه لحق وما انتم بمعجزين ولو ان لكل نفس ظلمت ما في الارض لافتدت
به واسروا الندامة لما راوا العذاب وقضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون
الا ان لله ما في السموت والارض الا ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون
هو يحيي ويميت واليه ترجعون يايها الناس قد جاتكم موعظة من

ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمومنين قل بفضل الله
وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قل أرأيتم ما أنزل الله
لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل آلله أذن لكم أم على الله
تفترون وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيمة إن الله لذو
فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون وما تكون في شأن وما تتلوا
منه من قرآن ولا تعملون من عمل إلا كنا عليكم شهودا إذ تفيضون فيه
وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك
ولا أكبر إلا في كتاب مبين ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا
تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم ولا يحزنك قولهم إن العزة
لله جميعا هو السميع العليم ألا إن لله من في السموات ومن في الأرض
وما يتبع الذين يدعون من دون الله إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون
شركا
هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا إن في ذلك لآيات
لقوم يسمعون قالوا اتخذ الله ولدا سبحنه هو الغني له ما في السموات
وما في الأرض إن عندكم من سلطان بهذا أتقولون على الله ما لا تعلمون
قل إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متاع في الدنيا ثم إلينا
مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون واتل
عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يقوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري
بآيات الله فعلى الله توكلت فأجمعوا أمركم وشركاءكم ثم لا يكن

49

امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون فان توليتم فما سالتكم
من اجر ان اجري الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين فكذبوه فنجيناه
ومن معه في الفلك وجعلناهم خلايف واغرقنا الذين كذبوا بايتنا
فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ثم بعثنا من بعده رسلا الى قومهم
فجاوهم بالبينت فما كانوا ليومنوا بما كذبوا به من قبل كذلك
نطبع على قلوب المعتدين ثم بعثنا من بعدهم موسى وهرون الى فرعون
وملايه بايتنا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين فلما جاءهم الحق من
عندنا قالوا ان هذا لسحر مبين قال موسى اتقولون للحق لما جاءكم اسحر
هذا ولا يفلح السحرون قالوا اجيتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه اباءنا
وتكون لكما الكبرياء في الارض وما نحن لكما بمومنين وقال فرعون ايتوني
بكل سحر عليم فلما جاء السحرة قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون
فلما القوا قال موسى ما جيتم به السحر ان الله سيبطله ان الله لا يصلح
عمل المفسدين ويحق الله الحق بكلمته ولو كره المجرمون فما امن
لموسى الا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملايهم ان يفتنهم وان
فرعون لعال في الارض وانه لمن المسرفين وقال موسى يقوم ان كنتم امنتم
بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا
فتنة للقوم الظلمين ونجنا برحمتك من القوم الكفرين واوحينا الى موسى
واخيه ان تبوا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا
الصلوة وبشر المومنين وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملاه زينة

وأموالا في الحيوة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على أموالهم
واشدد على قلوبهم فلا يومنوا حتى يروا العذاب الاليم قال قد اجيبت
دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون وجوزنا ببني
اسراءيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه
الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنوا اسراءيل وانا من المسلمين
الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين فاليوم ننجيك ببدنك لتكون
لمن خلفك اية وان كثيرا من الناس عن اياتنا لغافلون ولقد بوانا بني
اسراءيل مبوا صدق ورزقنهم من الطيبت فما اختلفوا حتى جاءهم العلم
ان ربك يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون فان كنت في شك
مما انزلنا اليك فسل الذين يقرءون الكتب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك
فلا تكونن من الممترين ولا تكونن من الذين كذبوا بايات الله فتكون من
الخاسرين ان الذين حقت عليهم كلمت ربك لا يومنون ولو جاءتهم كل
اية حتى يروا العذاب الاليم فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا
قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ومتعنهم
الى حين ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا افانت تكره الناس
حتى يكونوا مومنين وما كان لنفس ان تومن الا باذن الله ويجعل الرجس على
الذين لا يعقلون قل انظروا ماذا في السموات والارض وما تغني الايت
والنذر عن قوم لا يومنون فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم
قل فانتظروا اني معكم من المنتظرين ثم ننجي رسلنا والذين امنوا كذلك

حقا علينا ننج المومنين قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا
اعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن اعبد الله الذي يتوفيكم وامرت
ان اكون من المومنين وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين
ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظلمين
وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به

الا هو

من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق
من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يهتدي لنفسه
ومن ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل واتبع ما يوحى اليك واصبر
حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين سورة هود عليه السلام مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير الا تعبدوا الا الله
انني لكم منه نذير وبشير وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم
متاعا حسنا الى اجل مسمى ويوت كل ذي فضل فضله وان تولوا فاني اخاف
عليكم عذاب يوم كبير الى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير الا انهم
يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون
وما يعلنون انه عليم بذات الصدور وما من دابة في الارض الا على الله
رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين وهو الذي خلق السماوات
والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا
ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين

ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة ليقولن ما يحبسه الا يوم ياتيهم
ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ولئن اذقنا الانسان
منا رحمة ثم نزعنها منه انه ليـوس كفور ولئن اذقنه نعماء بعد ضراء
مسته ليقولن ذهب السيات عني انه لفرح فخور الا الذين صبروا وعملوا
الصلحت اولئك لهم مغفرة واجر كبير فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك
وضائق به صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك انما انت
نذير والله على كل شيء وكيل ام يقولون افترىه قل فاتوا بعشر سور مثله
مفتريت وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صدقين فالم يستجيبوا
لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله وان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون من كان
يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعملهم فيها وهم فيها لا
يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وبطل
ما كانوا يعملون افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله
كتب موسى اماما ورحمة اولئك يومنون به ومن يكفر به من الاحزاب فالنار
موعده فلا تك في مرية منه انه الحق من ربك ولكن اكثر الناس لا يومنون ومن
اظلم ممن افترى على الله كذبا اولئك يعرضون على ربهم ويقول الاشهد
هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظلمين الذين يصدون عن
سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة هم كفرون اولئك لم يكونوا معجزين
في الارض وما كان لهم من دون الله من اولياء يضعف لهم العذاب ما كانوا
يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون اولئك الذين خسروا انفسهم وضل

عنهم ما كانوا يفترون لا جرم انهم في الاخرة هم الاخسرون ان الذين
امنوا وعملوا الصلحت واخبتوا الى ربهم اولئك اصحب الجنة هم فيها خلدون
مثل الفريقين كالاعمى والاصم والبصير والسميع هل يستويان
مثلا افلا تذكرون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين ان لا
تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم فقال الملا الذين كفروا من
قومه ما نراك الا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الراي
وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كذبين قال يقوم ارءيتم ان كنت على بينة
من ربي واتيني رحمة من عنده فعميت عليكم انلزمكموها وانتم لها
كرهون ويقوم لا اسلكم عليه مالا ان اجري الا على الله وما انا بطارد الذين
امنوا انهم ملقوا ربهم ولكني اريكم قوما تجهلون ويقوم من ينصرني من الله
ان طردتهم افلا تذكرون ولا اقول لكم عندي خزاين الله ولا اعلم الغيب ولا
اقول اني ملك ولا اقول للذين تزدري اعينكم لن يوتيهم الله خيرا الله اعلم بما
في انفسكم اني اذا لمن الظلمين قالوا ينوح قد جدلتنا فاكثرت جدلنا فاتنا
بما تعدنا ان كنت من الصدقين قال انما ياتيكم به الله ان شا وما انتم بمعجزين
ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم
واليه ترجعون ام يقولون افتريه قل ان افتريته فعلي اجرامي وانا بري مما تجرمون
واوحي الى نوح انه لن يومن من قومك الا من قد امن فلا تبتيس بما كانوا يفعلون
واصنع الفلك باعيننا ووحينا ولا تخطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون ويصنع
الفلك وكلما مر عليه ملا من قومه سخروا منه قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم

كما تسخرون فسوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب
مقيم حتى اذا جا امرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين
واهلك الا من سبق عليه القول ومن امن وما امن معه الا قليل وقال اركبوا
فيها بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم وهي تجري بهم في
موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان في معزل يبني اركب معنا ولا تكن مع
الكافرين قال ساوي الى جبل يعصمني من الما قال لا عاصم اليوم من امر الله الا
من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين وقيل ياارض ابلعي ماك ويسما
اقلعي وغيض الما وقضي الامر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم
الظالمين ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت
احكم الحاكمين قال ينوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسلن
ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين قال رب اني اعوذ بك ان
اسلك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين قيل ينوح
اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك وامم سنمتعهم ثم
يمسهم منا عذاب اليم تلك من انبا الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها
انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر ان العاقبة للمتقين والى عاد اخاهم هودا
قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ان انتم الا مفترون يقوم لا
اسلكم عليه اجرا ان اجري الا على الذي فطرني افلا تعقلون ويقوم استغفروا
ربكم يرسل السما عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا
مجرمين قالوا يهود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك

ثم توبوا اليه

52

وما نحن لك بمومنين ان نقول الا اعتريك بعض الهتنا بسوء قال اني
اشهد الله واشهدوا اني بريء مما تشركون من دونه فكيدوني جميعا
ثم لا تنظرون اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو ءاخذ بناصيتها
ان ربي على صرط مستقيم فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم ويستخلف
ربي قوما غيركم ولا تضرونه شيا ان ربي على كل شيء حفيظ ولما جاء امرنا
نجينا هودا والذين ءامنوا معه برحمة منا ونجينهم من عذاب غليظ
وتلك عاد جحدوا بايت ربهم وعصوا رسله واتبعوا امر كل جبار عنيد
واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة الا ان عادا كفروا ربهم الا
بعدا لعاد قوم هود والى ثمود اخاهم صلحا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم
من اله غيره هو انشاكم من الارض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم
توبوا اليه ان ربي قريب مجيب قالوا يصلح قد كنت فينا مرجوا قبل
هذا اتنهينا ان نعبد ما يعبد اباونا واننا لفي شك مما تدعونا اليه
مريب قال يقوم ارءيتم ان كنت على بينة من ربي وءاتيني منه رحمة فمن
ينصرني من الله ان عصيته فما تزيدونني غير تخسير ويقوم هذه ناقة الله
لكم ءاية فذروها تاكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب
قريب فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلثة ايام ذلك وعد غير مكذوب
فلما جاء امرنا نجينا صلحا والذين ءامنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ
ان ربك هو القوي العزيز واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديرهم جثمين
كان لم يغنوا فيها الا ان ثمودا كفروا ربهم الا بعدا لثمود ولقد جاءت

رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا سلما قال سلم فما لبث أن جاء بعجل
حنيذ فلما رءا أيديهم لا تصل إليه نكرهم وأوجس منهم خيفة قالوا لا
تخف إنا أرسلنا إلى قوم لوط وامرأته قائمة فضحكت فبشرنها بإسحق
ومن وراء إسحق يعقوب قالت يويلتى ءألد وأنا عجوز وهذا بعلى شيخا إن
هذا لشىء عجيب قالوا أتعجبين من أمر الله رحمت الله وبركته عليكم
أهل البيت إنه حميد مجيد فلما ذهب عن إبراهيم الروع وجاءته
البشرى يجدلنا فى قوم لوط إن إبراهيم لحليم أوه منيب يإبراهيم أعرض عن
هذا إنه قد جاء أمر ربك وإنهم ءاتيهم عذاب غير مردود ولما جاءت
رسلنا لوطا سىء بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب وجاءه
قومه يهرعون إليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال يقوم هؤلاء
بناتى هن أطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون فى ضيفى أليس منكم رجل رشيد
قالوا لقد علمت ما لنا فى بناتك من حق وإنك لتعلم ما نريد قال لو أن لى بكم
قوة أو ءاوى إلى ركن شديد قالوا يلوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك فأسر
بأهلك بقطع من اليل ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك إنه مصيبها ما أصابهم
إن موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب فلما جاء أمرنا جعلنا عليها سافلها
وأمطرنا عليها حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وما هى من
الظلمين ببعيد وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يقوم اعبدوا الله ما
لكم من إله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان إنى أريكم بخير وإنى أخاف
عليكم عذاب يوم محيط ويقوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا

الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين بقيت الله خير لكم ان
كنتم مومنين وما انا عليكم بحفيظ قالوا يشعيب اصلوتك تامرك ان
نترك ما يعبد اباونا او ان نفعل في اموالنا ما نشاوا انك لانت الحليم الرشيد
قال يقوم ارايتم ان كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقا حسنا وما
اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه ان اريد الا الاصلح ما استطعت وما
توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب ويقوم لا يجرمنكم شقاقي
ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم نوح او قوم هود او قوم صلح وما قوم لوط
منكم ببعيد واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربي رحيم ودود قالوا
يشعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وانا لنريك فينا ضعيفا ولولا رهطك
لرجمنك وما انت علينا بعزيز قال يقوم ارهطي اعز عليكم من الله
واتخذتموه وراءكم ظهريا ان ربي بما تعملون محيط ويقوم اعملوا على
مكانتكم اني عامل سوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب
وارتقبوا اني معكم رقيب ولما جاء امرنا نجينا شعيبا والذين امنوا معه برحمة
منا واخذت الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديرهم جثمين كان لم يغنوا فيها
الا بعدا لمدين كما بعدت ثمود ولقد ارسلنا موسى بايتنا وسلطن مبين
الى فرعون وملايه فاتبعوا امر فرعون وما امر فرعون برشيد يقدم قومه يوم
القيمة فاوردهم النار وبيس الورد المورود واتبعوا في هذه لعنة ويوم
القيمة بيس الرفد المرفود ذلك من انباء القرى نقصه عليك منها قايم وحصيد
وما ظلمنهم ولكن ظلموا انفسهم فما اغنت عنهم الهتهم التي يدعون

من دون الله من شيء لما جاء امر ربك وما زادوهم غير تتبيب وكذلك اخذ
ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد ان في ذلك لاية لمن
خاف عذاب الاخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود وما
نؤخره الا لاجل معدود يوم يات لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم
شقي وسعيد فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خلدين
فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد واما
الذين سعدوا ففي الجنة خلدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء
ربك عطاء غير مجذوذ فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء ما يعبدون الا
كما يعبد اباؤهم من قبل وانا لموفوهم نصيبهم غير منقوص ولقد
اتينا موسى الكتب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي
بينهم وانهم لفي شك منه مريب وان كلا لما ليوفينهم ربك اعملهم
انه بما يعملون خبير فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه
بما تعملون بصير ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من
دون الله من اولياء ثم لا تنصرون واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من اليل
ان الحسنت يذهبن السيات ذلك ذكرى للذكرين واصبر فان الله لا يضيع
اجر المحسنين فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد
في الارض الا قليلا ممن انجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا
مجرمين وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون ولو شاء ربك
لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم

وتمت كلمة ربك لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين وكلا نقص
عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة
وذكرى للمؤمنين وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم إنا عاملون
وانتظروا إنا منتظرون ولله غيب السماوات والأرض وإليه يرجع الأمر كله
فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون

سورة يوسف عليه السلام مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب المبين إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون نحن
نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن وإن كنت من قبله
لمن الغافلين إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس
والقمر رأيتهم لي ساجدين قال يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا
لك كيدا إن الشيطان للإنسان عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك
من تأويل الأحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها
على أبويك من قبل إبراهيم وإسحاق إن ربك عليم حكيم لقد كان في يوسف
وإخوته آيات للسائلين إذ قالوا ليوسف وأخوه أحب إلى أبينا منا ونحن
عصبة إن أبانا لفي ضلال مبين اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضا يخل لكم وجه
أبيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف
وألقوه في غيابت الجب يلتقطه بعض السيارة إن كنتم فاعلين قالوا يا أبانا
ما لك لا تأمنا على يوسف وإنا له لناصحون أرسله معنا غدا يرتع

ويلعب وانا له لحفظون قال اني ليحزنني ان تذهبوا به واخاف ان ياكله
الذيب وانتم عنه غفلون قالوا لئن اكله الذيب ونحن عصبة انا اذا
لخسرون فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيبت الجب واوحينا اليه
لتنبئنهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون وجاءو اباهم عشاء يبكون قالوا يابانا
انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متعنا فاكله الذيب وما انت بمومن
لنا ولو كنا صدقين وجاءو على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم
انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وجاءت سيارة
فارسلوا واردهم فادلى دلوه قال يبشراي هذا غلم واسروه بضعة والله
عليم بما يعملون وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من
الزاهدين وقال الذي اشتريه من مصر لامراته اكرمي مثويه عسى ان ينفعنا
او نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف ولنعلمه من تاويل الاحاديث والله
غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولما بلغ اشده اتيناه حكما
وعلما وكذلك نجزي المحسنين وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت
الابواب وقالت هيت لك قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح
الظلمون ولقد همت به وهم بها لولا ان راء برهن ربه كذلك لنصرف عنه
السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين واستبقا الباب وقدت قميصه
من دبر والفيا سيدها لدا الباب قالت ما جزاء من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن
او عذاب اليم قال هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد من اهلها ان كان
قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكذبين وان كان قميصه قد من دبر فكذبت

في الارض

وهو من الصدقين فلما را قميصه قد من دبر قال انه من كيدكن

ان كيدكن عظيم يوسف اعرض عن هذا واستغفرى لذنبك انك

كنت من الخاطين وقال نسوة فى المدينة امرات العزيز تراود

فتيها عن نفسه قد شغفها حبا انا لنريها فى ضلل مبين فلما

سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت لهن متكا واتت كل

وحدة منهن سكينا وقالت اخرج عليهن فلما راينه اكبرنه

وقطعن ايديهن وقلن حش لله ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم

قالت فذلكن الذى لمتننى فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم

ولين لم يفعل ما امره ليسجنن وليكونا من الصغرين قال رب السجن

احب الى مما يدعوننى اليه والا تصرف عنى كيدهن اصب اليهن

واكن من الجهلين فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن انه هو

السميع العليم ثم بدا لهم من بعد ما راوا الايت ليسجننه حتى حين

ودخل معه السجن فتيان قال احدهما انى ارينى اعصر خمرا وقال الاخر انى

ارينى احمل فوق راسى خبزا تاكل الطير منه نبئنا بتاويله انا نريك

من المحسنين قال لا ياتيكما طعام ترزقانه الا نباتكما بتاويله

قبل ان ياتيكما ذلكما مما علمنى ربى انى تركت ملة قوم لا يومنون

بالله وهم بالاخرة هم كفرون واتبعت ملة اباءى ابرهيم واسحق

ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شىء ذلك من فضل الله علينا وعلى

الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون يصحبى السجن ارباب متفرقون

خيرٌ أم الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه إلا أسماء سميتموها
أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان إن الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا
إلا إياه ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون يا صاحبي السجن أما
أحدكما فيسقي ربه خمرا وأما الآخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضي
الأمر الذي فيه تستفتيان وقال للذي ظن أنه ناج منهما اذكرني عند ربك
فأنساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين وقال الملك إني
أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر
وأخر يابسات يا أيها الملأ أفتوني في رؤياي إن كنتم للرؤيا تعبرون قالوا
أضغاث أحلام وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين وقال الذي نجا منهما وادكر
بعد أمة أنا أنبئكم بتأويله فأرسلون يوسف أيها الصديق في سبع افتنا
بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات
لعلي أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم
فذروه في سنبله إلا قليلا مما تأكلون ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد
يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلا مما تحصنون ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه
يغاث الناس وفيه يعصرون وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع
إلى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن إن ربي بكيدهن عليم
قال ما خطبكن إذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه
من سوء قالت امرأت العزيز الآن حصحص الحق أنا راودته عن نفسه وإنه لمن
الصادقين ذلك ليعلم أني لم أخنه بالغيب وأن الله لا يهدي كيد الخائنين

وما أبرئ نفسي إن النفس

رحيم وقال الملك ائتوني به

اليوم لدينا مكين أمين قال اجعلني على

مكنا ليوسف في الأرض يتبوأ منها

ولا نضيع أجر المحسنين ولأجر الآخرة خير للذين آمنوا و

وجاء إخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ولما

جهزهم بجهازهم قال ائتوني بأخ لكم من أبيكم ألا ترون أني أوفي

الكيل وأنا خير المنزلين فإن لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون

قالوا سنراود عنه أباه وإنا لفاعلون وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم

في رحالهم لعلهم يعرفونها إذا انقلبوا إلى أهلهم لعلهم يرجعون

فلما رجعوا إلى أبيهم قالوا يا أبانا منع منا الكيل فأرسل معنا أخانا

نكتل وإنا له لحافظون قال هل آمنكم عليه إلا كما أمنتكم على أخيه

من قبل فالله خير حفظا وهو أرحم الراحمين ولما فتحوا متاعهم وجدوا

بضاعتهم ردت إليهم قالوا يا أبانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت إلينا ونمير

أهلنا ونحفظ أخانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير قال لن أرسله

معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتأتنني به إلا أن يحاط بكم فلما آتوه

موثقهم قال الله على ما نقول وكيل وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد

وادخلوا من أبواب متفرقة وما أغني عنكم من الله من شيء إن الحكم إلا

لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ولما دخلوا من حيث

من شيء الا حاجة في نفس
ولكن اكثر الناس لا يعلمون
قال اني انا اخوك فلا تبتئس بما
م جعل السقاية في رحل اخيه ثم
العير انكم لسارقون قالوا واقبلوا عليهم ماذا تفقدون
نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وانا به زعيم قالوا تالله لقد
علمتم ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا سارقين قالوا فما جزاؤه
قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين ف
بدا باوعيتهم قبل وعاء اخيه ثم استخرجها من وعاء اخيه كذلك كدنا
ليوسف ما كان لياخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله نرفع درجات
من نشاء وفوق كل ذي علم عليم ۝ قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من
قبل فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال انتم شر مكانا والله
اعلم بما تصفون قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدنا
مكانه انا نراك من المحسنين قال معاذ الله ان ناخذ الا من وجدنا متاعنا
عنده انا اذا لظالمون فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم الم
تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف
فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين ارجعوا الى
ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا
للغيب حافظين وسل القرية التي كنا فيها والعير التي فيها وانا لصادقون

(margin: بعد)

(margin: اقبلنا)

قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل عسى الله أن ياتيني بهم
جميعا إنه هو العليم الحكيم وتولى عنهم وقال يا أسفى على يوسف
وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم قالوا تالله تفتؤا تذكر يوسف
حتى تكون حرضا أو تكون من الهالكين قال إنما أشكوا بثي وحزني إلى الله
وأعلم من الله ما لا تعلمون يبني اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه
ولا تايسوا من روح الله إنه لا يايس من روح الله إلا القوم الكافرون
فلما دخلوا عليه قالوا يا أيها العزيز مسنا وأهلنا الضر وجئنا
ببضاعة مزجية فأوف لنا الكيل وتصدق علينا إن الله يجزي المتصدقين
قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه إذ أنتم جاهلون قالوا أئنك لأنت
يوسف قال أنا يوسف وهذا أخي قد من الله علينا إنه من يتق ويصبر
فإن الله لا يضيع أجر المحسنين قالوا تالله لقد آثرك الله علينا وإن كنا
لخاطئين قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين
اذهبوا بقميصي هذا فألقوه على وجه أبي يات بصيرا وأتوني بأهلكم
أجمعين ولما فصلت العير قال أبوهم إني لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون
قالوا تالله إنك لفي ضلالك القديم فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيرا قال
ألم أقل لكم إني أعلم من الله ما لا تعلمون قالوا يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إنا
كنا خاطئين قال سوف أستغفر لكم ربي إنه هو الغفور الرحيم فلما دخلوا على
يوسف آوى إليه أبويه وقال ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين ورفع أبويه على
العرش وخروا له سجدا وقال يا أبت هذا تاويل رءياي من قبل قد جعلها ربي حقا

وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ
الشيطن بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم
رب قد اتيتني من الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث فاطر السموت
والارض انت ولي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصلحين
ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم وهم
يمكرون وما اكثر الناس ولو حرصت بمومنين وما تسلهم عليه من
اجر ان هو الا ذكر للعلمين وكاين من اية في السموت والارض يمرون عليها
وهم عنها معرضون وما يومن اكثرهم بالله الا وهم مشركون افامنوا ان
تاتيهم غشية من عذاب الله او تاتيهم الساعة بغتة وهم لا
يشعرون قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني
وسبحن الله وما انا من المشركين وما ارسلنا من قبلك الا رجالا يوحى
اليهم من اهل القرى افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عقبة
الذين من قبلهم ولدار الاخرة خير للذين اتقوا افلا تعقلون حتى اذا
استيئس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء
ولا يرد باسنا عن القوم المجرمين لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالبب
ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء
وهدى ورحمة لقوم يومنون سورة الرعد مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

المر تلك ايت الكتب والذي انزل اليك من ربك الحق ولكن اكثر الناس لا يومنون

ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه اية من ربه قل ان الله يضل من يشاء ويهدي
اليه من اناب الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن
القلوب الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن ماب كذلك ارسلناك
في امة قد خلت من قبلها امم لتتلوا عليهم الذي اوحينا اليك وهم
يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب
ولو ان قرانا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل لله
الامر جميعا افلم يايس الذين امنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا
ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة او تحل قريبا من دارهم حتى
ياتي وعد الله ان الله لا يخلف الميعاد ولقد استهزئ برسل من قبلك
فامليت للذين كفروا ثم اخذتهم فكيف كان عقاب افمن هو قائم على كل
نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء قل سموهم ام تنبئونه بما لا يعلم
في الارض ام بظاهر من القول بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل
ومن يضلل الله فما له من هاد لهم عذاب في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة
اشق وما لهم من الله من واق مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها
الانهار اكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار
والذين اتيناهم الكتاب يفرحون بما انزل اليك ومن الاحزاب من ينكر بعضه
قل انما امرت ان اعبد الله ولا اشرك به اليه ادعوا واليه ماب وكذلك
انزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من العلم ما لك من
الله من ولي ولا واق ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية

وما كان لرسول ان ياتي باية الا باذن الله لكل اجل كتاب يمحوا الله ما يشاء
ويثبت وعنده ام الكتاب

وان ما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فانما عليك البلغ وعلينا الحساب اولم يروا انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفر لمن عقبى الدار ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتب

سورة ابرهيم عليه السلام مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتب انزلنه اليك لتخرج الناس من الظلمت الى النور باذن ربهم الى صراط
العزيز الحميد الله الذي له ما في السموت وما في الارض وويل للكفرين من عذاب
شديد الذين يستحبون الحيوة الدنيا على الاخرة ويصدون عن سبيل الله
ويبغونها عوجا اولئك في ضلل بعيد وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه
ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم ولقد
ارسلنا موسى بايتنا ان اخرج قومك من الظلمت الى النور وذكرهم بايام
الله ان في ذلك لايت لكل صبار شكور واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة
الله عليكم اذ انجيكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون ابناءكم
ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم واذ تاذن ربكم لئن شكرتم
لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وقال موسى ان تكفروا انتم ومن في
الارض جميعا فان الله لغني حميد الم ياتكم نبؤا الذين من قبلكم قوم نوح
وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله جاءتهم رسلهم بالبينت
فردوا ايديهم في افوههم وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لفي شك
مما تدعوننا اليه مريب قالت رسلهم افي الله شك فاطر السموت
والارض يدعوكم ليغفر لكم ويؤخركم الى اجل مسمى قالوا ان انتم الا بشر مثلنا
من ذنوبكم
تريدون ان تصدونا عما كان يعبد اباؤنا فاتونا بسلطن مبين قالت لهم رسلهم

إن نحن إلا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا أن
نأتيكم بسلطن إلا بإذن الله وعلى الله فليتوكل المومنون وما لنا ألا نتوكل
على الله وقد هدىنا سبلنا ولنصبرن على ما ءاذيتمونا وعلى الله فليتوكل
المتوكلون وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودن في ملتنا
فأوحى إليهم ربهم لنهلكن الظلمين ولنسكننكم الأرض من بعدهم ذلك لمن
خاف مقامي وخاف وعيد واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد من ورائه جهنم
ويسقى من ماء صديد يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت من كل مكان
وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ مثل الذين كفروا بربهم أعملهم
كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك
هو الضلل البعيد ألم تر أن الله خلق السموت والأرض بالحق إن يشأ يذهبكم ويأت
بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز وبرزوا لله جميعا فقال الضعفؤا للذين
استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء
قالوا لو هدىنا الله لهدينكم سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا من محيص
وقال الشيطن لما قضي الأمر إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم
وما كان لي عليكم من سلطن إلا أن دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا
أنفسكم ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخي إني كفرت بما أشركتمون من قبل
إن الظلمين لهم عذاب أليم وأدخل الذين ءامنوا وعملوا الصلحت جنت تجري
من تحتها الأنهر خلدين فيها بإذن ربهم تحيتهم فيها سلم ألم تر كيف ضرب
الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي

اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون ومثل
كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار يثبت
الله الذين ءامنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ويضل الله
الظالمين ويفعل الله ما يشاء ۝ الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا
واحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها وبئس القرار وجعلوا لله
اندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فان مصيركم الى النار قل لعبادي الذين
ءامنوا يقيموا الصلوة وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل ان ياتي
يوم لا بيع فيه ولا خلال الله الذي خلق السموات والارض وانزل من السما
ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بامره
وسخر لكم الانهر وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم اليل والنهار
واتيكم من كل ما سألتموه وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها ان الانسن
لظلوم كفار واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا البلد ءامنا واجنبني وبني
ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن
عصاني فانك غفور رحيم ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع
عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل افئدة من الناس تهوي
اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ربنا انك تعلم ما نخفي وما
نعلن وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء ۝ الحمد لله الذي
وهب لي على الكبر اسمعيل واسحق ان ربي لسميع الدعاء رب اجعلني مقيم
الصلوة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم

يقوم الحساب

الحساب ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم ليوم
تشخص فيه الأبصار مهطعين مقنعي رءوسهم لا يرتد إليهم طرفهم
وأفئدتهم هواء وأنذر الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا
ربنا أخرنا إلى أجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل أولم تكونوا أقسمتم
من قبل ما لكم من زوال وسكنتم في مساكن الذين ظلموا أنفسهم وتبين
لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الأمثال وقد مكروا مكرهم وعند الله
مكرهم وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله
إن الله عزيز ذو انتقام يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات وبرزوا لله
الواحد القهار وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الأصفاد سرابيلهم من قطران
وتغشى وجوههم النار ليجزي الله كل نفس ما كسبت إن الله سريع الحساب
هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا أنما هو إله واحد وليذكر أولوا
الألباب

سورة الحجر مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب وقرآن مبين ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين
ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل فسوف يعلمون وما أهلكنا من قرية
إلا ولها كتاب معلوم ما تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون وقالوا يا أيها
الذي نزل عليه الذكر إنك لمجنون لوما تأتينا بالملائكة إن كنت من الصادقين
ما ننزل الملائكة إلا بالحق وما كانوا إذا منظرين إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له
لحافظون ولقد أرسلنا من قبلك إلا رجالا يوحي إليهم فسلوهم إن كانوا يستهزءون به

من قبلك في شيع الاولين وما ياتيهم من رسول الا كانوا به يستهزءون
كذلك نسلكه في قلوب المجرمين لا يومنون به وقد خلت سنة الاولين
ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون لقالوا انما سكرت
ابصرنا بل نحن قوم مسحورون ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها
للناظرين وحفظناها من كل شيطان رجيم الا من استرق السمع فاتبعه
شهاب مبين والارض مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من
كل شيء موزون وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين وان من
شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم وارسلنا الرياح لواقح
فانزلنا من السماء ماء فاسقيناكموه وما انتم له بخازنين وانا لنحن نحيي
ونميت ونحن الوارثون ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا
المستاخرين وان ربك هو يحشرهم انه حكيم عليم ولقد خلقنا الانسان
من صلصال من حما مسنون والجان خلقناه من قبل من نار السموم واذ قال
ربك للملائكة اني خالق بشرا من صلصال من حما مسنون فاذا سويته
ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة كلهم اجمعون
الا ابليس ابى ان يكون مع الساجدين قال يا ابليس ما لك الا تكون مع الساجدين
قال لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال من حما مسنون قال فاخرج منها
فانك رجيم وان عليك اللعنة الى يوم الدين قال رب فانظرني الى يوم
يبعثون قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم قال رب بما
اغويتني لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم

المخلصين قال هذا صراط علي مستقيم ان عبادي ليس لك عليهم
سلطن الا من اتبعك من الغاوين وان جهنم لموعدهم اجمعين لها
سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم ان المتقين في جنت وعيون
ادخلوها بسلم امنين ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر
متقبلين لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين نبئ عبادي
اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم ونبئهم عن ضيف
ابرهيم اذ دخلوا عليه فقالوا سلما قال انا منكم وجلون قالوا لا توجل
انا نبشرك بغلم عليم قال ابشرتموني على ان مسني الكبر فبم تبشرون
قالوا بشرنك بالحق فلا تكن من القنطين قال ومن يقنط من رحمة ربه الا
الضالون قال فما خطبكم ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين
الا ال لوط انا لمنجوهم اجمعين الا امراته قدرنا انها لمن الغبرين فلما
جاء ال لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون قالوا بل جئنك بما كانوا
فيه يمترون واتينك بالحق وانا لصدقون فاسر باهلك بقطع من اليل واتبع
ادبرهم ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث تؤمرون وقضينا اليه
ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين وجاء اهل المدينة يستبشرون
قال ان هؤلاء ضيفي فلا تفضحون واتقوا الله ولا تخزون قالوا اولم ننهك
عن العلمين قال هؤلاء بناتي ان كنتم فعلين لعمرك انهم لفي سكرتهم
يعمهون فاخذتهم الصيحة مشرقين فجعلنا عليها سافلها وامطرنا
عليهم حجارة من سجيل ان في ذلك لايت للمتوسمين وانها لبسبيل

مقيم ان في ذلك لاية للمومنين وان كان اصحب الايكة لظلمين فانتقمنا
منهم وانهما لبامام مبين ولقد كذب اصحب الحجر المرسلين واتينهم
ايتنا فكانوا عنها معرضين وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا امنين
فاخذتهم الصيحة مصبحين فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون
وما خلقنا السموت والارض وما بينهما الا بالحق وان الساعة
لاتية فاصفح الصفح الجميل ان ربك هو الخلق العليم ولقد اتينك سبعا
من المثاني والقران العظيم لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازوجا
منهم ولا تحزن عليهم واخفض جناحك للمومنين وقل اني انا النذير
المبين كما انزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القران عضين فوربك
لنسلنهم اجمعين عما كانوا يعملون فاصدع بما تومر واعرض عن
المشركين انا كفينك المستهزءين الذين يجعلون مع الله الها اخر
فسوف يعلمون ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد
ربك وكن من السجدين واعبد ربك حتى ياتيك اليقين

سورة النحل مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحنه وتعلى عما يشركون ينزل
الملئكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا انه لا اله الا
انا فاتقون خلق السموت والارض بالحق تعلى عما يشركون خلق
الانسن من نطفة فاذا هو خصيم مبين والانعام خلقها لكم فيها دفء

ومنافع ومنها تاكلون ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون
وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بلغيه الا بشق الانفس ان ربكم لروف
رحيم والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون وعلى
الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهديكم اجمعين هو الذي انزل من السماء
ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل
والاعنب ومن كل الثمرت ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون وسخر لكم اليل والنهار
والشمس والقمر والنجوم مسخرت بامره ان في ذلك لايت لقوم يعقلون وما ذرا
لكم في الارض مختلفا الونه ان في ذلك لاية لقوم يذكرون وهو الذي سخر
البحر لتاكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك
مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون والقى في الارض روسي ان تميد
بكم وانهرا وسبلا لعلكم تهتدون وعلمت وبالنجم هم يهتدون افمن
يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور
رحيم والله يعلم ما تسرون وما تعلنون والذين يدعون من دون الله لا يخلقون
شيا وهم يخلقون اموت غير احيا وما يشعرون ايان يبعثون الهكم اله وحد
فالذين لا يومنون بالاخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون لا جرم ان الله يعلم
ما يسرون وما يعلنون انه لا يحب المستكبرين واذا قيل لهم ماذا انزل
ربكم قالوا اسطير الاولين ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة ومن اوزار الذين
يضلونهم بغير علم الا ساء ما يزرون قد مكر الذين من قبلهم واتيهم العذاب
من حيث لا يشعرون ثم يوم القيمة يخزيهم ويقول اين شركاءي الذين كنتم تشقون

فاتى الله بنينهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم

تشقون فيهم قال الذين أوتوا العلم إن الخزي اليوم والسوء على الكفرين

الذين تتوفىهم الملئكة ظالمي أنفسهم فألقوا السلم ما كنا نعمل

من سوء بلى إن الله عليم بما كنتم تعملون فادخلوا أبوب جهنم خلدين

فيها فلبئس مثوى المتكبرين ٥ وقيل للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم قالوا

خيرا للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الآخرة خير ولنعم

دار المتقين جنت عدن يدخلونها تجري من تحتها الأنهر لهم فيها

ما يشاءون كذلك يجزي الله المتقين الذين تتوفىهم الملئكة طيبين

يقولون سلم عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون هل ينظرون إلا

أن تأتيهم الملئكة أو يأتي أمر ربك كذلك فعل الذين من قبلهم

وما ظلمهم الله ولكن كانوا أنفسهم يظلمون فأصابهم سيئات

ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون وقال الذين أشركوا لو

شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا ءاباؤنا ولا حرمنا من دونه

من شيء كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل إلا البلغ المبين ولقد

بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطغوت فمنهم من

هدى الله ومنهم من حقت عليه الضللة فسيروا في الأرض فانظروا كيف

كان عقبة المكذبين إن تحرص على هدىهم فإن الله لا يهدي من يضل وما

لهم من نصرين وأقسموا بالله جهد أيمنهم لا يبعث الله من يموت

بلى وعدا عليه حقا ولكن أكثر الناس لا يعلمون ليبين لهم الذي يختلفون

فيه وليعلم الذين كفروا أنهم كانوا كذبين إنما قولنا لشيء إذا أردنه

أن نقول له كن فيكون والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم
في الدنيا حسنة ولأجر الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون الذين صبروا وعلى
ربهم يتوكلون وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا يوحى إليهم فسئلوا أهل
الذكر إن كنتم لا تعلمون بالبينت والزبر وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس
ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون أفأمن الذين مكروا السيئات أن يخسف
الله بهم الأرض أو يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون أو يأخذهم في
تقلبهم فما هم بمعجزين أو يأخذهم على تخوف فإن ربكم لرءوف رحيم
أولم يروا إلى ما خلق الله من شيء يتفيؤا ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا
لله وهم داخرون ولله يسجد ما في السموات وما في الأرض من دابة
والملائكة وهم لا يستكبرون يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون
وقال الله لا تتخذوا إلهين اثنين إنما هو إله واحد فإياي فارهبون وله
ما في السموات والأرض وله الدين واصبا أفغير الله تتقون وما بكم من نعمة
فمن الله ثم إذا مسكم الضر فإليه تجأرون ثم إذا كشف الضر عنكم إذا
فريق منكم بربهم يشركون ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف
تعلمون ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم تالله لتسئلن عما
كنتم تفترون ويجعلون لله البنت سبحانه ولهم ما يشتهون وإذا
بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم
من سوء ما بشر به أيمسكه على هون أم يدسه في التراب ألا ساء ما
يحكمون للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء ولله المثل الأعلى وهو العزيز

الحكيم ولو يواخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن
يوخرهم الى اجل مسمى فاذا جا اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون
ويجعلون لله ما يكرهون وتصف السنتهم الكذب ان لهم الحسنى لا جرم
ان لهم النار وانهم مفرطون تالله لقد ارسلنا الى امم من قبلك فزين لهم
الشيطن اعمالهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب اليم وما انزلنا عليك
الكتب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يومنون والله انزل
من السما ما فاحيا به الارض بعد موتها ان في ذلك لاية لقوم يسمعون وان
لكم في الانعم لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سايغا
للشربين ومن ثمرت النخيل والاعنب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا ان في
ذلك لاية لقوم يعقلون واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن
الشجر ومما يعرشون ثم كلي من كل الثمرت فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج
من بطونها شراب مختلف الونه فيه شفا للناس ان في ذلك لاية لقوم
يتفكرون والله خلقكم ثم يتوفيكم ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكي لا
يعلم بعد علم شيا ان الله عليم قدير والله فضل بعضكم على بعض في
الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمنهم فهم فيه سوا
افبنعمة الله يجحدون والله جعل لكم من انفسكم ازوجا وجعل لكم من
ازوجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبت افبالبطل يومنون وبنعمت
الله هم يكفرون ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السموت
والارض شيا ولا يستطيعون فلا تضربوا لله الامثل ان الله يعلم وانتم

64

تعلمون ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقنه
منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستون الحمد لله بل
اكثرهم لا يعلمون وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء
وهو كل على موليه اينما يوجهه لا يات بخير هل يستوي هو ومن يامر
بالعدل وهو على صراط مستقيم ولله غيب السموت والارض وما امر
الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب ان الله على كل شيء قدير والله اخرجكم
من بطون امهتكم لا تعلمون شيا وجعل لكم السمع والابصر والافدة
لعلكم تشكرون الم يروا الى الطير مسخرت في جو السما ما يمسكهن
الا الله ان في ذلك لايت لقوم يومنون والله جعل لكم من بيوتكم سكنا
وجعل لكم من جلود الانعم بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم
ومن اصوافها واوبارها واشعارها اثثا ومتعا الى حين والله جعل لكم
مما خلق ظللا وجعل لكم من الجبال اكننا وجعل لكم سربيل تقيكم الحر
وسربيل تقيكم باسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون فان
تولوا فانما عليك البلغ المبين يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها واكثرهم
الكفرون ويوم نبعث من كل امة شهيدا ثم لا يوذن للذين كفروا ولا هم
يستعتبون واذا را الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون
واذا را الذين اشركوا شركاهم قالوا ربنا هولا شركاونا الذين كنا
ندعوا من دونك فالقوا اليهم القول انكم لكذبون والقوا الى الله يومئذ
السلم وضل عنهم ما كانوا يفترون الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدنهم

عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون ويوم نبعث في كل أمة شهيدا
عليهم من أنفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك الكتاب
تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين إن الله يأمر بالعدل
والإحسان وإيتاي ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم
لعلكم تذكرون وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعد
توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا إن الله يعلم ما تفعلون ولا تكونوا
كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا تتخذون أيمانكم دخلا بينكم أن تكون
أمة هي أربى من أمة إنما يبلوكم الله به وليبينن لكم يوم القيامة ما
كنتم فيه تختلفون ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن يضل من يشاء
ويهدي من يشاء ولتسألن عما كنتم تعملون ولا تتخذوا أيمانكم دخلا بينكم
فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب
عظيم ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا إنما عند الله هو خير لكم إن كنتم
تعلمون ما عندكم ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا أجرهم بأحسن
ما كانوا يعملون من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة
طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون فإذا قرأت القرآن
فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم إنه ليس له سلطان على الذين آمنوا
وعلى ربهم يتوكلون إنما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به
مشركون وإذا بدلنا آية مكان آية والله أعلم بما ينزل قالوا إنما أنت
مفتر بل أكثرهم لا يعلمون قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت

ادم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابرهيم واسرءيل وممن
هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم ءايت الرحمن خروا سجدا وبكيا
فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوت فسوف
يلقون غيا الا من تاب وءامن وعمل صلحا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون
شيا جنت عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب انه كان وعده ماتيا
لا يسمعون فيها لغوا الا سلما ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا تلك
الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين
ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا رب السموت
والارض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبدته هل تعلم له سميا
ويقول الانسن اذا ما مت لسوف اخرج حيا اولا يذكر الانسن انا
خلقنه من قبل ولم يك شيا فوربك لنحشرنهم والشيطين ثم لنحضرنهم
حول جهنم جثيا ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن
عتيا ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها صليا وان منكم الا واردها
كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظلمين فيها
جثيا واذا تتلى عليهم ءايتنا بينت قال الذين كفروا للذين ءامنوا اي
الفريقين خير مقاما واحسن نديا وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن
اثثا وريا قل من كان في الضللة فليمدد له الرحمن مدا حتى اذا راوا ما
يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف
جندا ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والبقيت الصلحت خير عند ربك

ثوابا وخير مردا افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا
وولدا اطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما
يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا واتخذوا
من دون الله آلهة ليكونوا لهم عزا كلا سيكفرون بعبادتهم
ويكونون عليهم ضدا ألم تر أنا أرسلنا الشياطين على الكافرين
تؤزهم أزا فلا تعجل عليهم إنما نعد لهم عدا يوم نحشر المتقين
إلى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين إلى جهنم وردا لا يملكون الشفاعة
إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم
شيئا إدا تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هدا
أن دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن أن يتخذ ولدا إن كل من في السماوات
والأرض إلا آتي الرحمن عبدا لقد أحصاهم وعدهم عدا وكلهم
آتيه يوم القيامة فردا إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم
الرحمن ودا فإنما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا
وكم أهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا

سورة طه عليه السلام مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى إلا تذكرة لمن يخشى تنزيلا ممن
خلق الأرض والسماوات العلى الرحمن على العرش استوى له ما في السماوات
وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى وإن تجهر بالقول فإنه يعلم السر

واخفى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى وهل اتاك حديث موسى
اذ رءا نارا فقال لاهله امكثوا اني انست نارا لعلي اتيكم منها بقبس
او اجد على النار هدى فلما اتيها نودي يموسى اني انا ربك فاخلع
نعليك انك بالواد المقدس طوى وانا اخترتك فاستمع لما يوحى انني
انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلوة لذكري ان الساعة ءاتية اكاد
اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها من لا يومن بها واتبع
هويه فتردى وما تلك بيمينك يموسى قال هي عصاي اتوكؤا عليها
واهش بها على غنمي ولي فيها مارب اخرى قال القها يموسى فالقيها
فاذا هي حية تسعى قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى واضمم
يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء اية اخرى لنريك من اياتنا الكبرى
اذهب الى فرعون انه طغى قال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل
عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي هرون اخي اشدد
به ازري واشركه في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت
بنا بصيرا قال قد اوتيت سولك يموسى ولقد مننا عليك مرة اخرى اذ
اوحينا الى امك ما يوحى ان اقذفيه في التابوت فاقذفيه في اليم فليلقه فليلقه
اليم بالساحل ياخذه عدو لي وعدو له والقيت عليك محبة مني ولتصنع
على عيني اذ تمشي اختك فتقول هل ادلكم على من يكفله فرجعناك الى امك
كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا فلبثت
سنين في اهل مدين ثم جئت على قدر يموسى واصطنعتك لنفسي اذهب انت

واخوك بـاياتي ولا تنيا في ذكري اذهبا الى فرعون انه طغى فقولا
له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى قالا ربنا اننا نخاف ان يفرط
علينا او ان يطغى قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى فاتياه فقولا
انا رسولا ربك فارسل معنا بني اسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك باية
من ربك والسلم على من اتبع الهدى انا قد اوحي الينا ان العذاب على من
كذب وتولى قال فمن ربكما يموسى قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه
ثم هدى قال فما بال القرون الاولى قال علمها عند ربي في كتب لا يضل
ربي ولا ينسى الذي جعل لكم الارض مهدا وسلك لكم فيها سبلا وانزل
من السماء ماء فاخرجنا به ازواجا من نبات شتى كلوا وارعوا انعامكم
ان في ذلك لايت لاولي النهى منها خلقنكم وفيها نعيدكم ومنها
نخرجكم تارة اخرى ولقد اريناه اياتنا كلها فكذب وابى قال اجئتنا
لتخرجنا من ارضنا بسحرك يموسى فلناتينك بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك
موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى قال موعدكم يوم الزينة وان
يحشر الناس ضحى فتولى فرعون فجمع كيده ثم اتى قال لهم موسى ويلكم
لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى فتنزعوا
امرهم بينهم واسروا النجوى قالوا ان هذان لسحران يريدان ان يخرجاكم
من ارضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى فاجمعوا كيدكم ثم
ايتوا صفا وقد افلح اليوم من استعلى قالوا يموسى اما ان تلقي واما ان
نكون اول من القى قال بل القوا فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من

من سحرهم أنها تسعى فأوجس في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف
إنك أنت الأعلى وألق ما في يمينك تلقف ما صنعوا إنما صنعوا كيد
سحر ولا يفلح الساحر حيث أتى فألقي السحرة سجدا قالوا آمنا برب
هرون وموسى قال آمنتم له قبل أن آذن لكم إنه لكبيركم الذي
علمكم السحر فلأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم في
جذوع النخل ولتعلمن أينا أشد عذابا وأبقى قالوا لن نوثرك على ما جاءنا من
البينات والذي فطرنا فاقض ما أنت قاض إنما تقضي هذه الحياة الدنيا
إنا آمنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما أكرهتنا عليه من السحر والله
خير وأبقى إنه من يات ربه مجرما فإن له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى
ومن ياته مومنا قد عمل الصالحات فأولئك لهم الدرجات العلى جنات
عدن تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى ولقد أوحينا
إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف
دركا ولا تخشى فأتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم
وأضل فرعون قومه وما هدى يا بني إسرائيل قد أنجيناكم من عدوكم
وواعدناكم جانب الطور الأيمن ونزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من
طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه
غضبي فقد هوى وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى
وما أعجلك عن قومك يا موسى قال هم أولاء على أثري وعجلت إليك رب
لترضى قال فإنا قد فتنا قومك من بعدك وأضلهم السامري فرجع موسى

الى قومه غضبان اسفا قال يقوم الم يعدكم ربكم وعدا حسنا
افطال عليكم العهد ام اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم فاخلفتم
موعدي قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا اوزارا من زينة
القوم فقذفنها فكذلك القى السامري فاخرج لهم عجلا جسدا له
خوار فقالوا هذا الهكم واله موسى فنسى افلا يرون الا يرجع اليهم
قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ولقد قال لهم هرون من قبل يقوم انما
فتنتم به وان ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري قالوا لن نبرح
عليه عكفين حتى يرجع الينا موسى قال يهرون ما منعك اذ رايتهم
ضلوا الا تتبعن افعصيت امري قال يبنؤم لا تاخذ بلحيتي ولا براسي اني
خشيت ان تقول فرقت بين بني اسراءيل ولم ترقب قولي قال فما خطبك
يسمري قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من اثر الرسول
فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي قال فاذهب فان لك في الحيوة ان تقول
لا مساس وان لك موعدا لن تخلفه وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا
لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا انما الهكم الله الذي لا اله الا هو
وسع كل شيء علما كذلك نقص عليك من انباء ما قد سبق وقد اتينك
من لدنا ذكرا من اعرض عنه فانه يحمل يوم القيمة وزرا خلدين فيه
وساء لهم يوم القيمة حملا يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ
زرقا يتخفتون بينهم ان لبثتم الا عشرا نحن اعلم بما يقولون اذ يقول امثلهم
طريقة ان لبثتم الا يوما ويسلونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا

فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا يومئذ يتبعون الداعي
لا عوج له وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا يومئذ
لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا يعلم ما بين ايديهم
وما خلفهم ولا يحيطون به علما ۝ وعنت الوجوه للحي القيوم وقد
خاب من حمل ظلما ومن يعمل من الصالحات وهو مومن فلا يخاف ظلما ولا
هضما وكذلك انزلناه قرءانا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون
او يحدث لهم ذكرا فتعلى الله الملك الحق ولا تعجل بالقرءان من قبل ان يقضى
اليك وحيه وقل رب زدني علما ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم
نجد له عزما واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى
فقلنا يا ادم ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ان لك
الا تجوع فيها ولا تعرى وانك لا تظموا فيها ولا تضحى فوسوس اليه
الشيطان قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى فاكلا منها
فبدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى ادم
ربه فغوى ثم اجتبيه ربه فتاب عليه وهدى قال اهبطا منها جميعا
بعضكم لبعض عدو فاما ياتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا
يشقى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة
اعمى قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك اياتنا
فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وكذلك نجزي من اسرف ولم يومن بايات ربه
ولعذاب الاخرة اشد وابقى افلم يهد لهم كم اهلكنا قبلهم من القرون

يمشون في مساكنهم إن في ذلك لآيات لأولي النهى ولولا كلمة سبقت
من ربك لكان لزاما وأجل مسمى فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل
طلوع الشمس وقبل غروبها ومن ءاناي الليل فسبح وأطراف النهار لعلك
ترضى ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا
لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وأبقى وأمر أهلك بالصلوة واصطبر عليها
لا نسئلك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى وقالوا لولا يأتينا بآية من
ربه أولم تأتهم بينة ما في الصحف الأولى ولو أنا أهلكناهم بعذاب
من قبله لقالوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع ءايتك من قبل أن نذل
ونخزى قل كل متربص فتربصوا فستعلمون من أصحاب الصراط السوي ومن
اهتدى

سورة الأنبياء مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ما يأتيهم من ذكر من
ربهم محدث إلا استمعوه وهم يلعبون لاهية قلوبهم وأسروا النجوى
الذين ظلموا هل هذا إلا بشر مثلكم أفتأتون السحر وأنتم تبصرون قل
ربي يعلم القول في السماء والأرض وهو السميع العليم بل قالوا أضغاث
أحلام بل افتريه بل هو شاعر فليأتنا بآية كما أرسل الأولون ما ءامنت
قبلهم من قرية أهلكناها أفهم يؤمنون وما أرسلنا قبلك إلا رجالا
يوحى إليهم فسئلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون وما جعلناهم جسدا
لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين ثم صدقناهم الوعد فأنجيناهم ومن

69

نشاء واهلكنا المسرفين لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم افلا
تعقلون وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وانشانا بعدها قوما اخرين
فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا الى ما
اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسلون قالوا يويلنا انا كنا ظلمين فما
زالت تلك دعويهم حتى جعلنهم حصيدا خمدين وما خلقنا السماء
والارض وما بينهما لعبين لو اردنا ان نتخذ لهوا لاتخذنه من لدنا ان كنا
فعلين بل نقذف بالحق على البطل فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل مما
تصفون وله من في السموت والارض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته
ولا يستحسرون يسبحون الليل والنهار لا يفترون ام اتخذوا الهة من الارض
هم ينشرون لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا فسبحن الله رب العرش
عما يصفون لا يسءل عما يفعل وهم يسءلون ام اتخذوا من دونه الهة
قل هاتوا برهنكم هذا ذكر من معي وذكر من قبلي بل اكثرهم لا يعلمون
الحق فهم معرضون وما ارسلنا من قبلك من رسول الا يوحى اليه انه لا اله
الا انا فاعبدون وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحنه بل عباد مكرمون
لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم
ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ومن يقل منهم
اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظلمين ۝ اولم ير
الذين كفروا ان السموت والارض كانتا رتقا ففتقنهما وجعلنا من
الماء كل شيء حي افلا يومنون وجعلنا في الارض روسي ان تميد بهم

وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون وجعلنا السماء سقفا
محفوظا وهم عن آياتها معرضون وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس
والقمر كل في فلك يسبحون وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإين مت
فهم الخالدون كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة
وإلينا ترجعون وإذا رآك الذين كفروا إن يتخذونك إلا هزوا أهذا الذي
يذكر آلهتكم وهم بذكر الرحمن هم كافرون خلق الإنسان من عجل
سأوريكم آياتي فلا تستعجلون ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم
صادقين لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن
ظهورهم ولا هم ينصرون بل تأتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون
ردها ولا هم ينظرون ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا
منهم ما كانوا به يستهزءون قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن
بل ذكر ربهم معرضون أم لهم آلهة تمنعهم من دوننا لا يستطيعون هم عن
نصر أنفسهم ولا هم منا يصحبون بل متعنا هؤلاء وآباءهم حتى طال
عليهم العمر أفلا يرون أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها أفهم
الغالبون قل إنما أنذركم بالوحي ولا يسمع الصم الدعاء إذا ما ينذرون
ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا إنا كنا ظالمين ونضع
الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال حبة
من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان
وضياء وذكرا للمتقين الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة

70

مشفقون وهذا ذكر مبارك انزلنه افانتم له منكرون ولقد
ءاتينا ابرهيم رشده من قبل وكنا به علمين اذ قال لابيه وقومه
ما هذه التماثيل التي انتم لها عكفون قالوا وجدنا ءاباءنا لها
عبدين قال لقد كنتم انتم وءاباؤكم في ضلل مبين قالوا اجئتنا بالحق
ام انت من اللعبين قال بل ربكم رب السموت والارض الذي فطرهن وانا على
ذلكم من الشهدين وتالله لاكيدن اصنمكم بعد ان تولوا مدبرين
فجعلهم جذذا الا كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون قالوا من فعل هذا
بالهتنا انه لمن الظلمين قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابرهيم
قالوا فاتوا به على اعين الناس لعلهم يشهدون قالوا ءانت فعلت هذا
بالهتنا يابرهيم قال بل فعله كبيرهم هذا فسلوهم ان كانوا ينطقون
فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظلمون ثم نكسوا على رءوسهم
لقد علمت ما هؤلاء ينطقون قال افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا
ولا يضركم اف لكم ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون قالوا حرقوه
وانصروا الهتكم ان كنتم فعلين قلنا ينار كوني بردا وسلما على ابرهيم
وارادوا به كيدا فجعلنهم الاخسرين ونجينه ولوطا الى الارض التي
بركنا فيها للعلمين ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا
صلحين وجعلنهم ايمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرت
واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عبدين ولوطا ءاتينه حكما
وعلما ونجينه من القرية التي كانت تعمل الخبيث انهم كانوا قوم سوء

فسقين وادخلنه في رحمتنا انه من الصلحين ونوحا اذ نادى من قبل
فاستجبنا له فنجينه واهله من الكرب العظيم ونصرنه من القوم الذين
كذبوا بايتنا انهم كانوا قوم سوء فاغرقنهم اجمعين وداود وسليمن
اذ يحكمن في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شهدين
ففهمنها سليمن وكلا اتينا حكما وعلما وسخرنا مع داود الجبال
يسبحن والطير وكنا فعلين وعلمنه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من
باسكم فهل انتم شكرون ولسليمن الريح عاصفة تجري بامره الى الارض
التي بركنا فيها وكنا بكل شيء علمين ومن الشيطين من يغوصون له
ويعملون عملا دون ذلك وكنا لهم حفظين وايوب اذ نادى ربه اني
مسني الضر وانت ارحم الرحمين فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر
واتينه اهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعبدين واسمعيل
وادريس وذا الكفل كل من الصبرين وادخلنهم في رحمتنا انهم من
الصلحين وذا النون اذ ذهب مغضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في
الظلمت ان لا اله الا انت سبحنك اني كنت من الظلمين فاستجبنا له
ونجينه من الغم وكذلك ننجي المومنين وزكريا اذ نادى ربه رب
لا تذرني فردا وانت خير الورثين فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا
له زوجه انهم كانوا يسرعون في الخيرت ويدعوننا رغبا ورهبا
وكانوا لنا خشعين والتي احصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا
وجعلنها وابنها اية للعلمين ان هذه امتكم امة وحدة وانا ربكم

فاعبدون وتقطعوا أمرهم بينهم كل إلينا راجعون فمن يعمل من
الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وإنا له كاتبون وحرام على
قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون حتى إذا فتحت ياجوج وماجوج وهم
من كل حدب ينسلون واقترب الوعد الحق فإذا هي شاخصة أبصار
الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين إنكم وما
تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم لها واردون لو كان هؤلاء آلهة
ما وردوها وكل فيها خالدون لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون
إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها
وهم في ما اشتهت أنفسهم خالدون لا يحزنهم الفزع الأكبر وتتلقاهم
الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون يوم نطوي السماء كطي
السجل للكتب كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين
ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون
إن في هذا لبلاغا لقوم عابدين وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين قل إنما
يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد فهل أنتم مسلمون فإن تولوا فقل
آذنتكم على سواء وإن أدري أقريب أم بعيد ما توعدون إنه يعلم الجهر
من القول ويعلم ما تكتمون وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين
قل رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون

سورة الحج مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

يايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها
تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى
الناس سكرى وما هم بسكرى ولكن عذاب الله شديد ومن
الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطن مريد كتب عليه
انه من تولاه فانه يضله ويهديه الى عذاب السعير يايها
الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقنكم من تراب ثم من نطفة
ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في
الارحام ما نشاء الى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم
ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم
شيا وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت
من كل زوج بهيج ذلك بان الله هو الحق وانه يحي الموتى وانه على كل شيء
قدير وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور ومن
الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتب منير ثاني عطفه
ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيمة عذاب الحريق
ذلك بما قدمت يداك وان الله ليس بظلم للعبيد ومن الناس من يعبد الله
على حرف فان اصابه خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه
خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين يدعوا من دون الله ما لا
يضره وما لا ينفعه ذلك هو الضلل البعيد يدعوا لمن ضره اقرب من
نفعه لبيس المولى ولبيس العشير ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا

الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار ان الله يفعل ما يريد من كان
يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والاخرة فليمدد بسبب الى السماء
ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ وكذلك انزلناه ايات
بينات وان الله يهدي من يريد ان الذين امنوا والذين هادوا والصابين
والنصارى والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيامة
ان الله على كل شيء شهيد الم تر ان الله يسجد له من في السماوات
ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير
من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم ان
الله يفعل ما يشاء هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا
قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رءوسهم الحميم يصهر به ما
في بطونهم والجلود ولهم مقامع من حديد كلما ارادوا ان يخرجوا
منها من غم اعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق ان الله يدخل الذين
امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار يحلون فيها من اساور
من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وهدوا الى الطيب من القول وهدوا
الى صراط الحميد ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام
الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم
نذقه من عذاب اليم واذ بوانا لابراهيم مكان البيت ان لا تشرك بي
شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود واذن في الناس
بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع

لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومت على ما رزقهم من بهيمة الانعم
فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم
وليطوفوا بالبيت العتيق ذلك ومن يعظم حرمت الله فهو خير له عند ربه
وأحلت لكم الانعم الا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس من الاوثن واجتنبوا
قول الزور حنفاء لله غير مشركين به ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء
فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان سحيق ذلك ومن يعظم شعئر
الله فإنها من تقوى القلوب لكم فيها منفع إلى أجل مسمى ثم محلها إلى البيت
العتيق ولكل أمة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة
الانعم فإلهكم إله واحد فله أسلموا وبشر المخبتين الذين إذا ذكر الله
وجلت قلوبهم والصبرين على ما أصابهم والمقيمي الصلوة ومما رزقنهم
ينفقون والبدن جعلنها لكم من شعئر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله
عليها صواف فإذا وجبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتر
كذلك سخرنها لكم لعلكم تشكرون لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن
يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هديكم وبشر
المحسنين إن الله يدفع عن الذين ءامنوا إن الله لا يحب كل خوان كفور أذن
للذين يقتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير الذين أخرجوا من ديرهم
بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت
صوامع وبيع وصلوات ومسجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله
من ينصره إن الله لقوي عزيز الذين إن مكنهم في الأرض أقاموا الصلوة

وءاتوا الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور
وان يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابراهيم
وقوم لوط واصحب مدين وكذب موسى فامليت للكفرين ثم اخذتهم فكيف
كان نكير فكاين من قرية اهلكنها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها
وبير معطلة وقصر مشيد افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون
بها او ءاذان يسمعون بها فانها لا تعمى الابصر ولكن تعمى القلوب التي في
الصدور ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده وان يوما عند ربك
كالف سنة مما تعدون وكاين من قرية امليت لها وهي ظالمة ثم اخذتها
والي المصير قل يايها الناس انما انا لكم نذير مبين فالذين ءامنوا وعملوا
الصلحت لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعوا في ءايتنا معجزين اولايك اصحب
الجحيم وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطن في امنيته
فينسخ الله ما يلقي الشيطن ثم يحكم الله ءايته والله عليم حكيم ليجعل
ما يلقي الشيطن فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وان الظلمين
لفي شقاق بعيد وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربك فيومنوا به فتخبت
له قلوبهم وان الله لهاد الذين ءامنوا الى صرط مستقيم ولا يزال الذين كفروا
في مرية منه حتى تاتيهم الساعة بغتة او ياتيهم عذاب يوم عقيم الملك
يومئذ لله يحكم بينهم فالذين ءامنوا وعملوا الصلحت في جنت النعيم والذين
كفروا وكذبوا بءايتنا فاولايك لهم عذاب مهين والذين هاجروا في سبيل الله
ثم قتلوا او ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا وان الله لهو خير الرزقين ليدخلنهم

مدخلا يرضونه وان الله لعليم حليم ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به
ثم بغي عليه لينصرنه الله ان الله لعفو غفور ذلك بان الله يولج الليل في النهار
ويولج النهار في الليل وان الله سميع بصير ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون
من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير الم تر ان الله انزل من السماء
ماء فتصبح الارض مخضرة ان الله لطيف خبير له ما في السموات وما في الارض
وان الله لهو الغني الحميد الم تر ان الله سخر لكم ما في الارض والفلك تجري في
البحر بامره ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ان الله بالناس لرءوف
رحيم وهو الذي احياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ان الانسان لكفور لكل
امة جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا ينازعنك في الامر وادع الى ربك انك
لعلى هدى مستقيم وان جادلوك فقل الله اعلم بما تعملون الله يحكم بينكم
يوم القيامة فيما كنتم فيه تختلفون الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض
ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به
سلطانا وما ليس لهم به علم وما للظالمين من نصير واذا تتلى عليهم اياتنا
بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون
عليهم اياتنا قل افانبئكم بشر من ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا
وبئس المصير يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون
الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه
منه ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوي عزيز الله
يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس ان الله سميع بصير يعلم ما بين ايديهم

وما خلفهم وإلى الله ترجع الأمور يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا
واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا في الله حق جهاده
هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة أبيكم إبراهيم هو
سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا
شهداء على الناس فأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة واعتصموا بالله هو
مولاكم فنعم المولى ونعم النصير

سورة المومنون مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

قد أفلح المومنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون
والذين هم للزكوة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم
أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم
العادون والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون والذين هم على صلواتهم يحافظون
أولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ولقد خلقنا
الإنسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة
علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام
لحما ثم أنشأناه خلقا آخر فتبارك الله أحسن الخالقين ثم إنكم بعد ذلك
لميتون ثم إنكم يوم القيامة تبعثون ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما
كنا عن الخلق غافلين وأنزلنا من السماء ماء بقدر فأسكناه في الأرض وإنا على ذهاب
به لقادرون فأنشأنا لكم به جنات من نخيل وأعناب لكم فيها فواكه كثيرة
ومنها تأكلون وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للآكلين

وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع
كثيرة ومنها تأكلون وعليها وعلى الفلك تحملون ولقد أرسلنا نوحا
إلى قومه فقال يقوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون فقال
الملؤا الذين كفروا من قومه ما هذا إلا بشر مثلكم يريد أن يتفضل
عليكم ولو شاء الله لأنزل ملئكة ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين
إن هو إلا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين قال رب انصرني بما كذبون
فأوحينا إليه أن اصنع الفلك بأعيننا ووحينا فإذا جاء أمرنا وفار التنور
فاسلك فيها من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول منهم
ولا تخطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون فإذا استويت أنت ومن معك
على الفلك فقل الحمد لله الذي نجينا من القوم الظلمين وقل رب أنزلني
منزلا مبركا وأنت خير المنزلين إن في ذلك لآيت وإن كنا لمبتلين ثم
أنشأنا من بعدهم قرنا آخرين فأرسلنا فيهم رسولا منهم أن اعبدوا
الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون وقال الملأ من قومه الذين كفروا
وكذبوا بلقاء الآخرة وأترفنهم في الحيوة الدنيا ما هذا إلا بشر
مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون ولئن أطعتم بشرا
مثلكم إنكم إذا لخسرون أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم ترابا وعظما
أنكم مخرجون هيهات هيهات لما توعدون إن هي إلا حياتنا الدنيا
نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين إن هو إلا رجل افترى على الله كذبا وما
نحن له بمؤمنين قال رب انصرني بما كذبون قال عما قليل ليصبحن ندمين

فأخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعدا للقوم الظالمين ثم

أنشأنا من بعدهم قرونا آخرين ما تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون

ثم أرسلنا رسلنا تترا كلما جاء أمة رسولها كذبوه فأتبعنا

بعضهم بعضا وجعلناهم أحاديث فبعدا لقوم لا يومنون ثم أرسلنا

موسى وأخاه هارون بآياتنا وسلطان مبين إلى فرعون وملإيه فاستكبروا

وكانوا قوما عالين فقالوا أنومن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون

فكذبوهما فكانوا من المهلكين ولقد آتينا موسى الكتاب لعلهم

يهتدون وجعلنا ابن مريم وأمه آية وآويناهما إلى ربوة ذات قرار

ومعين يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا إني بما تعملون

عليم وإن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاتقون فتقطعوا

أمرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون فذرهم في غمرتهم

حتى حين أيحسبون أنما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات

بل لا يشعرون إن الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم

بآيات ربهم يومنون والذين هم بربهم لا يشركون والذين يوتون ما آتوا

وقلوبهم وجلة أنهم إلى ربهم راجعون أولئك يسارعون في الخيرات

وهم لها سابقون ولا نكلف نفسا إلا وسعها ولدينا كتاب ينطق

بالحق وهم لا يظلمون بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم أعمال من

دون ذلك هم لها عاملون حتى إذا أخذنا مترفيهم بالعذاب إذا

هم يجأرون لا تجأروا اليوم إنكم منا لا تنصرون قد كانت آياتي تتلى

عليكم فكنتم على أعقابكم تنكصون مستكبرين به سامرا تهجرون
أفلم يدبروا القول أم جاءهم ما لم يأت آباءهم الأولين أم لم يعرفوا
رسولهم فهم له منكرون أم يقولون به جنة بل جاءهم بالحق وأكثرهم
للحق كارهون ولو اتبع الحق أهواءهم لفسدت السماوات والأرض ومن فيهن
بل أتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون أم تسألهم خرجا فخراج
ربك خير وهو خير الرازقين وإنك لتدعوهم إلى صراط مستقيم وإن الذين
لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم
من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون ولقد أخذناهم بالعذاب فما استكانوا
لربهم وما يتضرعون حتى إذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد إذا
هم فيه مبلسون وهو الذي أنشأ لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما
تشكرون وهو الذي ذرأكم في الأرض وإليه تحشرون وهو الذي يحيي ويميت
وله اختلاف الليل والنهار أفلا تعقلون بل قالوا مثل ما قال الأولون قالوا أإذا
متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون لقد وعدنا نحن وآباؤنا من قبل إن هذا

هذا

إلا أساطير الأولين قل لمن الأرض ومن فيها إن كنتم تعلمون سيقولون لله
قل أفلا تذكرون قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم سيقولون
لله قل أفلا تتقون قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه إن كنتم
تعلمون سيقولون لله قل فأنى تسحرون بل أتيناهم بالحق وإنهم لكاذبون
ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من إله إذا لذهب كل إله بما خلق ولعلا
بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون عالم الغيب والشهادة فتعالى

عما يشركون قل رب اما تريني ما يوعدون رب فلا تجعلني في القوم
الظالمين وانا على ان نريك ما نعدهم لقادرون ادفع بالتي هي احسن
السيئة نحن اعلم بما يصفون وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين
واعوذ بك رب ان يحضرون حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون
لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم
برزخ الى يوم يبعثون فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا
يتساءلون فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه
فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون تلفح وجوههم
النار وهم فيها كالحون الم تكن آياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون
قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان
عدنا فانا ظالمون قال اخسئوا فيها ولا تكلمون انه كان فريق من عبادي
يقولون ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين فاتخذتموهم
سخريا حتى انسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون اني جزيتهم اليوم
بما صبروا انهم هم الفائزون قال كم لبثتم في الارض عدد سنين قالوا
لبثنا يوما او بعض يوم فاسأل العادين قال ان لبثتم الا قليلا لو انكم كنتم
تعلمون افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون فتعالى
الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم ومن يدع مع الله الها آخر
لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون وقل
رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين

سورة النور مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها ءايات بينات لعلكم تذكرون
الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تاخذكم
بهما رافة في دين الله ان كنتم تومنون بالله واليوم الاخر وليشهد
عذابهما طائفة من المومنين الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة
والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المومنين والذين
يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين
جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين
تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم والذين يرمون ازواجهم
ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات
بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنت الله عليه ان كان من
الكاذبين ويدروا عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله
انه لمن الكاذبين والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين
ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم ان الذين جاءو
بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ
منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم
لولا اذ سمعتموه ظن المومنون والمومنات بانفسهم خيرا وقالوا
هذا افك مبين لولا جاءو عليه باربعة شهداء فاذ لم ياتوا بالشهداء

فأولئك عند الله هم الكذبون ولولا فضل الله عليكم ورحمته في
الدنيا والأخرة لمسكم في ما أفضتم فيه عذاب عظيم إذ تلقونه
بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا
وهو عند الله عظيم ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم
بهذا سبحنك هذا بهتن عظيم يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا
إن كنتم مومنين ويبين الله لكم الأيت والله عليم حكيم إن الذين
يحبون أن تشيع الفحشة في الذين ءامنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والأخرة
والله يعلم وأنتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله
رءوف رحيم يأيها الذين ءامنوا لا تتبعوا خطوت الشيطن ومن
يتبع خطوت الشيطن فإنه يأمر بالفحشاء والمنكر ولولا فضل الله
عليكم ورحمته ما زكى منكم من أحد أبدا ولكن الله يزكي من يشاء
والله سميع عليم ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يوتوا أولي
القربى والمسكين والمهجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون
أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم إن الذين يرمون المحصنت الغفلت
المومنت لعنوا في الدنيا والأخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد
عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون يومئذ
يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون أن الله هو الحق المبين الخبيثت
للخبيثين والخبيثون للخبيثت والطيبت للطيبين والطيبون للطيبت
أولئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم يأيها الذين ءامنوا

لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها
ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون فإن لم تجدوا فيها أحدا فلا تدخلوها
حتى يؤذن لكم وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو أزكى لكم والله بما
تعملون عليم ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها
متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون قل للمؤمنين يغضوا من
أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله خبير بما يصنعون
وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن
إلا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن إلا
لبعولتهن أو آبائهن أو آباء بعولتهن أو أبنائهن أو أبناء بعولتهن أو
إخوانهن أو بني إخوانهن أو بني أخواتهن أو نسائهن أو ما ملكت أيمانهن
أو التابعين غير أولي الإربة من الرجال أو الطفل الذين لم يظهروا على
عورات النساء ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا إلى
الله جميعا أيه المؤمنون لعلكم تفلحون وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين
من عبادكم وإمائكم إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع
عليم وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله
والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم
خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء
إن أردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فإن الله من
بعد إكراههن غفور رحيم ولقد أنزلنا إليكم آيات مبينات ومثلا

الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين ۝ الله نور السموات
والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة
كانها كوكب دري يوقد من شجرة مبركة زيتونة لا شرقية ولا
غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله
لنوره من يشاء ويضرب الله الامثل للناس لعلهم والله بكل شيء عليم
في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو
والاصال رجال لا تلهيهم تجرة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء
الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصر ليجزيهم الله احسن ما
عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب ۝ والذين
كفروا اعملهم كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم
يجده شيئا ووجد الله عنده ۝ والله سريع الحساب او كظلمت في بحر
لجي يغشيه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمت بعضها فوق
بعض اذا اخرج يده لم يكد يريها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور
الم تر ان الله يسبح له من في السموات والارض والطير صفت كل قد علم
صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون ولله ملك السموات والارض
والى الله المصير ۝ الم تر ان الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما
فترى الودق يخرج من خلله وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب
به من يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالابصر يقلب
الله الليل والنهار ان في ذلك لعبرة لاولي الابصر والله خلق كل دابة من ماء

فوفيه حسابه

فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم
من يمشي على اربع يخلق الله ما يشاء ان الله على كل شيء قدير لقد
انزلنا ءايت مبينت والله يهدي من يشاء الى صرط مستقيم ويقولون
ءامنا بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك
وما اولئك بالمومنين واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا
فريق منهم معرضون وان يكن لهم الحق ياتوا اليه مذعنين افي قلوبهم
مرض ام ارتابوا ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله بل اولئك هم
الظلمون انما كان قول المومنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم
ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون ومن يطع الله ورسوله
ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون ۝ واقسموا بالله جهد
ايمنهم لئن امرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفة ان الله خبير
بما تعملون قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما
حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا
البلغ المبين وعد الله الذين ءامنوا منكم وعملوا الصلحت
ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم
دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني
لا يشركون بي شيا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفسقون واقيموا
الصلوة وءاتوا الزكوة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون لا تحسبن
الذين كفروا معجزين في الارض وماويهم النار ولبئس المصير يايها

الذين ءامنوا ليستاذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم
منكم ثلث مرات من قبل صلوة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة
ومن بعد صلوة العشاء ثلث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح
بعدهن طوافون عليكم بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم الايت
والله عليم حكيم واذا بلغ الاطفل منكم الحلم فليستاذنوا كما استاذن
الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم ءايته والله عليم حكيم
والقوعد من النساء التي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن
ثيابهن غير متبرجت بزينة وان يستعففن خير لهن والله سميع
عليم ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج
ولا على انفسكم ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت ءابائكم او بيوت امهتكم
او بيوت اخونكم او بيوت اخوتكم او بيوت اعممكم او بيوت عمتكم
او بيوت اخولكم او بيوت خلتكم او ما ملكتم مفاتحه او صديقكم
ليس عليكم جناح ان تاكلوا جميعا او اشتاتا فاذا دخلتم بيوتا
فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مبركة طيبة كذلك يبين الله
لكم الايت لعلكم تعقلون انما المومنون الذين ءامنوا بالله ورسوله واذا
كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوه ان الذين يستاذنونك
اولئك الذين يومنون بالله ورسوله فاذا استاذنوك لبعض شانهم
فاذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم لا تجعلوا
دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون

منكم لواذا فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم
عذاب اليم الا ان لله ما في السموات والارض قد يعلم ما انتم عليه ويوم يرجعون
اليه فينبئهم بما عملوا والله بكل شيء عليم

سورة الفرقان مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

تبرك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعلمين نذيرا الذي له ملك
السموات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق
كل شيء فقدره تقديرا واتخذوا من دونه الهة لا يخلقون شيا وهم
يخلقون ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حيوة ولا
نشورا وقال الذين كفروا ان هذا الا افك افتريه واعانه عليه قوم اخرون
فقد جاءو ظلما وزورا وقالوا اساطير الاولين اكتتبها فهي تملى عليه
بكرة واصيلا قل انزله الذي يعلم السر في السموات والارض انه كان
غفورا رحيما وقالوا مال هذا الرسول ياكل الطعام ويمشي في الاسواق
لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا او يلقى اليه كنز او تكون له جنة
ياكل منها وقال الظلمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا
لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا تبرك الذي ان شاء جعل لك خيرا
من ذلك جنت تجري من تحتها الانهر ويجعل لك قصورا بل كذبوا بالساعة
واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا اذا راتهم من مكان بعيد سمعوا
لها تغيظا وزفيرا واذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك

ثبورا لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا قل اذلك
خير ام جنة الخلد التي وعد المتقون كانت لهم جزاء ومصيرا لهم
فيها ما يشاءون خلدين كان على ربك وعدا مسءولا ويوم نحشرهم وما
يعبدون من دون الله فيقول ءانتم اضللتم عبادي هؤلاء ام هم ضلوا
السبيل قالوا سبحنك ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اولياء ولكن
متعتهم وءاباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا فقد كذبوكم
بما تقولون فما يستطيعون صرفا ولا نصرا ومن يظلم منكم نذقه عذابا
كبيرا وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لياكلون الطعام
ويمشون في الاسواق وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون وكان ربك بصيرا
وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملئكة او نرى ربنا لقد
استكبروا في انفسهم وعتو عتوا كبيرا يوم يرون الملئكة لا بشرى
يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلنه
هباء منثورا اصحب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا ويوم تشقق
السماء بالغمم ونزل الملئكة تنزيلا الملك يومئذ الحق للرحمن وكان
يوما على الكفرين عسيرا ويوم يعض الظالم على يديه يقول يليتني
اتخذت مع الرسول سبيلا يويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا لقد اضلني
عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطن للانسن خذولا وقال الرسول
يرب ان قومي اتخذوا هذا القرءان مهجورا وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا
من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا وقال الذين كفروا لولا نزل عليه

القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا ولا
يأتونك بمثل إلا جئناك بالحق وأحسن تفسيرا الذين يحشرون على وجوههم
إلى جهنم أولئك شر مكانا وأضل سبيلا ولقد آتينا موسى الكتاب
وجعلنا معه أخاه هارون وزيرا فقلنا اذهبا إلى القوم الذين كذبوا
بآياتنا فدمرناهم تدميرا وقوم نوح لما كذبوا الرسل أغرقناهم
وجعلناهم للناس آية وأعتدنا للظالمين عذابا أليما وعادا وثمودا
وأصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا وكلا ضربنا له الأمثال وكلا تبرنا
تتبيرا ولقد أتوا على القرية التي أمطرت مطر السوء أفلم يكونوا يرونها
بل كانوا لا يرجون نشورا وإذا رأوك إن يتخذونك إلا هزوا أهذا الذي
بعث الله رسولا إن كاد ليضلنا عن آلهتنا لولا أن صبرنا عليها وسوف
يعلمون حين يرون العذاب من أضل سبيلا أرأيت من اتخذ إلهه هواه
أفأنت تكون عليه وكيلا أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون
إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا ألم تر إلى ربك كيف مد الظل ولو
شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ثم قبضناه إلينا قبضا
يسيرا وهو الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا
وهو الذي أرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته وأنزلنا من السماء ماء طهورا
لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا أنعاما وأناسي كثيرا ولقد صرفناه
بينهم ليذكروا فأبى أكثر الناس إلا كفورا ولو شئنا لبعثنا في كل قرية
نذيرا فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا وهو الذي مرج البحرين هذا

عذب فرات وهذا ملح اجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا وهو
الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا ويعبدون
من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر على ربه ظهيرا وما
ارسلناك الا مبشرا ونذيرا قل ما اسئلكم عليه من اجر الا من شاء ان يتخذ
الى ربه سبيلا وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى
به بذنوب عباده خبيرا الذي خلق السموات والارض وما بينهما في
ستة ايام ثم استوى على العرش الرحمن فسل به خبيرا واذا قيل لهم
اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن انسجد لما تامرنا وزادهم نفورا
تبرك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا وهو
الذي جعل اليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا وعباد
الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجهلون قالوا
سلما والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما والذين يقولون ربنا اصرف عنا
عذاب جهنم ان عذابها كان غراما انها ساءت مستقرا ومقاما والذين
اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما والذين لا يدعون مع
الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل
ذلك يلق اثاما يضعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا الا من
تاب وامن وعمل عملا صلحا فاولئك يبدل الله سياتهم حسنت وكان الله
غفورا رحيما ومن تاب وعمل صلحا فانه يتوب الى الله متابا والذين لا يشهدون
الزور واذا مروا باللغو مروا كراما والذين اذا ذكروا بايت ربهم لم يخروا

عليها صما وعميانا والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة
أعين واجعلنا للمتقين إماما أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها
تحية وسلاما خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما قل ما يعبؤا بكم ربي لولا
دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما

سورة الشعراء مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم تلك آيات الكتاب المبين لعلك باخع نفسك ألا يكونوا مومنين
إن نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين وما
يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث إلا كانوا عنه معرضين فقد كذبوا
فسيأتيهم أنبؤا ما كانوا به يستهزءون أولم يروا إلى الأرض كم
أنبتنا فيها من كل زوج كريم إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مومنين
وإن ربك لهو العزيز الرحيم وإذ نادى ربك موسى أن ايت القوم
الظلمين قوم فرعون ألا يتقون قال رب إني أخاف أن يكذبون ويضيق صدري
ولا ينطلق لساني فأرسل إلى هارون ولهم علي ذنب فأخاف أن يقتلون
قال كلا فاذهبا بآياتنا إنا معكم مستمعون فأتيا فرعون فقولا إنا رسول
رب أن أرسل معنا بني إسراءيل قال ألم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من
عمرك سنين وفعلت فعلتك التي فعلت وأنت من الكفرين قال فعلتها إذا وأنا
من الضالين ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين
وتلك نعمة تمنها علي أن عبدت بني إسراءيل قال فرعون وما رب العلمين
قال رب السموات والأرض وما بينهما إن كنتم موقنين قال لمن حوله ألا

العلمين

تستمعون قال ربكم ورب آبائكم الاولين قال ان رسولكم الذي ارسل
اليكم لمجنون قال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون قال لئن
اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين قال او لو جئتك بشيء مبين قال فات
به ان كنت من الصادقين فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين ونزع يده فاذا
هي بيضاء للناظرين قال للملا حوله ان هذا لساحر عليم يريد ان يخرجكم من
ارضكم بسحره فماذا تامرون قالوا ارجه واخاه وابعث في المداين حاشرين
ياتوك بكل سحار عليم فجمع السحرة لميقات يوم معلوم وقيل للناس هل
انتم مجتمعون لعلنا نتبع السحرة ان كانوا هم الغالبين فلما جاء السحرة
قالوا لفرعون اين لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين قال نعم وانكم اذا لمن المقربين
قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون فالقوا حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة
فرعون انا لنحن الغالبون فالقى موسى عصاه فاذا هي تلقف ما يافكون فالقي
السحرة ساجدين قالوا امنا برب العالمين رب موسى وهرون قال امنتم له
قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون لاقطعن
ايديكم وارجلكم من خلف ولاصلبنكم اجمعين قالوا لا ضير انا الى
ربنا منقلبون انا نطمع ان يغفر لنا ربنا خطايانا ان كنا اول المومنين واوحينا
الى موسى ان اسر بعبادي انكم متبعون فارسل فرعون في المداين حاشرين
ان هولاء لشرذمة قليلون وانهم لنا لغايظون وانا لجميع حذرون فاخرجناهم
من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم كذلك واورثناها بني اسراءيل
فاتبعوهم مشرقين فلما تراءا الجمعان قال اصحاب موسى انا لمدركون قال كلا

أن اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان
كل فرق كالطود العظيم وأزلفنا ثم الآخرين وأنجينا موسى ومن معه أجمعين
ثم أغرقنا الآخرين إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو
العزيز الرحيم واتل عليهم نبأ إبراهيم إذ قال لأبيه وقومه ما تعبدون
قالوا نعبد أصناما فنظل لها عاكفين قال هل يسمعونكم إذ تدعون أو
ينفعونكم أو يضرون قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون قال أفرأيتم ما كنتم
تعبدون أنتم وآباؤكم الأقدمون فإنهم عدو لي إلا رب العالمين الذي
خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين وإذا مرضت فهو يشفين
والذي يميتني ثم يحيين والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين رب هب لي
حكما وألحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق في الآخرين واجعلني من ورثة
جنة النعيم واغفر لأبي إنه كان من الضالين ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع
مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم وأزلفت الجنة للمتقين وبرزت الجحيم
للغاوين وقيل لهم أين ما كنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم أو ينتصرون
فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود إبليس أجمعون قالوا وهم فيها
يختصمون تالله إن كنا لفي ضلال مبين إذ نسويكم برب العالمين وما
أضلنا إلا المجرمون فما لنا من شافعين ولا صديق حميم فلو أن لنا كرة
فنكون من المؤمنين إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك
لهو العزيز الرحيم كذبت قوم نوح المرسلين إذ قال لهم أخوهم
نوح ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون وما أسألكم عليه

من اجر ان اجري الا على رب العلمين فاتقوا الله واطيعون قالوا

انومن لك واتبعك الارذلون قال وما علمي بما كانوا يعملون ان

حسابهم الا على ربي لو تشعرون وما انا بطارد المومنين ان انا الا

نذير مبين قالوا لئن لم تنته ينوح لتكونن من المرجومين قال رب ان

قومي كذبون فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المومنين

فانجينه ومن معه في الفلك المشحون ثم اغرقنا بعد الباقين ان في

ذلك لاية وما كان اكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت

عاد المرسلين اذ قال لهم اخوهم هود الا تتقون اني لكم رسول امين

فاتقوا الله واطيعون وما اسلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب

العلمين اتبنون بكل ريع اية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون

واذا بطشتم بطشتم جبارين فاتقوا الله واطيعون واتقوا الذي

امدكم بما تعلمون امدكم بانعم وبنين وجنت وعيون اني اخاف

عليكم عذاب يوم عظيم قالوا سواء علينا اوعظت ام لم تكن من

الوعظين ان هذا الا خلق الاولين وما نحن بمعذبين فكذبوه فاهلكنهم

ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم

كذبت ثمود المرسلين اذ قال لهم اخوهم صلح الا تتقون اني لكم رسول

امين فاتقوا الله واطيعون وما اسلكم عليه من اجر ان اجري الا على

رب العلمين اتتركون في ما ههنا امنين في جنت وعيون وزروع ونخل

طلعها هضيم وتنحتون من الجبال بيوتا فرهين فاتقوا الله واطيعون ولا

تطيعوا أمر المسرفين الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون قالوا إنما أنت
من المسحرين ما أنت إلا بشر مثلنا فأت بآية إن كنت من الصادقين قال هذه
ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب
يوم عظيم فعقروها فأصبحوا نادمين فأخذهم العذاب إن في ذلك
لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذبت قوم لوط
المرسلين إذ قال لهم أخوهم لوط ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا الله
وأطيعون وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين أتأتون
الذكران من العالمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم بل أنتم قوم
عادون قالوا لئن لم تنته يا لوط لتكونن من المخرجين قال إني لعملكم من
القالين رب نجني وأهلي مما يعملون فنجيناه وأهله أجمعين إلا عجوزا
في الغابرين ثم دمرنا الآخرين وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين
إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم
كذب أصحاب ليكة المرسلين إذ قال لهم شعيب ألا تتقون إني لكم رسول
أمين فاتقوا الله وأطيعون وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب
العالمين أوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين وزنوا بالقسطاس
المستقيم ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين واتقوا
الذي خلقكم والجبلة الأولين قالوا إنما أنت من المسحرين وما أنت إلا بشر
مثلنا وإن نظنك لمن الكاذبين فأسقط علينا كسفا من السماء إن كنت
من الصادقين قال ربي أعلم بما تعملون فكذبوه فأخذهم عذاب يوم

ـــ ذلك [illegible] وما كان أكثرهم
مومنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم وإنه لتنزيل رب العلمين نزل به
الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين وإنه لفي
زبر الاولين أولم يكن لهم ءاية أن يعلمه علمؤا بني إسراءيل ولو نزلنه
على بعض الاعجمين فقرأه عليهم ما كانوا به مومنين كذلك سلكنه
في قلوب المجرمين لا يومنون به حتى يروا العذاب الاليم فياتيهم بغتة وهم
لا يشعرون فيقولوا هل نحن منظرون أفبعذابنا يستعجلون أفرءيت إن متعنهم
سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون وما
أهلكنا من قرية إلا لها منذرون ذكرى وما كنا ظلمين وما تنزلت به
الشيطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون إنهم عن السمع لمعزولون فلا
تدع مع الله إلها ءاخر فتكون من المعذبين وأنذر عشيرتك الاقربين واخفض
جناحك لمن اتبعك من المومنين فإن عصوك فقل إني بريء مما تعملون وتوكل
على العزيز الرحيم الذي يريك حين تقوم وتقلبك في السجدين إنه هو
السميع العليم هل أنبئكم على من تنزل الشيطين تنزل على كل أفاك أثيم
يلقون السمع وأكثرهم كذبون والشعراء يتبعهم الغاوون ألم تر أنهم
في كل واد يهيمون وأنهم يقولون ما لا يفعلون إلا الذين ءامنوا وعملوا
الصلحت وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين
ظلموا أي منقلب ينقلبون سورة النمل مكية
بسم الله الرحمن الرحيم

طس تلك ءايت القرءان وكتاب مبين هدى وبشرى للمومنين الذين
يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة وهم بالاخرة هم يوقنون ان الذين لا
يومنون بالاخرة زينا لهم اعملهم فهم يعمهون اولئك الذين لهم سوء
العذاب وهم في الاخرة هم الاخسرون وانك لتلقى القرءان من لدن
حكيم عليم اذ قال موسى لاهله انى ءانست نارا سـاتيكم منها بخبر
او ءاتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون فلما جاءها نودي ان بورك من في
النار ومن حولها وسبحن الله رب العلمين يموسى انه انا الله العزيز
الحكيم والق عصاك فلما راها تهتز كانها جان ولى مدبرا ولم يعقب يموسى
لا تخف انى لا يخاف لدى المرسلون الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فانى
غفور رحيم وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع ءايت
الى فرعون وقومه انهم كانوا قوما فسقين فلما جاءتهم ءايتنا مبصرة
قالوا هذا سحر مبين وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا
فانظر كيف كان عقبة المفسدين ولقد ءاتينا داود وسليمن علما
وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المومنين وورث سليمن
داود وقال يايها الناس علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء ان هذا
لهو الفضل المبين وحشر لسليمن جنوده من الجن والانس والطير فهم
يوزعون حتى اذا اتوا على واد النمل قالت نملة يايها النمل ادخلوا
مسكنكم لا يحطمنكم سليمن وجنوده وهم لا يشعرون فتبسم ضاحكا
من قولها وقال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى ولدي وان

اعمل صلحا ترضىه وادخلنى برحمتك فى عبادك الصلحين وتفقد الطير

فقال ما لى لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين لاعذبنه عذابا شديدا

او لا اذبحنه او لياتينى بسلطن مبين فمكث غير بعيد فقال احطت بما

لم تحط به وجئتك من سبا بنبا يقين انى وجدت امراة تملكهم واوتيت

من كل شىء ولها عرش عظيم وجدتها وقومها يسجدون للشمس من

دون الله وزين لهم الشيطن اعملهم فصدهم عن السبيل فهم لا

يهتدون الا يسجدوا لله الذى يخرج الخب فى السموت والارض ويعلم ما

تخفون وما تعلنون الله لا اله الا هو رب العرش العظيم قال سننظر اصدقت

ام كنت من الكذبين اذهب بكتبى هذا فالقه اليهم ثم تول عنهم فانظر

ماذا يرجعون قالت يايها الملؤا انى القى الى كتب كريم انه من سليمن وانه

بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا على واتونى مسلمين قالت يايها

الملؤا افتونى فى امرى ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون قالوا نحن اولوا

قوة واولوا باس شديد والامر اليك فانظرى ماذا تامرين قالت ان الملوك

اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة وكذلك يفعلون

وانى مرسلة اليهم بهدية فنظرة بم يرجع المرسلون فلما جا

سليمن قال اتمدونن بمال فما ءاتىن الله خير مما ءاتىكم بل انتم

بهديتكم تفرحون ارجع اليهم فلناتينهم بجنود لا قبل لهم بها

ولنخرجنهم منها اذلة وهم صغرون قال يايها الملؤا ايكم ياتينى بعرشها

قبل ان ياتونى مسلمين قال عفريت من الجن انا ءاتيك به قبل ان تقوم من

مقامك وإني عليه لقوي أمين قال الذي عنده علم من الكتاب أنا
ءاتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك فلما رءاه مستقرا عنده قال هذا
من فضل ربي ليبلوني ءأشكر أم أكفر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه
ومن كفر فإن ربي غني كريم قال نكروا لها عرشها ننظر أتهتدي
أم تكون من الذين لا يهتدون فلما جاءت قيل أهكذا عرشك قالت كأنه
هو وأوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين وصدها ما كانت تعبد من
دون الله إنها كانت من قوم كافرين قيل لها ادخلي الصرح فلما رأته
حسبته لجة وكشفت عن ساقيها قال إنه صرح ممرد من قوارير
قالت رب إني ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين ولقد
أرسلنا إلى ثمود أخاهم صالحا أن اعبدوا الله فإذا هم فريقان
يختصمون قال يا قوم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون
الله لعلكم ترحمون قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند الله
بل أنتم قوم تفتنون وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الأرض
ولا يصلحون قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه وأهله ثم لنقولن لوليه ما
شهدنا مهلك أهله وإنا لصادقون ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم
لا يشعرون فانظر كيف كان عاقبة مكرهم أنا دمرناهم وقومهم
أجمعين فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا إن في ذلك لآية لقوم يعلمون
وأنجينا الذين ءامنوا وكانوا يتقون ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة
وأنتم تبصرون أئنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم

قوم تجهلون فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا ءال لوط من قريتكم
انهم اناس يتطهرون فانجينه واهله الا امراته قدرنها من الغبرين
وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين قل الحمد لله وسلم
على عباده الذين اصطفى ءالله خير اما تشركون امن خلق السموات
والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان
لكم ان تنبتوا شجرها أءله مع الله بل هم قوم يعدلون امن جعل الارض
قرارا وجعل خللها انهرا وجعل لها روسي وجعل بين البحرين حاجزا
أءله مع الله بل اكثرهم لا يعلمون امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف
السوء ويجعلكم خلفاء الارض أءله مع الله قليلا ما تذكرون امن
يهديكم في ظلمت البر والبحر ومن يرسل الريح نشرا بين يدي رحمته
أءله مع الله تعلى الله عما يشركون امن يبدؤا الخلق ثم يعيده ومن
يرزقكم من السماء والارض أءله مع الله قل هاتوا برهنكم ان كنتم
صدقين قل لا يعلم من في السموت والارض الغيب الا الله وما يشعرون
ايان يبعثون بل ادرك علمهم في الاخرة بل هم في شك منها بل هم منها
عمون وقال الذين كفروا أءذا كنا ترابا وءاباؤنا أئنا لمخرجون لقد وعدنا
هذا نحن وءاباؤنا من قبل ان هذا الا اسطير الاولين قل سيروا في الارض
فانظروا كيف كان عقبة المجرمين ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما
يمكرون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صدقين قل عسى ان يكون ردف
لكم بعض الذي تستعجلون وان ربك لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون

وإن ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون وما من غائبة في السماء
والارض الا في كتب مبين ان هذا القرءان يقص على بني اسرائيل اكثر الذي
هم فيه يختلفون وانه لهدى ورحمة للمومنين ان ربك يقضي بينهم
بحكمه وهو العزيز العليم فتوكل على الله انك على الحق المبين انك
لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين وما انت
بهدي العمي عن ضلالتهم ان تسمع الا من يومن بءايتنا فهم
مسلمون واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض
تكلمهم ان الناس كانوا بءايتنا لا يوقنون ويوم نحشر من كل امة
فوجا ممن يكذب بءايتنا فهم يوزعون حتى اذا جاءو قال اكذبتم
بءايتي ولم تحيطوا بها علما اماذا كنتم تعملون ووقع القول
عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون الم يروا انا جعلنا اليل ليسكنوا
فيه والنهار مبصرا ان في ذلك لايت لقوم يومنون ويوم ينفخ في
الصور ففزع من في السموت ومن في الارض الا من شاء الله وكل اتوه
داخرين وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله
الذي اتقن كل شيء انه خبير بما تفعلون من جاء بالحسنة فله خير
منها وهم من فزع يومئذ ءامنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم
في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون انما امرت ان اعبد رب هذه
البلدة الذي حرمها وله كل شيء وامرت ان اكون من المسلمين وان اتلوا
القرءان فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل انما انا من

المنذرين وقل الحمد لله سيريكم ءاياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما
تعملون سورة القصص

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم تلك ءايات الكتاب المبين نتلوا عليك من نبإ موسى وفرعون
بالحق لقوم يومنون إن فرعون علا في الارض وجعل أهلها شيعا يستضعف
طايفة منهم يذبح أبناءهم ويستحيي نساءهم إنه كان من المفسدين
ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم أئمة ونجعلهم
الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم
ما كانوا يحذرون وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه
فألقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني إنا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين
فالتقطه ءال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا إن فرعون وهامان وجنودهما
كانوا خاطين وقالت امرأت فرعون قرت عين لي ولك لا تقتلوه عسى أن
ينفعنا أو نتخذه ولدا وهم لا يشعرون وأصبح فؤاد أم موسى فرغا إن
كادت لتبدي به لولا أن ربطنا على قلبها لتكون من المومنين وقالت
لأخته قصيه فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون وحرمنا عليه
المراضع من قبل فقالت هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم وهم له
ناصحون فرددناه إلى أمه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم أن وعد الله
حق ولكن أكثرهم لا يعلمون ولما بلغ أشده واستوى ءاتيناه حكما
وعلما وكذلك نجزي المحسنين ودخل المدينة على حين غفلة من

فوجد فيها رجلين يقتتلن هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغثه
الذي من شيعته على الذي من عدوه فوكزه موسى فقضى عليه قال
هذا من عمل الشيطن انه عدو مضل مبين قال رب اني ظلمت نفسي
فاغفر لي فغفر له انه هو الغفور الرحيم قال رب بما انعمت علي
فلن اكون ظهيرا للمجرمين فاصبح في المدينة خائفا يترقب فاذا الذي
استنصره بالامس يستصرخه قال له موسى انك لغوي مبين فلما
ان اراد ان يبطش بالذي هو عدو لهما قال يموسى اتريد ان تقتلني كما
قتلت نفسا بالامس ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض وما تريد ان تكون
من المصلحين وجاء رجل من اقصا المدينة يسعى قال يموسى ان الملا
ياتمرون بك ليقتلوك فاخرج اني لك من النصحين فخرج منها خائفا يترقب
قال رب نجني من القوم الظلمين ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي ان يهديني
سواء السبيل ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس يسقون ووجد
من دونهم امراتين تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر
الرعاء وابونا شيخ كبير فسقى لهما ثم تولى الى الظل فقال رب اني لما
انزلت الي من خير فقير فجاءته احدىهما تمشي على استحياء قالت ان ابي يدعوك
ليجزيك اجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت
من القوم الظلمين قالت احدىهما يابت استجره ان خير من استجرت
القوي الامين قال اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هتين على ان تاجرني ثمني
حجج فان اتممت عشرا فمن عندك وما اريد ان اشق عليك ستجدني

ان شا الله من الصلحين قال ذلك بيني وبينك ايما الاجلين قضيت فلا
عدون علي والله علي ما نقول وكيل ۝ فلما قضي موسي الاجل وسار
باهله ءانس من جانب الطور نارا قال لاهله امكثوا اني انست نارا لعلي
ءاتيكم منها بخبر او جذوة من النار لعلكم تصطلون فلما اتيها نودي من
شطي الواد الايمن في البقعة المبركة من الشجرة ان يموسي اني انا الله
رب العلمين وان الق عصاك فلما رءاها تهتز كانها جان ولي مدبرا ولم يعقب
يموسي اقبل ولا تخف انك من الامنين اسلك يدك في جيبك تخرج بيضا من
غير سوء واضمم اليك جناحك من الرهب فذنك برهنن من ربك الي فرعون
وملايه انهم كانوا قوما فسقين قال رب اني قتلت منهم نفسا فاخاف
ان يقتلون واخي هرون هو افصح مني لسانا فارسله معي ردا يصدقني
اني اخاف ان يكذبون قال سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما سلطنا
فلا يصلون اليكما بايتنا انتما ومن اتبعكما الغلبون فلما جاهم موسي
بايتنا بينت قالوا ما هذا الا سحر مفتري وما سمعنا بهذا في ءابائنا
الاولين وقال موسي ربي اعلم بمن جا بالهدي من عنده ومن تكون له
عقبة الدار انه لا يفلح الظلمون وقال فرعون يايها الملا ما علمت لكم من
اله غيري فاوقد لي يهمن علي الطين فاجعل لي صرحا لعلي اطلع الي اله موسي
واني لاظنه من الكذبين واستكبر هو وجنوده في الارض بغير الحق وظنوا
انهم الينا لا يرجعون فاخذنه [illegible] في اليم فانظر
كان عقبة الظلمين وجعلنهم [illegible] ويوم القيمة

ينصرون واتبعنهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة هم من المقبوحين
ولقد ءاتينا موسى الكتب من بعد ما أهلكنا القرون الأولى بصائر للناس وهدى
ورحمة لعلهم يتذكرون وما كنت بجانب الغربي إذ قضينا إلى موسى الأمر وما
كنت من الشهدين ولكنا أنشأنا قرونا فتطاول عليهم العمر وما كنت
ثاويا في أهل مدين تتلوا عليهم ءايتنا ولكنا كنا مرسلين وما كنت
بجانب الطور إذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما ما أتىهم من نذير
من قبلك لعلهم يتذكرون ولولا أن تصيبهم مصيبة بما قدمت أيديهم
فيقولوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع ءايتك ونكون من المؤمنين
فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا أوتي مثل ما أوتي موسى أولم يكفروا
بما أوتي موسى من قبل قالوا سحران تظهرا وقالوا إنا بكل كفرون قل فأتوا
بكتب من عند الله هو أهدى منهما أتبعه إن كنتم صدقين فإن لم يستجيبوا
لك فاعلم أنما يتبعون أهواءهم ومن أضل ممن اتبع هوىه بغير هدى من
الله إن الله لا يهدي القوم الظلمين ولقد وصلنا لهم القول لعلهم
يتذكرون الذين ءاتينهم الكتب من قبله هم به يؤمنون وإذا يتلى عليهم
قالوا ءامنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين أولئك يؤتون
أجرهم مرتين بما صبروا ويدرءون بالحسنة السيئة ومما رزقنهم
ينفقون وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعملنا ولكم أعملكم
سلم عليكم لا نبتغي الجهلين إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي
من يشاء وهو أعلم بالمهتدين وقالوا إن نتبع الهدى معك نتخطف من

ارضنا اولم نمكن لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من
لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها
فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا وكنا نحن الوارثين
وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في امها رسولا يتلوا عليهم اياتنا
وما كنا مهلكي القرى الا واهلها ظالمون وما اوتيتم من شيء فمتاع الحيوة
الدنيا وزينتها وما عند الله خير وابقى افلا تعقلون افمن وعدنه
وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعنه متاع الحيوة الدنيا ثم هو يوم القيمة
من المحضرين ويوم يناديهم فيقول اين شركاءي الذين كنتم تزعمون
قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين اغوينا اغوينهم كما
غوينا تبرانا اليك ما كانوا ايانا يعبدون وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم
فلم يستجيبوا لهم وراوا العذاب لو انهم كانوا يهتدون ويوم يناديهم
فيقول ماذا اجبتم المرسلين فعميت عليهم الانباء يومئذ فهم لا يتساءلون
فاما من تاب وامن وعمل صالحا فعسى ان يكون من المفلحين وربك يخلق
ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحن الله وتعلى عما يشركون
وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون وهو الله لا اله الا هو له الحمد
في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون قل ارايتم ان جعل الله عليكم
اليل سرمدا الى يوم القيمة من اله غير الله ياتيكم بضياء افلا تسمعون
قل ارايتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا الى يوم القيمة من اله غير
الله ياتيكم بليل تسكنون فيه افلا تبصرون ومن رحمته جعل لكم اليل

والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ويوم يناديهم
فيقول أين شركاءي الذين كنتم تزعمون ونزعنا من كل أمة شهيدا
فقلنا هاتوا برهانكم فعلموا أن الحق لله وضل عنهم ما كانوا يفترون
إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم وآتيناه من الكنوز ما إن
مفاتحه لتنوأ بالعصبة أولي القوة إذ قال له قومه لا تفرح إن الله
لا يحب الفرحين وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك
من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله
لا يحب المفسدين قال إنما أوتيته على علم عندي أولم يعلم أن الله
قد أهلك من قبله من القرون من هو أشد منه قوة وأكثر جمعا ولا
يسأل عن ذنوبهم المجرمون فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون
الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون إنه لذو حظ عظيم وقال
الذين أوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحا ولا يلقاها
إلا الصابرون فخسفنا به وبداره الأرض فما كان له من فئة ينصرونه من
دون الله وما كان من المنتصرين وأصبح الذين تمنوا مكانه بالأمس
يقولون ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا أن من
الله علينا لخسف بنا ويكأنه لا يفلح الكافرون تلك الدار الآخرة نجعلها
للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا والعاقبة للمتقين من جاء بالحسنة
فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات إلا ما كانوا
يعملون إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد قل ربي أعلم من جاء

دى ومن هو فى ضلل مبين وما كنت ترجوا أن يلقى إليك الكتب إلا
رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا للكفرين ولا يصدنك عن ءايت الله بعد
إذ أنزلت إليك وادع إلى ربك ولا تكونن من المشركين ولا تدع مع الله إلها
ءاخر لا إله إلا هو كل شىء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون

سورة العنكبوت مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا ءامنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا
الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكذبين أم حسب
الذين يعملون السيئات أن يسبقونا ساء ما يحكمون من كان يرجوا لقاء
الله فإن أجل الله لءات وهو السميع العليم ومن جهد فإنما يجهد لنفسه
إن الله لغنى عن العلمين والذين ءامنوا وعملوا الصلحت لنكفرن عنهم
سيئاتهم ولنجزينهم أحسن الذى كانوا يعملون ووصينا الإنسن
بولديه حسنا وإن جهداك لتشرك بى ما ليس لك به علم فلا تطعهما إلى
مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون والذين ءامنوا وعملوا الصلحت لندخلنهم
فى الصلحين ومن الناس من يقول ءامنا بالله فإذا أوذى فى الله جعل فتنة
الناس كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربك ليقولن إنا كنا معكم أوليس الله
بأعلم بما فى صدور العلمين وليعلمن الله الذين ءامنوا وليعلمن المنفقين
وقال الذين كفروا للذين ءامنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطيكم وما هم
بحملين من خطيهم من شىء إنهم لكذبون وليحملن أثقالهم وأثقالا مع

أثقالهم وليسئلن يوم القيمة عما كانوا يفترون ولقد أرسلنا نوحا
إلى قومه فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاما فأخذهم الطوفان وهم
ظلمون فأنجينه وأصحب السفينة وجعلنها ءاية للعلمين وإبرهيم إذ قال
لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون إنما تعبدون
من دون الله أوثنا وتخلقون إفكا إن الذين تعبدون من دون الله لا يملكون
لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له إليه ترجعون
وإن تكذبوا فقد كذب أمم من قبلكم وما على الرسول إلا البلغ المبين
أولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده إن ذلك على الله يسير قل سيروا
في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشئ النشأة الآخرة إن الله
على كل شيء قدير يعذب من يشاء ويرحم من يشاء وإليه تقلبون وما
أنتم بمعجزين في الأرض ولا في السماء وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير
والذين كفروا بءايت الله ولقائه أولئك يئسوا من رحمتي وأولئك لهم
عذاب أليم فما كان جواب قومه إلا أن قالوا اقتلوه أو حرقوه فأنجيه الله
من النار إن في ذلك لءايت لقوم يؤمنون وقال إنما اتخذتم من دون الله أوثنا
مودة بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن
بعضكم بعضا ومأويكم النار وما لكم من نصرين فءامن له لوط وقال
إني مهاجر إلى ربي إنه هو العزيز الحكيم ووهبنا له إسحق ويعقوب وجعلنا
في ذريته النبوة والكتب وءاتينه أجره في الدنيا وإنه في الآخرة لمن
الصلحين ولوطا إذ قال لقومه إنكم لتأتون الفحشة ما سبقكم بها من أحد من

80

اينكم لتاتون الرجال وتقطعون السبيل وتاتون في ناديكم المنكر

فما كان جواب قومه الا ان قالوا ايتنا بعذاب الله ان كنت من الصدقين قال

رب انصرني على القوم المفسدين ولما جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا

انا مهلكوا اهل هذه القرية ان اهلها كانوا ظلمين قال ان فيها لوطا

قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله الا امراته كانت من الغبرين

ولما ان جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا لا تخف ولا

تحزن انا منجوك واهلك الا امراتك كانت من الغبرين انا منزلون على اهل هذه

القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ولقد تركنا منها اية بينة لقوم

يعقلون والى مدين اخاهم شعيبا فقال يقوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الاخر

ولا تعثوا في الارض مفسدين فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جثمين

وعادا وثمودا وقد تبين لكم من مسكنهم وزين لهم الشيطن اعملهم

فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين وقرون وفرعون وهمن ولقد جاءهم

موسى بالبينت فاستكبروا في الارض وما كانوا سبقين فكلا اخذنا بذنبه

فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا

به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم

يظلمون مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان

اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون ان الله يعلم ما تدعون من دونه

من شيء وهو العزيز الحكيم وتلك الامثل نضربها للناس وما يعقلها الا العلمون

خلق الله السموت والارض بالحق ان في ذلك لاية للمومنين اتل ما اوحي اليك من

الكتب واقم الصلوة ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله

اكبر والله يعلم ما تصنعون ولا تجدلوا اهل الكتب الا بالتي هي

احسن الا الذين ظلموا منهم وقولوا امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم

والهنا والهكم وحد ونحن له مسلمون وكذلك انزلنا اليك الكتب

فالذين اتينهم يومنون به ومن هؤلاء من يومن به وما يجحد بايتنا

الا الكفرون وما كنت تتلوا من قبله من كتب ولا تخطه بيمينك اذا

لارتاب المبطلون بل هو ايت بينت في صدور الذين اوتوا العلم وما

يجحد بايتنا الا الظلمون وقالوا لولا انزل عليه ايت من ربه

قل انما الايت عند الله وانما انا نذير مبين اولم يكفهم انا انزلنا

عليك الكتب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يومنون

قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا يعلم ما في السموت والارض

والذين امنوا بالبطل وكفروا بالله اولئك هم الخسرون ويستعجلونك

بالعذاب ولولا اجل مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم بغتة وهم

لا يشعرون يستعجلونك بالعذاب وان جهنم لمحيطة بالكفرين يوم

يغشيهم العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم ويقول ذوقوا ما كنتم

تعملون يعبادي الذين امنوا ان ارضي وسعة فاياي فاعبدون كل نفس

ذائقة الموت ثم الينا ترجعون والذين امنوا وعملوا الصلحت لنبوينهم

من الجنة غرفا تجري [illegible] الانهر خلدين فيها نعم اجر العملين

الذين صبروا وعلى [illegible] من دابة لا تحمل رزقها الله

الكتب

يرزقها واياكم وهو السميع العليم ولئن سألتهم من خلق السموات

والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فأنى يؤفكون الله يبسط الرزق

لمن يشاء من عباده ويقدر له ان الله بكل شيء عليم ولئن سألتهم

من نزل من السماء ماء فأحيا به الارض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد

لله بل اكثرهم لا يعقلون وما هذه الحيوة الدنيا الا لهو ولعب وان الدار

الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون فإذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين

له الدين فلما نجيهم الى البر اذا هم يشركون ليكفروا بما ءاتيناهم وليتمتعوا

فسوف يعلمون أولم يروا انا جعلنا حرما ءامنا ويتخطف الناس من حولهم

أفبالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا

او كذب بالحق لما جاءه أليس في جهنم مثوى للكفرين والذين جاهدوا فينا

لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين سورة الروم مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع

سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله

ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن

اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظهرا من الحيوة الدنيا وهم عن الآخرة هم

غفلون أولم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله السموات والارض وما

بينهما الا بالحق واجل مسمى وان كثيرا من الناس بلقاء ربهم لكفرون

أولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا

اشد منهم قوة واثاروا الارض وعمروها اكثر مما عمروها وجاءتهم
رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون
ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوءى ان كذبوا بايات الله وكانوا بها
يستهزءون الله يبدؤا الخلق ثم يعيده ثم اليه ترجعون ويوم تقوم
الساعة يبلس المجرمون ولم يكن لهم من شركائهم شفعاؤا وكانوا
بشركائهم كافرين ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون فاما الذين
امنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون واما الذين كفروا وكذبوا
بآياتنا ولقاء الاخرة فاولئك في العذاب محضرون فسبحان الله حين تمسون
وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون
يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحي الارض بعد موتها وكذلك
تخرجون ومن اياته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون ومن
اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم
مودة ورحمة ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون ومن اياته خلق السموات
والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان في ذلك لايات للعالمين ومن اياته
منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله ان في ذلك لايات لقوم يسمعون
ومن اياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحي به الارض
بعد موتها ان في ذلك لايات لقوم يعقلون ومن اياته ان تقوم السماء
والارض بامره ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون وله من في
[illegible] نتون وهو

اهون عليه وله المثل الاعلى في السموت والارض وهو العزيز الحكيم ضرب
لكم مثلا من انفسكم هل لكم من ما ملكت ايمنكم من شركاء في ما رزقنكم
فانتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم انفسكم كذلك نفصل الايت لقوم
يعقلون بل اتبع الذين ظلموا اهواءهم بغير علم فمن يهدي من اضل الله وما
لهم من نصرين فاقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله التي فطر الناس عليها
لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون منيبين اليه واتقوه
واقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا
كل حزب بما لديهم فرحون واذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين اليه ثم
اذا اذاقهم منه رحمة اذا فريق منهم بربهم يشركون ليكفروا بما
ءاتينهم فتمتعوا فسوف تعلمون ام انزلنا عليهم سلطنا فهو يتكلم بما
كانوا به يشركون واذا اذقنا الناس رحمة فرحوا بها وان تصبهم سيئة بما
قدمت ايديهم اذا هم يقنطون اولم يروا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
ان في ذلك لايت لقوم يؤمنون فات ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل
ذلك خير للذين يريدون وجه الله واولئك هم المفلحون وما ءاتيتم من ربا
ليربوا في اموال الناس فلا يربوا عند الله وما ءاتيتم من زكوة تريدون وجه الله
فاولئك هم المضعفون الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم
هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحنه وتعلى عما يشركون
ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت

لعلهم

اكثرهم مشركين فاقم وجهك للدين القيم من قبل ان ياتي يوم لا مرد له يومئذ
يصدعون من كفر فعليه كفره ومن عمل صلحا فلانفسهم يمهدون ليجزي
الذين ءامنوا وعملوا الصلحت من فضله انه لا يحب الكفرين ومن ءايته ان يرسل
الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بامره ولتبتغوا من فضله
ولعلكم تشكرون ولقد ارسلنا من قبلك رسلا الى قومهم فجاءوهم بالبينت
فانتقمنا من الذين اجرموا وكان حقا علينا نصر المومنين الله الذي يرسل
الريح فتثير سحابا فيبسطه في السما كيف يشا ويجعله كسفا فترى الودق
يخرج من خلله فاذا اصاب به من يشا من عباده اذا هم يستبشرون وان كانوا
من قبل ان ينزل عليهم من قبله لمبلسين فانظر الى اثر رحمت الله كيف يحي
الارض بعد موتها ان ذلك لمحي الموتى وهو على كل شيء قدير ولين ارسلنا ريحا
فراوه مصفرا لظلوا من بعده يكفرون فانك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعا
اذا ولوا مدبرين وما انت بهدي العمي عن ضللتهم ان تسمع الا من يومن بايتنا
فهم مسلمون الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم
جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشا وهو العليم القدير ويوم تقوم
الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يوفكون وقال الذين
اوتوا العلم والايمن لقد لبثتم في كتب الله الى يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم
كنتم لا تعلمون فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون ولقد
ضربنا للناس في هذا القرءان من كل مثل ولين جيتهم بءاية ليقولن الذين كفروا ان انتم
الا مبطلون كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون فاصبر ان وعد الله حق ولا

[illegible] الرحيم

هدى ورحمة للمحسنين الذين يقيمون الصلوة

ويؤتون الزكوة وهم بالءاخرة هم يوقنون أولئك على هدى من ربهم وأولئك

هم المفلحون ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم

ويتخذها هزوا أولئك لهم عذاب مهين وإذا تتلى عليه ءايتنا ولى مستكبرا

كأن لم يسمعها كأن في أذنيه وقرا فبشره بعذاب أليم إن الذين ءامنوا وعملوا

الصلحت لهم جنت النعيم خلدين فيها وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم خلق

السموت بغير عمد ترونها وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم وبث فيها من

كل دابة وأنزلنا من السماء ماء فأنبتنا فيها من كل زوج كريم هذا خلق الله

فأروني ماذا خلق الذين من دونه بل الظلمون في ضلل مبين ولقد ءاتينا لقمن

الحكمة أن اشكر لله ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن الله غني

حميد وإذ قال لقمن لابنه وهو يعظه يبني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم

عظيم ووصينا الإنسن بولديه حملته أمه وهنا على وهن وفصله في

عامين أن اشكر لي ولولديك إلي المصير وإن جهداك على أن تشرك بي ما ليس لك

به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من أناب إلي

ثم إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون يبني إنها إن تك مثقال حبة من خردل

فتكن في صخرة أو في السموت أو في الأرض يأت بها الله إن الله لطيف خبير

يبني أقم الصلوة وأمر بالمعروف وا[illegible] إن ذلك

[illegible] ان الله لا يحب كل مختال

فخور واقصد في مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير

الم تروا ان الله سخر لكم ما في السموات وما في الارض واسبغ عليكم نعمه

ظهرة وباطنة ومن الناس من يجدل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتب منير

واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا اولو كان

الشيطن يدعوهم الى عذاب السعير ومن يسلم وجهه الى الله

وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى والى الله عقبة الامور ومن

كفر فلا يحزنك كفره الينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا ان الله عليم

بذات الصدور نمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب غليظ ولئن

سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم

لا يعلمون لله ما في السموات والارض ان الله هو الغني الحميد ولو انما في الارض

من شجرة اقلم والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمت الله

ان الله عزيز حكيم ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس وحدة ان الله سميع

بصير الم تر ان الله يولج اليل في النهار ويولج النهار في اليل وسخر الشمس

والقمر كل يجري الى اجل مسمى وان الله بما تعملون خبير ذلك بان الله هو

الحق وان ما تدعون من دونه البطل وان الله هو العلي الكبير الم تر ان الفلك

تجري في البحر بنعمت الله ليريكم من ءايته ان في ذلك لايت لكل صبار شكور

واذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجيهم الى البر

فمنهم مقتصد وما يجحد بايتنا الا كل ختار كفور يايها الناس اتقوا

ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده
شيا ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور
ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري
نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير

سورة السجدة مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتريه بل هو الحق من
ربك لتنذر قوما ما اتيهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون الله الذي خلق
السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش ما لكم من
دونه من ولي ولا شفيع افلا تتذكرون يدبر الامر من السما الى الارض ثم
يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون ذلك عالم الغيب والشهدة
العزيز الرحيم الذي احسن كل شي خلقه وبدا خلق الانسان من طين ثم جعل
نسله من سلالة من ما مهين ثم سويه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع
والابصر والافيدة قليلا ما تشكرون وقالوا اذا ضللنا في الارض انا لفي خلق جديد
بل هم بلقا ربهم كافرون قل يتوفيكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم
الى ربكم ترجعون ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رءوسهم عند ربهم ربنا
ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صلحا انا موقنون ولو شينا لاتينا كل نفس
هديها ولكن حق القول مني لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين فذوقوا
بما نسيتم لقا يومكم هذا انا نسينكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم

انما يومن بايتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم

وهم لا يستكبرون تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا

وطمعا ومما رزقنهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين

جزاء بما كانوا يعملون افمن كان مومنا كمن كان فاسقا لا يستوون اما الذين

امنوا وعملوا الصلحت فلهم جنت الماوى نزلا بما كانوا يعملون واما الذين

فسقوا فماويهم النار كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم

ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون ولنذيقنهم من العذاب الادنى

دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون ومن اظلم ممن ذكر بايت ربه ثم اعرض

عنها انا من المجرمين منتقمون ولقد اتينا موسى الكتب فلا تكن في مرية من

لقائه وجعلنه هدى لبني اسراءيل وجعلنا منهم ايمة يهدون بامرنا لما

صبروا وكانوا بايتنا يوقنون ان ربك هو يفصل بينهم يوم القيمة فيما كانوا

فيه يختلفون اولم يهد لهم كم اهلكنا من قبلهم من القرون يمشون في مسكنهم

ان في ذلك لايت افلا يسمعون اولم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجرز فنخرج

به زرعا تاكل منه انعمهم وانفسهم افلا يبصرون ويقولون متى هذا

الفتح ان كنتم صدقين قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمنهم ولا هم

ينظرون فاعرض عنهم وانتظر انهم منتظرون

سورة الاحزاب مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يايها النبي اتق الله ولا تطع الكفرين والمنفقين ان الله كان عليما حكيما

واتبع ما يوحى اليك من ربك ان الله كان بما تعملون خبيرا وتوكل على الله

وكيلا ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وما جعل أزواجكم

اللاي تظاهرون منهن أمهتكم وما جعل أدعياءكم أبناءكم ذلكم قولكم

بأفواهكم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ادعوهم لآبائهم هو أقسط

عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح

فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما

النبي أولى بالمومنين من أنفسهم وأزوجه أمهتهم وأولوا الأرحام بعضهم

أولى ببعض في كتب الله من المومنين والمهجرين إلا أن تفعلوا إلى أوليائكم معروفا

كان ذلك في الكتب مسطورا وإذ أخذنا من النبيين ميثقهم ومنك ومن

نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ابن مريم وأخذنا منهم ميثقا غليظا ليسأل

الصدقين عن صدقهم وأعد للكفرين عذابا أليما يا أيها الذين آمنوا اذكروا

نعمة الله عليكم إذ جاءتكم جنود فأرسلنا عليهم ريحا وجنودا لم

تروها وكان الله بما تعملون بصيرا إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم

وإذ زاغت الأبصر وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا هنالك

ابتلي المومنون وزلزلوا زلزالا شديدا وإذ يقول المنفقون والذين في قلوبهم

مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا وإذ قالت طائفة منهم يا أهل

يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستأذن فريق منهم النبي يقولون إن بيوتنا عورة

وما هي بعورة إن يريدون إلا فرارا ولو دخلت عليهم من أقطارها ثم سئلوا

الفتنة لأتوها وما تلبثوا بها إلا يسيرا ولقد كانوا عهدوا الله من قبل

يولون الأدبر وكان عهد الله مسولا

أو القتل وإذا لا تمتعون إلا قليلا قل من ذا الذي يعصمكم من الله إن أراد
بكم سوءا أو أراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا
قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لإخوانهم هلم إلينا ولا يأتون
البأس إلا قليلا أشحة عليكم فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك تدور
أعينهم كالذي يغشى عليه من الموت فإذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة
حداد أشحة على الخير أولئك لم يؤمنوا فأحبط الله أعمالهم وكان ذلك
على الله يسيرا يحسبون الأحزاب لم يذهبوا وإن يأت الأحزاب يودوا لو أنهم
بادون في الأعراب يسألون عن أنبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا إلا قليلا
لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر
وذكر الله كثيرا ولما رأى المؤمنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله
وصدق الله ورسوله وما زادهم إلا إيمانا وتسليما من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا
تبديلا ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين إن شاء أو يتوب عليهم
إن الله كان غفورا رحيما ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا
وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا وأنزل الذين ظاهروهم من
أهل الكتاب من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتأسرون
فريقا وأورثكم أرضهم وديارهم وأموالهم وأرضا لم تطئوها وكان الله
على كل شيء قديرا يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها
فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار

إلا سنت الأولين فلن تجد لسنت الله تبديلا
ولن تجد لسنت الله تحويلا أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان
عاقبة الذين من قبلهم وكانوا أشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه
من شيء في السموات ولا في الأرض إنه كان عليما قديرا ولو يؤاخذ الله الناس
بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى
فإذا جاء أجلهم فإن الله كان بعباده بصيرا

بسم الله الرحمن الرحيم

يس والقرآن الحكيم إنك لمن المرسلين على صراط مستقيم تنزيل العزيز
الرحيم لتنذر قوما ما أنذر آباؤهم فهم غافلون لقد حق القول على أكثرهم
فهم لا يؤمنون إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم
مقمحون وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم
لا يبصرون وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون إنما تنذر
من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة وأجر كريم
إنا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء أحصيناه في إمام
مبين واضرب لهم مثلا أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون إذ أرسلنا إليهم
اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا إنا إليكم مرسلون قالوا ما أنتم إلا
بشر مثلنا وما أنزل الرحمن من شيء إن أنتم إلا تكذبون قالوا ربنا يعلم إنا
إليكم لمرسلون وما علينا إلا البلاغ المبين قالوا إنا تطيرنا بكم لئن لم

لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب اليم قالوا طائركم معكم

أئن ذكرتم بل انتم قوم مسرفون وجاء من اقصا المدينة رجل يسعى

قال يقوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسئلكم اجرا وهم مهتدون

وما لى لا اعبد الذى فطرنى واليه ترجعون ءاتخذ من دونه ءالهة ان يردن

الرحمن بضر لا تغن عنى شفعتهم شيا ولا ينقذون انى اذا لفى ضلل

مبين انى ءامنت بربكم فاسمعون قيل ادخل الجنة قال يليت قومى يعلمون

بما غفر لى ربى وجعلنى من المكرمين وما انزلنا على قومه من بعده

من جند من السماء وما كنا منزلين ان كانت الا صيحة وحدة فاذا هم

خمدون يحسرة على العباد ما ياتيهم من رسول الا كانوا به يستهزءون

الم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون وان كل

لما جميع لدينا محضرون وءاية لهم الارض الميتة احيينها واخرجنا

منها حبا فمنه ياكلون وجعلنا فيها جنت من نخيل واعنب وفجرنا فيها

من العيون لياكلوا من ثمره وما عملته ايديهم افلا يشكرون سبحن

الذى خلق الازوج كلها مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون

وءاية لهم اليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون والشمس تجرى

لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قدرنه منازل حتى عاد

كالعرجون القديم لا الشمس ينبغى لها ان تدرك القمر ولا اليل سابق

النهار وكل فى فلك يسبحون وءاية لهم انا حملنا ذريتهم فى الفلك

المشحون وخلقنا لهم من مثله ما يركبون وان نشا نغرقهم فلا صريخ لهم

ولا هم ينقذون الا رحمة منا ومتاعا الى حين واذا قيل لهم اتقوا ما
بين ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون وما تاتيهم من اية من
ايات ربهم الا كانوا عنها معرضين واذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم الله
قال الذين كفروا للذين امنوا انطعم من لو يشاء الله اطعمه ان انتم الا في ضلل
مبين ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صدقين ما ينظرون الا صيحة وحدة
تاخذهم وهم يخصمون فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون
ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون قالوا يويلنا من بعثنا
من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون ان كانت الا صيحة وحدة
فاذا هم جميع لدينا محضرون فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون الا
ما كنتم تعملون ان اصحب الجنة اليوم في شغل فكهون هم وازوجهم في
ظلل على الارائك متكئون لهم فيها فكهة ولهم ما يدعون سلم قولا من
رب رحيم وامتزوا اليوم ايها المجرمون الم اعهد اليكم يبني ادم
ان لا تعبدوا الشيطن انه لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا صرط مستقيم
ولقد اضل منكم جبلا كثيرا افلم تكونوا تعقلون هذه جهنم التي كنتم
توعدون اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون اليوم نختم على افوههم وتكلمنا
ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون ولو نشاء لطمسنا على
اعينهم فاستبقوا الصرط فاني يبصرون ولو نشاء لمسخنهم على مكانتهم
فما استطعوا مضيا ولا يرجعون ومن نعمره ننكسه في الخلق افلا تعقلون
وما علمنه الشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقران مبين لينذر من كان حيا

على الكفرين أولم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنـ
ـعاما فهم لها ملكون وذللنها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون ولهم فيها
منافع ومشارب أفلا يشكرون واتخذوا من دون الله ءالهة لعلهم
ينصرون لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون فلا يحزنك قولهم
إنا نعلم ما يسرون وما يعلنون أولم ير الإنسان أنا خلقنه من نطفة فإذا
هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحي العظم وهي رميم
قل يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم الذي جعل لكم من
الشجر الأخضر نارا فإذا أنتم منه توقدون أوليس الذي خلق السموت
والأرض بقدر على أن يخلق مثلهم بلى وهو الخلق العليم إنما أمره إذا أراد
شيئا أن يقول له كن فيكون فسبحن الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه
ترجعون

سورة والصفت مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والصفت صفا فالزجرت زجرا فالتليت ذكرا إن إلهكم لوحد رب
السموت والأرض وما بينهما ورب المشرق إنا زينا السماء الدنيا
بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطن مارد لا يسمعون إلى الملإ الأعلى
ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب إلا من خطف الخطفة
فأتبعه شهاب ثاقب فاستفتهم أهم أشد خلقا أم من خلقنا إنا
خلقنهم من طين لازب بل عجبت ويسخرون وإذا ذكروا لا يذكرون وإذا
رأوا ءاية يستسخرون وقالوا إن هذا إلا سحر مبين أإذا متنا وكنا ترابا

وعظما انا لمبعوثون او ءاباؤنا الاولون قل نعم وانتم داخرون

فانما هي زجرة واحدة فاذا هم ينظرون وقالوا يويلنا هذا يوم الدين هذا

يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون احشروا الذين ظلموا وازواجهم وما

كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم الى صراط الجحيم وقفوهم انهم

مسـٔولون ما لكم لا تناصرون بل هم اليوم مستسلمون واقبل بعضهم على

بعض يتساءلون قالوا انكم كنتم تاتوننا عن اليمين قالوا بل لم تكونوا مومنين

وما كان لنا عليكم من سلطن بل كنتم قوما طغين فحق علينا قول ربنا انا

لذائقون فاغوينكم انا كنا غوين فانهم يومئذ في العذاب مشتركون

انا كذلك نفعل بالمجرمين انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون

ويقولون اينا لتاركوا الهتنا لشاعر مجنون بل جاء بالحق وصدق المرسلين

انكم لذائقوا العذاب الاليم وما تجزون الا ما كنتم تعملون الا عباد الله

المخلصين اولئك لهم رزق معلوم فواكه وهم مكرمون في جنت النعيم على

سرر متقبلين يطاف عليهم بكاس من معين بيضاء لذة للشربين لا فيها

غول ولا هم عنها ينزفون وعندهم قصرت الطرف عين كانهن بيض

مكنون فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون قال قائل منهم اني كان لي قرين

يقول اينك لمن المصدقين اذا متنا وكنا ترابا وعظما اينا لمدينون قال هل

انتم مطلعون فاطلع فراه في سواء الجحيم قال تالله ان كدت لتردين ولولا

نعمة ربي لكنت من المحضرين افما نحن بميتين الا موتتنا الاولى وما نحن

بمعذبين ان هذا لهو الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل العملون اذلك

شجرة الزقوم انا جعلنها فتنة للظلمين انها شجرة تخرج في
طلعها كانه رءوس الشيطين فانهم لاكلون منها فمالون
ثم ان لهم عليها لشوبا من حميم ثم ان مرجعهم لالى الجحيم
ءاباءهم ضالين فهم على ءاثرهم يهرعون ولقد ضل قبلهم اكثر
الاولين ولقد ارسلنا فيهم منذرين فانظر كيف كان عقبة المنذرين
الا عباد الله المخلصين ولقد نادينا نوح فلنعم المجيبون ونجينه واهله
من الكرب العظيم وجعلنا ذريته هم الباقين وتركنا عليه في الاخرين
سلم على نوح في العلمين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المومنين
ثم اغرقنا الاخرين وان من شيعته لابرهيم اذ جاء ربه بقلب سليم
اذ قال لابيه وقومه ماذا تعبدون ائفكا ءالهة دون الله تريدون فما ظنكم
برب العلمين فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم فتولوا عنه مدبرين فراغ
الى الهتهم فقال الا تاكلون ما لكم لا تنطقون فراغ عليهم ضربا باليمين
فاقبلوا اليه يزفون قال اتعبدون ما تنحتون والله خلقكم وما تعملون قالوا
ابنوا له بنيانا فالقوه في الجحيم فارادوا به كيدا فجعلنهم الاسفلين وقال اني
ذاهب الى ربي سيهدين رب هب لي من الصلحين فبشرنه بغلم حليم فلما بلغ
معه السعي قال يبني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يابت
افعل ما تومر ستجدني ان شاء الله من الصبرين فلما اسلما وتله للجبين
ونديناه ان يابرهيم قد صدقت الرءيا انا كذلك نجزي المحسنين ان هذا لهو
البلوا المبين وفدينه بذبح عظيم وتركنا عليه في الاخرين سلم على ابرهيم

كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المومنين وبشرنه باسحق
نبيا من الصلحين وبركنا عليه وعلى اسحق ومن ذريتهما محسن
وظالم لنفسه مبين ولقد مننا على موسى وهرون ونجينهما
وقومهما من الكرب العظيم ونصرنهم فكانوا هم الغلبين واتينهما
الكتب المستبين وهدينهما الصرط المستقيم وتركنا عليهما في
الاخرين سلم على موسى وهرون انا كذلك نجزي المحسنين انهما من
عبادنا المومنين وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون
اتدعون بعلا وتذرون احسن الخلقين الله ربكم ورب اباءكم الاولين
فكذبوه فانهم لمحضرون الا عباد الله المخلصين وتركنا عليه في
الاخرين سلم على الياسين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا
المومنين وان لوطا لمن المرسلين اذ نجينه واهله اجمعين الا عجوزا في
الغبرين ثم دمرنا الاخرين وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل افلا
تعقلون وان يونس لمن المرسلين اذ ابق الى الفلك المشحون فساهم
فكان من المدحضين فالتقمه الحوت وهو مليم فلولا انه كان من
المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون فنبذنه بالعراء وهو
سقيم وانبتنا عليه شجرة من يقطين وارسلنه الى مائة الف او
يزيدون فامنوا فمتعنهم الى حين فاستفتهم الربك البنات ولهم
البنون ام خلقنا الملئكة اناثا وهم شهدون الا انهم من افكهم
ليقولون ولد الله وانهم لكذبون اصطفى البنات على البنين مالكم

تحكمون أفلا تذكرون أم لكم سلطن مبين فأتوا بكتبكم إن كنتم صـ
ـدقين وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون
سبحن الله عما يصفون إلا عباد الله المخلصين فإنكم وما تعبدون ما أنتم
عليه بفتنين إلا من هو صال الجحيم وما منا إلا له مقام معلوم وإنا لنحن الصافون
وإنا لنحن المسبحون وإن كانوا ليقولون لو أن عندنا ذكرا من الأولين لكنا عباد
الله المخلصين فكفروا به فسوف يعلمون ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا
المرسلين إنهم لهم المنصورون وإن جندنا لهم الغلبون فتول عنهم حتى
حين وأبصرهم فسوف يبصرون أفبعذابنا يستعجلون فإذا نزل بساحتهم فساء
صباح المنذرين وتول عنهم حتى حين وأبصر فسوف يبصرون سبحن ربك رب
العزة عما يصفون وسلم على المرسلين والحمد لله رب العلمين

سورة ص مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

ص والقرءان ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق كم أهلكنا من قبلهم
من قرن فنادوا ولات حين مناص وعجبوا أن جاءهم منذر منهم وقال الكفرون هذا
سحر كذاب أجعل الآلهة إلها واحدا إن هذا لشيء عجاب وانطلق الملأ
منهم أن امشوا واصبروا على ءالهتكم إن هذا لشيء يراد ما سمعنا بهذا
في الملة الآخرة إن هذا إلا اختلق أءنزل عليه الذكر من بيننا بل هم في شك من
ذكري بل لما يذوقوا عذاب أم عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب
أم لهم ملك السموات والأرض وما بينهما فليرتقوا في الأسباب جند ما

ما هنالك مهزوم من الاحزاب كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو
الاوتاد وثمود وقوم لوط واصحاب لئيكة اولئك الاحزاب ان كل الا كذب
الرسل فحق عقاب وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة ما لها من فواق وقالوا
ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داود
ذا الايد انه اواب انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق
والطير محشورة كل له اواب وشددنا ملكه واتيناه الحكمة وفصل
الخطاب وهل اتاك نبؤا الخصم اذ تسوروا المحراب اذ دخلوا على داود
ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق
ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة
ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب قال لقد ظلمك بسوال
نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض الا الذين امنوا
وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داود انما فتناه فاستغفر ربه وخر
راكعا واناب فغفرنا له ذلك وان له عندنا لزلفى وحسن مآب
يداود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى
فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما
نسوا يوم الحساب وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا ذلك ظن
الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات
كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا
اياته وليتذكر اولوا الالباب ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب

إذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد فقال إني أحببت حب الخير عن ذكر
ربي حتى توارت بالحجاب ردوها علي فطفق مسحا بالسوق [illegible]
ولقد فتنا سليمن وألقينا على كرسيه جسدا ثم أناب قال رب [illegible]
ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب فسخرنا له الريح [illegible]
رخاء حيث أصاب والشيطين كل بناء وغواص وآخرين مقرنين في الأصفاد [illegible]
عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب وإن له عندنا لزلفى [illegible]
عبدنا أيوب إذ نادى ربه أني مسني الشيطن بنصب [illegible]
هذا مغتسل بارد وشراب ووهبنا له أهله ومثلهم معهم [illegible]
وذكرى لأولي الألبب وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث إنا وجدنه صابرا
نعم العبد إنه أواب واذكر عبدنا إبرهيم وإسحق ويعقوب أولي الأيدي
والأبصر إنا أخلصنهم بخالصة ذكرى الدار وإنهم عندنا لمن المصطفين
الأخيار واذكر إسمعيل واليسع وذا الكفل وكل من الأخيار هذا ذكر وإن للمتقين
لحسن مآب جنت عدن مفتحة لهم الأبوب متكئين فيها يدعون فيها بفكهة
كثيرة وشراب ۞ وعندهم قصرت الطرف أتراب هذا ما توعدون ليوم ۝
الحساب إن هذا لرزقنا ما له من نفاد هذا وإن للطغين لشر مآب جهنم
يصلونها فبئس المهاد هذا فليذوقوه حميم وغساق وآخر من شكله
أزوج هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم إنهم صالوا النار قالوا بل أنتم لا
مرحبا بكم أنتم قدمتموه لنا فبئس القرار قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده
عذابا ضعفا في النار وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الأشرار ۝

اتخذنهم سخريا ام زاغت عنهم الابصر ان ذلك لحق تخاصم اهل النار
قل انما انا منذر وما من اله الا الله الوحد القهر رب السموت والارض
وما بينهما العزيز الغفر قل هو نبؤا عظيم انتم عنه معرضون ما كان لي
من علم بالملا الاعلى اذ يختصمون ان يوحى الي الا انما انا نذير مبين
اذ قال ربك للملئكة اني خلق بشرا من طين فاذا سويته ونفخت فيه
من روحي فقعوا له سجدين فسجد الملئكة كلهم اجمعون الا ابليس
استكبر وكان من الكفرين قال يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت
بيدي استكبرت ام كنت من العالين قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته
من طين قال فاخرج منها فانك رجيم وان عليك لعنتي الى يوم الدين قال رب
فانظرني الى يوم يبعثون قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم قال
فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين قال فالحق والحق
اقول لاملان جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين قل ما اسئلكم عليه
من اجر وما انا من المتكلفين ان هو الا ذكر للعلمين ولتعلمن نباه بعد حين

سورة الزمر مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

تنزيل الكتب من الله العزيز الحكيم انا انزلنا اليك الكتب بالحق فاعبد
الله مخلصا له الدين الا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه اوليا
ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى ان الله يحكم بينهم في ما هم فيه
يختلفون ان الله لا يهدي من هو كذب كفار لو اراد الله ان يتخذ ولدا

لاصطفى مما يخلق ما يشاء سبحنه هو الله الوحد القهار خلق
السموت والارض بالحق يكور اليل على النهار ويكور النهار على اليل
وسخر الشمس والقمر كل يجرى لاجل مسمى الا هو العزيز الغفر خلقكم
من نفس وحدة ثم جعل منها زوجها وانزل لكم من الانعم ثمنية ازوج
يخلقكم في بطون امهتكم خلقا من بعد خلق في ظلمت ثلث ذلكم الله
ربكم له الملك لا اله الا هو فانى تصرفون ان تكفروا فان الله غنى عنكم
ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا يرضه [illegible]
ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم [illegible] تعملون انه [illegible]
الصدور واذا مس الانسن [illegible] ثم اذا خوله نعمة
منه نسى ما كان يدعوا اليه من قبل وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله
قل تمتع بكفرك قليلا انك من اصحب النار امن هو قنت ءاناء اليل ساجدا
وقائما يحذر الاخرة ويرجوا رحمة ربه قل هل يستوى الذين يعلمون
والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالبب قل يعباد الذين ءامنوا اتقوا
ربكم للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة وارض الله وسعة انما
يوفى الصبرون اجرهم بغير حساب قل انى امرت ان اعبد الله مخلصا له
الدين وامرت لان اكون اول المسلمين قل انى اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم
عظيم قل الله اعبد مخلصا له دينى فاعبدوا ما شئتم من دونه قل
ان الخسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو
الخسران المبين لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك

يخوف الله به عباده يا عباد فاتقون والذين اجتنبوا الطاغوت

أن يعبدوها وأنابوا إلى الله لهم البشرى فبشر عباد الذين يستمعون

القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولوا

الألباب أفمن حق عليه كلمة العذاب أفأنت تنقذ من في النار لكن الذين

اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الأنهار

و[illegible] ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فسلكه

[illegible] مختلفا ألوانه ثم يهيج فتراه مصفرا

[illegible] الألباب أفمن شرح الله صدره

[illegible] قلوبهم من ذكر الله أولئك

في ضلال [illegible] متشابها مثاني تقشعر

منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر

الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد

أفمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيامة وقيل للظالمين ذوقوا ما

كنتم تكسبون كذب الذين من قبلهم فأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون

فأذاقهم الله الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون

ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون قرآنا عربيا

غير ذي عوج لعلهم يتقون ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون

ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون إنك

ميت وإنهم ميتون ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون

فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاءه اليس في جهنم
مثوى للكفرين والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون لهم ما
يشاءون عند ربهم ذلك جزاؤا المحسنين ليكفر الله عنهم اسوا الذي
عملوا ويجزيهم اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون اليس الله بكاف عبده
ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل الله فما له من هاد ومن يهد الله
فما له من مضل اليس الله بعزيز ذي انتقام ولئن سالتهم من خلق السموات
والارض ليقولن الله قل افرءيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر
هل هن كشفت ضره او ارادني برحمة هل هن ممسكت رحمته قل حسبي
الله عليه يتوكل المتوكلون قل يقوم اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف
تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم انا انزلنا عليك
الكتب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما
انت عليهم بوكيل الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها
فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى ان في ذلك
لايت لقوم يتفكرون ام اتخذوا من دون الله شفعاء قل اولو كانوا لا يملكون
شيا ولا يعقلون قل لله الشفعة جميعا له ملك السموات والارض ثم اليه
ترجعون واذا ذكر الله وحده اشمازت قلوب الذين لا يومنون بالاخرة واذا
ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون قل اللهم فاطر السموات والارض
علم الغيب والشهدة انت تحكم بين عبادك في ما كانوا فيه يختلفون ولو ان
للذين ظلموا ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب

يوم القيامة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون وبدا لهم سيئات ما كسبوا

وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون فإذا مس الانسان ضر دعانا ثم إذا خولناه

نعمة منا [illegible] على علم بل هي فتنة ولكن أكثرهم لا يعلمون قد

[illegible] عنهم ما كانوا يكسبون فأصابهم سيئات

ما كسبوا [illegible] سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما هم

[illegible] الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لآيات

[illegible] على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة

[illegible] الغفور الرحيم وأنيبوا إلى ربكم

[illegible] واتبعوا أحسن ما أنزل

[illegible] لا تشعرون أن تقول نفس

يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وإن كنت لمن الساخرين أو تقول لو أن الله

هداني لكنت من المتقين أو تقول حين ترى العذاب لو أن لي كرة فأكون من

المحسنين بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين

ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة أليس في جهنم

مثوى للمتكبرين وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء

ولا هم يحزنون الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل له مقاليد

السموات والأرض والذين كفروا بآيات الله أولئك هم الخاسرون قل أفغير الله

تأمروني أعبد أيها الجاهلون ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت

ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين

وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات
مطويت بيمينه سبحنه وتعلى عما يشركون و[illegible]
من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله [illegible]
ينظرون واشرقت الارض بنور ربها ووضـ[illegible]
والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظـ[illegible]
وهو اعلم بما يفعلون وسيق الذين كفروا [illegible]
فتحت ابوابها وقال لهم خزنتها الم [illegible]
ربكم وينذرونكم لقاء يومكم [illegible]
الكفرين قيل ادخلوا ابوب [illegible]
الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا [illegible]
خزنتها سلم عليكم طبتم فادخلوها خلدين وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده
واورثنا الارض نتبوا من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العملين وترى الملئكة حافين
من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب
العلمين

سورة المومن مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد
العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير ما يجادل في ايت الله الا الذين
كفروا فلا يغررك تقلبهم في البلد كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب من بعدهم
وهمت كل امة برسولهم لياخذوه وجدلوا بالبطل ليدحضوا به الحق

104

فأخذتهم فكيف كان عقاب وكذلك حقت كلمت ربك على الذين كفروا

أنهم أصحب النار الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم

ويؤمنون به ويستغفرون للذين ءامنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما

فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم

جنت عدن التي وعدتهم ومن صلح من ءابائهم وأزوجهم وذريتهم إنك

أنت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته

وذلك هو الفوز العظيم إن الذين كفروا ينادون لمقت الله أكبر من مقتكم

أنفسكم إذ تدعون إلى الإيمن فتكفرون قالوا ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين

فاعترفنا بذنوبنا فهل إلى خروج من سبيل ذلكم بأنه إذا دعي الله وحده ك

فرتم وإن يشرك به تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير هو الذي يريكم ءايته

وينزل لكم من السماء رزقا وما يتذكر إلا من ينيب فادعوا الله مخلصين له الدين ولو

كره الكفرون رفيع الدرجت ذو العرش يلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده

لينذر يوم التلاق يوم هم برزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله الوحد

القهار اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إن الله سريع الحساب

وأنذرهم يوم الأزفة إذ القلوب لدى الحناجر كظمين ما للظلمين من حميم ولا شفيع

يطاع يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور والله يقضي بالحق والذين يدعون من

دونه لا يقضون بشيء إن الله هو السميع البصير أولم يسيروا في الأرض ف

ينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا هم أشد قوة وءاثارا في الأرض فأخذهم

الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق ذلك بأنهم كانت تأتيهم رسلهم

بالبينت فكفروا فأخذهم الله انه قوي شديد العقاب ولقد ارسلنا
موسى بايتنا وسلطن مبين الى فرعون وهامن وقارون فقالوا سحر كذاب
فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا ابناء الذين ءامنوا معه واستحيوا
نساءهم وما كيد الكفرين الا في ضلل وقال فرعون ذروني اقتل موسى وليدع
ربه اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد وقال موسى اني
عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب وقال رجل مؤمن من ءال
فرعون يكتم ايمنه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينت من
ربكم وان يك كذبا فعليه كذبه وان يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم
ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب يقوم لكم الملك اليوم ظهرين في الارض
فمن ينصرنا من باس الله ان جاءنا قال فرعون ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا
سبيل الرشاد وقال الذي ءامن يقوم اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب مثل
داب قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد ويقوم
اني اخاف عليكم يوم التناد يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم ومن
يضلل الله فما له من هاد ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينت فما زلتم في
شك مما جاءكم به حتى اذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا كذلك
يضل الله من هو مسرف مرتاب الذين يجدلون في ءايت الله بغير سلطن اتىهم
كبر مقتا عند الله وعند الذين ءامنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر
جبار وقال فرعون يهمن ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسبب اسبب السموت
فاطلع الى اله موسى واني لاظنه كذبا وكذلك زين لفرعون سوء عمله

وصد عن السبيل وما كيد فرعون الا في تباب وقال الذي ءامن يقوم اتبعون

[illegible] سبيل الرشاد يقوم انما هذه الحيوة الدنيا متاع وان الاخرة

[illegible] القرار من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها ومن عمل صلحا من ذكر او

انثى وهو مومن فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب و

[illegible] كم الى النجوة وتدعونني الى النار تدعونني لاكفر بالله

[illegible] به علم وانا ادعوكم الى العزيز الغفر لا جرم انما

[illegible] له دعوة في الدنيا ولا في الاخرة وان مردنا الى الله وان

[illegible] النار فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله

[illegible] ات ما مكروا وحاق بال فرعون سوء العذاب

النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون

اشد العذاب واذ يتحاجون في النار فيقول الضعفوا للذين استكبروا انا كنا

لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا نصيبا من النار قال الذين استكبروا انا كل

فيها ان الله قد حكم بين العباد وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا

ربكم يخفف عنا يوما من العذاب قالوا اولم تك تاتيكم رسلكم بالبينت

قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعوا الكفرين الا في ضلل انا لننصر رسلنا والذين

ءامنوا في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد يوم لا ينفع الظلمين معذرتهم

ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ولقد ءاتينا موسى الهدى واورثنا بني

اسراءيل الكتب هدى وذكرى لاولى الالبب فاصبر ان وعد الله حق واستغفر

لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي والابكر ان الذين يجدلون في ءايت الله بغير سلطن

اتىهم ان في صدورهم الا كبر ما هم ببلغيه فاستعذ بالله انه
هو السميع البصير لخلق السموت والارض اكبر من خلق الناس ولكن
اكثر الناس لا يعلمون وما يستوي الاعمى والبصير والذين امنوا وعملوا الصلحت
ولا المسيء قليلا ما تتذكرون ان الساعة لاتية لا ريب فيها ولكن اكثر الناس
لا يومنون وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي
سيدخلون جهنم داخرين الله الذي جعل لكم اليل لتسكنوا فيه
والنهار مبصرا ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون
ذلكم الله ربكم خلق كل شيء لا اله الا هو فانى توفكون كذلك يوفك
الذين كانوا بايت الله يجحدون الله الذي جعل لكم الارض قرارا والسماء
بنا وصوركم فاحسن صوركم ورزقكم من الطيبت ذلكم الله ربكم
فتبرك الله رب العلمين هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين
الحمد لله رب العلمين قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله
لما جاءني البينت من ربي وامرت ان اسلم لرب العلمين هو الذي خلقكم من
تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ثم
لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا اجلا مسمى ولعلكم
تعقلون هو الذي يحي ويميت فاذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون الم تر الى
الذين يجدلون في ايت الله انى يصرفون الذين كذبوا بالكتب وبما ارسلنا
به رسلنا فسوف يعلمون اذ الاغلل في اعنقهم والسلسل يسحبون
في الحميم ثم في النار يسجرون ثم قيل لهم اين ما كنتم تشركون من

ويوم يعرض الذين كفروا على النار أليس هذا
قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون فاصبر كما
ولا تستعجل لهم كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا
فهل يهلك الا القوم الفسقون

بسم الله الرحمن الرحيم

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم والذين آمنوا وعملوا الصلحت
وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم و
أصلح بالهم ذلك بأن الذين كفروا اتبعوا الباطل وأن الذين آمنوا اتبعوا الحق من ربهم
كذلك يضرب الله للناس أمثلهم فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى
إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما منا بعد وإما فداء حتى تضع الحرب
أوزارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلوا بعضكم ببعض والذين
قتلوا في سبيل الله فلن يضل أعمالهم سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم
الجنة عرفها لهم يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت
أقدامكم والذين كفروا فتعسا لهم وأضل أعمالهم ذلك بأنهم كرهوا ما أنزل
الله فأحبط أعمالهم ۝ أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة
الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكفرين أمثلها ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا
وأن الكفرين لا مولى لهم إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصلحت جنت
تجري من تحتها الأنهر والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعم والنار
مثوى لهم وكأين من قرية هي أشد قوة من قريتك التي أخرجتك أهلكنهم فلا

ناصر لهم أفمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا
أهواءهم مثل الجنة التي وعد المتقون فيها أنهار من ماء غير ءاسن
وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة للشاربين وأنهار من عسل
مصفى ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم كمن هو خالد في
النار وسقوا ماء حميما فقطع أمعاءهم ومنهم من يستمع إليك حتى إذا
خرجوا من عندك قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال ءانفا أولئك الذين طبع
الله على قلوبهم واتبعوا أهواءهم والذين اهتدوا زادهم هدى
وءاتاهم تقواهم فهل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة فقد جاء
أشراطها فأنى لهم إذا جاءتهم ذكراهم فاعلم أنه لا إله إلا الله
واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثواكم
ويقول الذين ءامنوا لولا نزلت سورة فإذا أنزلت سورة محكمة وذكر
فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون إليك نظر المغشي عليه
من الموت فأولى لهم طاعة وقول معروف فإذا عزم الأمر فلو صدقوا الله
لكان خيرا لهم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا
أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم أفلا
يتدبرون القرءان أم على قلوب أقفالها إن الذين ارتدوا على أدبارهم من
بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم وأملى لهم ذلك بأنهم
قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الأمر والله يعلم إسرارهم
فكيف إذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم ذلك بأنهم

ذلك بأنهم اتبعوا ما أسخط الله وكرهوا رضوانه فأحبط أعمالهم أم حسب
الذين في قلوبهم مرض أن لن يخرج الله أضغانهم ولو نشاء لأريناكهم
فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم أعمالكم
ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلوا أخباركم إن الذين
كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى
لن يضروا الله شيئا وسيحبط أعمالهم يا أيها الذين آمنوا أطيعوا
الله وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعمالكم إن الذين كفروا وصدوا عن
سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم فلا تهنوا وتدعوا
إلى السلم وأنتم الأعلون والله معكم ولن يتركم أعمالكم إنما الحياة
الدنيا لعب ولهو وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم
إن يسألكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج أضغانكم هاأنتم هؤلاء تدعون
لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه والله
الغني وأنتم الفقراء وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم

سورة الفتح نزلت بين الحديبية بين مكة والمدينة

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم
نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا هو
الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم ولله
جنود السماوات والأرض وكان الله عليما حكيما ليدخل المؤمنين والمؤمنات

جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان

ذلك عند الله فوزا عظيما ويعذب المنفقين والمنفقت والمشركين

والمشركت الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله

عليهم ولعنهم واعد لهم جهنم وساءت مصيرا ولله جنود السموت

والارض وكان الله عزيزا حكيما انا ارسلنك شهدا ومبشرا ونذيرا لت

ومنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة واصيلا ان

الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما

ينكث على نفسه ومن اوفى بما عهد عليه الله فسيوتيه اجرا عظيما

سيقول لك المخلفون من الاعراب شغلتنا اموالنا واهلونا فاستغفر لنا

يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله شيئا

ان اراد بكم ضرا او اراد بكم نفعا بل كان الله بما تعملون خبيرا بل

ظننتم ان لن ينقلب الرسول والمومنون الى اهليهم ابدا وزين ذلك في

قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا ومن لم يومن بالله ورسوله

فانا اعتدنا للكفرين سعيرا ولله ملك السموت والارض يغفر لمن يشاء

ويعذب من يشاء وكان الله غفورا رحيما سيقول المخلفون اذا انطلقتم الى

مغانم لتاخذوها ذرونا نتبعكم يريدون ان يبدلوا كلم الله قل لن تتبعونا

كذلكم قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون الا قليلا

قل للمخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولي باس شديد تقتلونهم او

يسلمون فان تطيعوا يوتكم الله اجرا حسنا وان تتولوا كما توليتم من

يعذبكم عذابا اليما ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج
ولا على المريض حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنت تجرى
من تحتها الانهر ومن يتول يعذبه عذابا اليما لقد رضى الله
عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل
السكينة عليهم واثبهم فتحا قريبا ومغانم كثيرة ياخذونها
وكان الله عزيزا حكيما وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها
فعجل لكم هذه وكف ايدى الناس عنكم ولتكون اية للمومنين ويهديكم
صرطا مستقيما واخرى لم تقدروا عليها قد احاط الله بها وكان
الله على كل شيء قديرا ولو قتلكم الذين كفروا لولوا الادبر ثم لا يجدون
وليا ولا نصيرا سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا
وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان
اظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا هم الذين كفروا
وصدوكم عن المسجد الحرام والهدى معكوفا ان يبلغ محله ولولا رجال
مومنون ونسا مومنت لم تعلموهم ان تطوهم فتصيبكم منهم
معرة بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشا لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا
منهم عذابا اليما اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية
الجهلية فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المومنين والزمهم
كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها وكان الله بكل شيء عليما لقد
صدق الله رسوله الرءيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شا الله امنين

محلقين رءوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذ
لك فتحا قريبا هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الد
ين كله وكفى بالله شهيدا محمد رسول الله والذين معه أشداء على
الكفار رحماء بينهم تريهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا
سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التورية ومثلهم
في الانجيل كزرع أخرج شطئه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه
يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا
الصالحات منهم مغفرة وأجرا عظيما

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله إن
الله سميع عليم يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت
النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم
وأنتم لا تشعرون إن الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله أولئك
الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة وأجر عظيم إن الذين ين
ادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون ولو أنهم صبروا حتى تخرج
إليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم
فاسق بنبإ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم
نادمين واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم
ولكن الله حبب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم وكره إليكم الكفر

والفسوق والعصيان أولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة
والله عليم حكيم وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما
فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله فإن
فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين إنما
المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون
يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم
ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا
تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب
فأولئك هم الظالمون يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن
بعض الظن إثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم
أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله إن الله تواب رحيم
يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل
لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير قالت
الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان في
قلوبكم وإن تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من أعمالكم شيئا إن الله
غفور رحيم إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا
وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون قل
أتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السماوات وما في الأرض والله
بكل شيء عليم يمنون عليك أن أسلموا قل لا تمنوا علي إسلامكم بل

الله يمن عليكم ان هديكم للايمن ان كنتم صدقين ان الله يعلم غيب
السموت والارض والله بصير بما تعملون

بسم الله الرحمن الرحيم

ق والقرءان المجيد بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال الكفرون هذا
شيء عجيب اءذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد قد علمنا ما تنقص
الارض منهم وعندنا كتب حفيظ بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم
في امر مريج افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنينها وزينها
وما لها من فروج والارض مددنها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها
من كل زوج بهيج تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ونزلنا من السماء
ماء مبركا فانبتنا به جنت وحب الحصيد والنخل باسقت لها طلع
نضيد رزقا للعباد واحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج كذبت قبلهم
قوم نوح واصحب الرس وثمود وعاد وفرعون واخون لوط واصحب الايكة
وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد افعيينا بالخلق الاول بل هم في
لبس من خلق جديد ولقد خلقنا الانسن ونعلم ما توسوس به
نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن
الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وجاءت سكرة الموت
بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد وجاءت كل
نفس معها سائق وشهيد لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك
غطاءك فبصرك اليوم حديد وقال قرينه هذا ما لدي عتيد القيا في جهنم

كل كفار عنيد مناع للخير معتد مريب الذي جعل مع الله الها ءاخر

فالقياه في العذاب الشديد قال قرينه ربنا ما اطغيته ولكن

كان في ضلل بعيد قال لا تختصموا لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد ما

يبدل القول لدي وما انا بظلم للعبيد يوم نقول لجهنم هل امتلات

وتقول هل من مزيد وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون

لكل اواب حفيظ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ادخلوها

بسلم ذلك يوم الخلود لهم ما يشاءون فيها ولدينا مزيد وكم اهلكنا

قبلهم من قرن هم اشد منهم بطشا فنقبوا في البلد هل من محيص

ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد ولقد

خلقنا السموت والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب

فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ومن

اليل فسبحه وادبر السجود واستمع يوم ينادي المناد من مكان قريب

يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج انا نحن نحيي ونميت والينا

المصير يوم تشقق الارض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير نحن اعلم

بما يقولون وما انت عليهم بجبار فذكر بالقرءان من يخاف وعيد

سورة والذريت مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والذريت ذروا فالحملت وقرا فالجريت يسرا فالمقسمت امرا انما

توعدون لصادق وان الدين لواقع والسماء ذات الحبك انكم لفي قول مختلف

يوفك عنه من افك قتل الخرصون الذين هم في غمرة ساهون
يسلون ايان يوم الدين يوم هم على النار يفتنون ذوقوا فتنتكم
هذا الذي كنتم به تستعجلون ان المتقين في جنت وعيون ءاخذين
ما ءاتىهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قليلا من
اليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون وفي اموالهم حق
للسائل والمحروم وفي الارض ءايت للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون
وفي السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء والارض انه لحق
مثل ما انكم تنطقون هل اتىك حديث ضيف ابراهيم المكرمين اذ
دخلوا عليه فقالوا سلما قال سلم قوم منكرون فراغ الى اهله
فجاء بعجل سمين فقربه اليهم قال الا تاكلون فاوجس منهم خيفة
قالوا لا تخف وبشروه بغلم عليم فاقبلت امراته في صرة فصكت
وجهها وقالت عجوز عقيم قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم
قال فما خطبكم ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين
لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة عند ربك للمسرفين فاخرجنا
من كان فيها من المومنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين وتركنا
فيها ءاية للذين يخافون العذاب الاليم وفي موسى اذ ارسلنه الى فرعون
بسلطن مبين فتولى بركنه وقال سحر او مجنون فاخذنه وجنوده
فنبذنهم في اليم وهو مليم وفي عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم
ما تذر من شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم وفي ثمود اذ قيل لهم

حتى حين فعتوا عن امر ربهم فاخذتهم الصعقة
وهم ينظرون فما استطعوا من قيام وما كانوا منتصرين
وقوم نوح من قبل انهم كانوا قوما فسقين والسماء بنينها
بأييد وانا لموسعون والارض فرشنها فنعم المهدون ومن
كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففروا الى الله انى لكم منه
نذير مبين ولا تجعلوا مع الله الها اخر انى لكم منه نذير مبين
كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون
اتواصوا به بل هم قوم طاغون فتول عنهم فما انت بملوم وذكر
فان الذكرى تنفع المومنين وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما
اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة
المتين فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحبهم فلا
يستعجلون فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون

بسم الله الرحمن الرحيم
والطور وكتب مسطور في رق منشور والبيت المعمور والسقف
المرفوع والبحر المسجور ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع يوم تمور
السماء مورا وتسير الجبال سيرا فويل يومئذ للمكذبين الذين هم في
خوض يلعبون يوم يدعون الى نار جهنم دعا هذه النار التي كنتم بها
تكذبون افسحر هذا ام انتم لا تبصرون اصلوها فاصبروا او لا تصبروا

سوآء عليكم انما تجزون ما كنتم تعملون ان المتقين في جنت

بما ءاتيهم ربهم ووقيهم ربهم عذاب الجحيم كلوا واشربوا هنيـ

كنتم تعملون متكين على سرر مصفوفة وزوجنهم بحور عين والذين

ءامنوا واتبعتهم ذريتهم بايمن ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتنهم من

عملهم من شيء كل امرئ بما كسب رهين وامددنهم بفكهة ولحم

مما يشتهون يتنزعون فيها كاسا لا لغو فيها ولا تاثيم ويطوف

عليهم غلمان لهم كانهم لؤلؤ مكنون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون

قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقنا عذاب السموم انا

كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم فذكر فما انت بنعمت ربك بكاهن

ولا مجنون ام يقولون شاعر نتربص به ريب المنون قل تربصوا فاني معكم

من المتربصين ام تامرهم احلمهم بهذا ام هم قوم طاغون ام يقولون

تقوله بل لا يومنون فلياتوا بحديث مثله ان كانوا صدقين ام خلقوا من

غير شيء ام هم الخلقون ام خلقوا السموت والارض بل لا يوقنون ام عندهم

خزاين ربك ام هم المصيطرون ام لهم سلم يستمعون فيه فليات مستمعهم

بسلطن مبين ام له البنت ولكم البنون ام تسلهم اجرا فهم من مغرم

مثقلون ام عندهم الغيب فهم يكتبون ام يريدون كيدا فالذين كفروا هم

المكيدون ام لهم اله غير الله سبحن الله عما يشركون وان يروا كسفا

من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم فذرهم حتى يلقوا يومهم الذي فيه

يصعقون يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون وان للذين ظلموا

عذابا دون ذلك ولكن اكثرهم لا يعلمون واصبر لحكم ربك فانك باعيننا
وسبح بحمد ربك حين تقوم ومن اليل فسبحه وادبر النجوم

سورة والنجم مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى
يوحى علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى ثم دنا
فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى ما كذب الفواد
ما رأى افتمرونه على ما يرى ولقد رءاه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى
عندها جنة المأوى اذ يغشى السدرة ما يغشى ما زاغ البصر وما طغى
لقد رأى من ءايت ربه الكبرى افرءيتم اللت والعزى ومنوة الثالثة الاخرى
الكم الذكر وله الانثى تلك اذا قسمة ضيزى ان هى الا اسماء سميتموها
انتم واباوكم ما انزل الله بها من سلطن ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس
ولقد جاءهم من ربهم الهدى ام للانسن ما تمنى فلله الاخرة والاولى
وكم من ملك فى السموت لا تغنى شفعتهم شيا الا من بعد ان ياذن
الله لمن يشاء ويرضى ان الذين لا يومنون بالاخرة ليسمون الملئكة تسمية
الانثى وما لهم به من علم ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغنى من الحق شيا فاعرض
عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحيوة الدنيا ذلك مبلغهم من العلم ان
ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى افرءيت الذى تولى
واعطى قليلا واكدى اعنده علم الغيب فهو يرى ام لم ينبا بما فى صحف

ولله ما فى السموت وما فى الارض ليجزى الذين اسوا بما عملوا ويجزى الذين احسنوا بالحسنى الذين يجتنبون كبير
الاثم والفوحش الا اللمم ان ربك وسع المغفرة هو اعلم بكم اذ انشاكم من الارض واذ انتم اجنة فى بطون امهتكم

موسى وابراهيم الذي وفى الا تزر وازرة وزر اخرى وان ليس للانسن
الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزيه الجزا الاوفى وان الى ربك
المنتهى وانه هو اضحك وابكى وانه هو امات واحيا وانه خلق
الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا تمنى وان عليه النشاة الاخرى
وانه هو اغنى واقنى وانه هو رب الشعرى وانه اهلك عادا الاولى وثمودا
فما ابقى وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى والموتفكة
اهوى فغشيها ما غشى فباي الا ربك تتمارى هذا نذير من النذر الاولى
ازفت الازفة ليس لها من دون الله كاشفة افمن هذا الحديث تعجبون
وتضحكون ولا تبكون وانتم سمدون فاسجدوا لله واعبدوا

سورة اقتربت الساعة مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقتربت الساعة وانشق القمر وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر
مستمر وكذبوا واتبعوا اهواهم وكل امر مستقر ولقد جاهم من
الانبا ما فيه مزدجر حكمة بلغة فما تغن النذر فتول عنهم يوم
يدع الداع الى شي نكر خشعا ابصرهم يخرجون من الاجداث كانهم
جراد منتشر مهطعين الى الداع يقول الكفرون هذا يوم عسر كذبت
قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر فدعا
ربه اني مغلوب فانتصر ففتحنا ابوب السما بما منهمر وفجرنا الارض
عيونا فالتقى الما على امر قد قدر وحملنه على ذات الوح ودسر

113

تجري بأعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها آية فهل من مدكر
فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر كذبت
عاد فكيف كان عذابي ونذر إنا أرسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس
مستمر تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر
ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر كذبت ثمود بالنذر فقالوا
أبشرا منا واحدا نتبعه إنا إذا لفي ضلال وسعر أءلقي الذكر عليه من
بيننا بل هو كذاب أشر سيعلمون غدا من الكذاب الأشر إنا مرسلوا
الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر ونبئهم أن الماء قسمة بينهم
كل شرب محتضر فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر فكيف كان عذابي ونذر
إنا أرسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا
القرآن للذكر فهل من مدكر كذبت قوم لوط بالنذر إنا أرسلنا عليهم
حاصبا إلا آل لوط نجيناهم بسحر نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر ولقد
أنذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا
أعينهم فذوقوا عذابي ونذر ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا
عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ولقد جاء آل فرعون
النذر كذبوا بآياتنا كلها فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر أكفاركم خير
من أولئكم أم لكم براءة في الزبر أم يقولون نحن جميع منتصر سيهزم الجمع
ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر إن المجرمين في
ضلال وسعر يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر إنا كل شيء

خلقناه بقدر وما أمرنا إلا واحدة كلمح بالبصر ولقد أهلكنا
أشياعكم فهل من مدكر وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير
مستطر إن المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر

سورة الرحمن مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمن علم القرآن خلق الإنسان علمه البيان الشمس والقمر
بحسبان والنجم والشجر يسجدان والسماء رفعها ووضع الميزان ألا
تطغوا في الميزان وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان والأرض
وضعها للأنام فيها فاكهة والنخل ذات الأكمام والحب ذو العصف
والريحان فبأي آلاء ربكما تكذبان خلق الإنسان من صلصال كالفخار
وخلق الجان من مارج من نار فبأي آلاء ربكما تكذبان رب المشرقين ورب
المغربين فبأي آلاء ربكما تكذبان مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ
لا يبغيان فبأي آلاء ربكما تكذبان يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان فبأي
آلاء ربكما تكذبان وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام فبأي آلاء
ربكما تكذبان كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام فبأي
آلاء ربكما تكذبان يسأله من في السموات والأرض كل يوم هو في شأن
فبأي آلاء ربكما تكذبان سنفرغ لكم أيه الثقلان فبأي آلاء ربكما تكذبان
يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض
فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان فبأي آلاء ربكما تكذبان يرسل عليكما

شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران فبأي آلاء ربكما تكذبان فإذا
انشقت السماء فكانت وردة كالدهان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيومئذ
لا يسأل عن ذنبه إنس ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان يعرف المجرمون
بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام فبأي آلاء ربكما تكذبان هذه
جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون بينها وبين حميم آن فبأي
آلاء ربكما تكذبان ولمن خاف مقام ربه جنتان فبأي آلاء ربكما تكذبان
ذواتا أفنان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما عينان تجريان فبأي آلاء
ربكما تكذبان فيهما من كل فاكهة زوجان فبأي آلاء ربكما تكذبان
متكئين على فرش بطائنها من إستبرق وجنى الجنتين دان فبأي آلاء
ربكما تكذبان فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان
فبأي آلاء ربكما تكذبان كأنهن الياقوت والمرجان فبأي آلاء ربكما
تكذبان هل جزاء الإحسان إلا الإحسان فبأي آلاء ربكما تكذبان
ومن دونهما جنتان فبأي آلاء ربكما تكذبان مدهامتان فبأي
آلاء ربكما تكذبان فيهما عينان نضاختان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما
فاكهة ونخل ورمان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهن خيرات حسان فبأي
آلاء ربكما تكذبان حور مقصورات في الخيام فبأي آلاء ربكما تكذبان
لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان متكئين على
رفرف خضر وعبقري حسان فبأي آلاء ربكما تكذبان تبارك اسم ربك
ذي الجلال والإكرام سورة الواقعة [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة اذا رجت
الارض رجا وبست الجبال بسا فكانت هبا منبثا وكنتم ازواجا ثلثة
فاصحب الميمنة ما اصحب الميمنة واصحب المشئمة ما اصحب المشئمة
والسبقون السبقون اولئك المقربون في جنت النعيم ثلة من الاولين وقليل
من الاخرين على سرر موضونة متكين عليها متقبلين يطوف عليهم
ولدن مخلدون باكواب واباريق وكاس من معين لا يصدعون عنها ولا
ينزفون وفكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون وحور عين كامثل
اللولو المكنون جزا بما كانوا يعملون لا يسمعون فيها لغوا ولا تاثيما
الا قيلا سلما سلما واصحب اليمين ما اصحب اليمين في سدر مخضود وطلح
منضود وظل ممدود وما مسكوب وفكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة
وفرش مرفوعة انا انشانهن انشا فجعلنهن ابكارا عربا اترابا لاصحب
اليمين ثلة من الاولين وثلة من الاخرين واصحب الشمال ما اصحب الشمال
في سموم وحميم وظل من يحموم لا بارد ولا كريم انهم كانوا قبل ذلك
مترفين وكانوا يصرون على الحنث العظيم وكانوا يقولون اءذا متنا
وكنا ترابا وعظما اءنا لمبعوثون او اباونا الاولون قل ان الاولين والاخرين
لمجموعون الى ميقت يوم معلوم ثم انكم ايها الضالون المكذبون لاكلون
من شجر من زقوم فمالون منها البطون فشربون عليه من الحميم فشربون
شرب الهيم هذا نزلهم يوم الدين نحن خلقنكم فلولا تصدقون افرءيتم

تخلقونه ام نحن الخالقون نحن قدرنا بينكم الموت
وما نحن بمسبوقين على ان نبدل امثالكم وننشئكم في ما لا تعلمون
ولقد علمتم النشاة الاولى فلولا تذكرون افرءيتم ما تحرثون ءانتم
تزرعونه ام نحن الزرعون لو نشاء لجعلناه حطما فظلتم تفكهون
انا لمغرمون بل نحن محرومون افرءيتم الماء الذي تشربون ءانتم
انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا تشكرون
افرءيتم النار التي تورون ءانتم انشاتم شجرتها ام نحن المنشئون نحن
جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين فسبح باسم ربك العظيم
فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقرءان
كريم في كتب مكنون لا يمسه الا المطهرون تنزيل من رب العلمين
افبهذا الحديث انتم مدهنون وتجعلون رزقكم انكم تكذبون
فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم
ولكن لا تبصرون فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها ان كنتم صدقين
فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنت نعيم واما ان كان من اصحب
اليمين فسلم لك من اصحب اليمين واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل
من حميم وتصلية جحيم ان هذا لهو حق اليقين فسبح باسم ربك
العظيم سورة الحديد مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموت والارض وهو العزيز الحكيم له ملك السموت

والارض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير هو الاول والاخر والظاهر
والباطن وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق السموات والارض في ستة
ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل
من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اين ما كنتم والله بما تعملون بصير
له ملك السموات والارض والى الله ترجع الامور يولج الليل في النهار
ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور امنوا بالله ورسوله
وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم
اجر كبير وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم
وقد اخذ ميثاقكم ان كنتم مؤمنين هو الذي ينزل على عبده ايات بينات
ليخرجكم من الظلمات الى النور وان الله بكم لرءوف رحيم وما لكم الا تنفقوا
في سبيل الله ولله ميراث السموات والارض لا يستوي منكم من انفق من
قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا
وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير من ذا الذي يقرض الله
قرضا حسنا فيضعفه له وله اجر كريم يوم ترى المؤمنين والمؤمنات
يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم بشريكم اليوم جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم يوم يقول المنافقون والمنافقات
للذين امنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا
فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب
ينادونهم الم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم

[illegible] ورسوله [illegible] حدود الله وللكافرين عذاب
أليم إن الذين يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم
وقد أنزلنا آيات بينات وللكافرين عذاب مهين يوم يبعثهم الله جميعا
فينبئهم بما عملوا أحصاه الله ونسوه والله على كل شيء شهيد
ألم تر أن الله يعلم ما في السماوات وما في الأرض ما يكون من نجوى ثلاثة
إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا
أكثر إلا هو معهم أين ما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة
إن الله بكل شيء عليم ألم تر إلى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون
لما نهوا عنه ويتناجون بالإثم والعدوان ومعصيت الرسول وإذا
جاءوك حيوك بما لم يحيك به الله ويقولون في أنفسهم لولا يعذبنا
الله بما نقول حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير يا أيها الذين
آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم والعدوان ومعصيت الرسول
وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي إليه تحشرون إنما النجوى من
الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئا إلا بإذن الله وعلى
الله فليتوكل المؤمنون يا أيها الذين آمنوا إذا قيل لكم تفسحوا في
المجالس فافسحوا يفسح الله لكم وإذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع
الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون
خبير يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم
صدقة ذلك خير لكم وأطهر فإن لم تجدوا فإن الله غفور رحيم أأشفقتم

ان تقدموا بين يدى نجويكم صـ...

فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة واطيعوا الله ورسوله والله خبير بما
تعملون ۝ الم تر الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم
ولا منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون اعد الله لهم عذابا
شديدا انهم ساء ما كانوا يعملون اتخذوا ايمنهم جنة فصدوا عن
سبيل الله فلهم عذاب مهين لن تغنى عنهم اموالهم ولا اولدهم من
الله شيا اولئك اصحب النار هم فيها خلدون يوم يبعثهم الله جميعا
فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون انهم على شىء الا انهم هم الكذبون
استحوذ عليهم الشيطن فانسيهم ذكر الله اولئك حزب الشيطن الا ان
حزب الشيطن هم الخسرون ان الذين يحادون الله ورسوله اولئك فى الاذلين
كتب الله لاغلبن انا ورسلى ان الله قوى عزيز لا تجد قوما يومنون بالله
واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او
ابناءهم او اخونهم او عشيرتهم اولئك كتب فى قلوبهم الايمن
وايدهم بروح منه ويدخلهم جنت تجرى من تحتها الانهر خلدين
فيها رضى الله عنهم ورضوا عنه اولئك حزب الله الا ان حزب الله
هم المفلحون

سورة الحشر مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما فى
السموت وما فى الارض وهو العزيز الحكيم هو الذى اخرج الذين
كفروا من اهل الكتب من ديرهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا

وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله فاتاهم الله من حيث
لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بايديهم
وايدي المومنين فاعتبروا يا اولي الابصر ولولا ان كتب الله عليهم
الجلا لعذبهم في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب النار ذلك بانهم
شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله فان الله شديد العقاب ما
قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي
الفسقين وما افا الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل
ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشا والله على كل شي قدير
ما افا الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى و
واليتمى والمسكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الاغنيا منكم
وما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله
شديد العقاب للفقرا المهجرين الذين اخرجوا من ديرهم واموالهم
يبتغون فضلا من الله ورضونا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصدقون
والذين تبوو الدار والايمن من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم
حاجة مما اوتوا ويوثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح
نفسه فاولئك هم المفلحون والذين جاو من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا
ولاخوننا الذين سبقونا بالايمن ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا
انك روف رحيم ألم تر الى الذين نافقوا يقولون لاخونهم الذين
كفروا من اهل الكتب لئن اخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم احدا

ابدا وان قوتلتم لننصرنكم والله يشهد انهم لكاذبون لئن
اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم
ليولن الادبار ثم لا ينصرون لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله
ذلك بانهم قوم لا يفقهون لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او
من وراء جدر باسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى
ذلك بانهم قوم لا يعقلون كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال
امرهم ولهم عذاب اليم كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما
كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العلمين فكان عاقبتهما انهما في
النار خالدين فيها وذلك جزاء الظلمين يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ولا تكونوا
كالذين نسوا الله فانسىهم انفسهم اولئك هم الفسقون لا يستوي
اصحب النار واصحب الجنة اصحب الجنة هم الفائزون لو انزلنا هذا القران
على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها
للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا اله الا هو علم الغيب والشهدة
هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلم
المومن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحن الله عما يشركون هو
الله الخلق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموت
والارض وهو العزيز الحكيم سورة الممتحنة مدنية
بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا

جزوا خلاف لابي عمرو القارئ

عدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة وقد كفروا بما
جاءكم من الحق يخرجون الرسول وإياكم أن تؤمنوا بالله ربكم إن
كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون إليهم بالمودة
وأنا أعلم بما أخفيتم وما أعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل
إن يثقفوكم يكونوا لكم أعداء ويبسطوا إليكم أيديهم وألسنتهم
بالسوء وودوا لو تكفرون لن تنفعكم أرحامكم ولا أولادكم يوم القيامة
يفصل بينكم والله بما تعملون بصير قد كانت لكم أسوة حسنة
في إبراهيم والذين معه إذ قالوا لقومهم إنا برآء منكم ومما تعبدون
من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبدا
حتى تؤمنوا بالله وحده إلا قول إبراهيم لأبيه لأستغفرن لك وما أملك
لك من الله من شيء ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير
ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا إنك أنت العزيز الحكيم
لقد كان لكم فيهم أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر
ومن يتول فإن الله هو الغني الحميد عسى الله أن يجعل بينكم
وبين الذين عاديتم منهم مودة والله قدير والله غفور رحيم لا
ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم
أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين إنما ينهاكم
الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على
إخراجكم أن تولوهم ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون يا أيها الذين

امنوا اذا جاءكم المومنت مهجرت فامتحنوهن الله اعلم بايمنهن
فان علمتموهن مومنت فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا
هم يحلون لهن واتوهم ما انفقوا ولا جناح عليكم ان تنكحوهن اذا
اتيتموهن اجورهن ولا تمسكوا بعصم الكوافر وسلوا ما انفقتم
وليسلوا ما انفقوا ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم
وان فاتكم شيء من ازوجكم الى الكفار فعاقبتم فاتوا الذين ذهبت
ازوجهم مثل ما انفقوا واتقوا الله الذي انتم به مومنون يايها
النبي اذا جاءك المومنت يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيا
ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولدهن ولا ياتين ببهتن يفترينه
بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر
لهن الله غفور رحيم يايها الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب الله
عليهم قد يئسوا من الاخرة كما يئس الكفار من اصحب القبور

سورة الصف مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموت وما في الارض وهو العزيز الحكيم يايها
الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا
ما لا تفعلون ان الله يحب الذين يقتلون في سبيله صفا كانهم بنين
مرصوص واذ قال موسى لقومه يقوم لم توذونني وقد تعلمون
اني رسول الله اليكم فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم والله لا يهدي

القوم الظلمين وإذ قال عيسى ابن مريم يبني إسراءيل إني رسول
الله إليكم مصدقا لما بين يدي من التورية ومبشرا برسول ياتي
من بعدي اسمه أحمد فلما جاءهم بالبينت قالوا هذا سحر
مبين ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى إلى الإسلم
والله لا يهدي القوم الظلمين يريدون ليطفءوا نور الله بأفوههم
والله متم نوره ولو كره الكفرون هو الذي أرسل رسوله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون يأيها الذين
ءامنوا هل أدلكم على تجرة تنجيكم من عذاب أليم تومنون بالله ورسوله
وتجهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن
كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنت تجري من تحتها
الأنهر ومسكن طيبة في جنت عدن ذلك الفوز العظيم وأخرى
تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المومنين يأيها الذين ءامنوا كونوا
أنصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من أنصاري إلى الله قال
الحواريون نحن أنصار الله فءامنت طائفة من بني إسراءيل وكفرت
طائفة فأيدنا الذين ءامنوا على عدوهم فأصبحوا ظهرين

سورة الجمعة مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموات وما في الأرض الملك القدوس العزيز
الحكيم هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلوا عليهم

ءايته ويزكيهم ويعلمهم الكتب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلل
مبين وءاخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم ذلك فضل الله يؤتيه
من يشاء والله ذو الفضل العظيم مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها
كمثل الحمار يحمل أسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بءايت الله والله لا
يهدي القوم الظلمين قل يأيها الذين هادوا إن زعمتم أنكم أولياء لله من
دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صدقين ولا يتمنونه أبدا بما قدمت
أيديهم والله عليم بالظلمين قل إن الموت الذي تفرون منه فإنه ملقيكم
ثم تردون إلى علم الغيب والشهدة فينبئكم بما كنتم تعملون يأيها
الذين ءامنوا إذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع
ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون فإذا قضيت الصلوة فانتشروا في الأرض
وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون وإذا رأوا تجرة أو لهوا
انفضوا إليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجرة والله خير
الرزقين

سورة المنافقون مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا جاءك المنفقون قالوا نشهد إنك لرسول الله والله يعلم إنك لرسوله
والله يشهد إن المنفقين لكذبون اتخذوا أيمنهم جنة فصدوا عن سبيل الله
إنهم ساء ما كانوا يعملون ذلك بأنهم ءامنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم
فهم لا يفقهون وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وإن يقولوا تسمع لقولهم
كأنهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم

120

وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر

لكم رسول الله لووا رءوسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون

سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله

لهم إن الله لا يهدي القوم الفاسقين هم الذين يقولون لا تنفقوا

على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السموات والأرض ولكن

المنافقين لا يفقهون يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز

منها الأذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا

يعلمون يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم

عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون وأنفقوا من

ما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت فيقول رب لولا أخرتني إلى أجل قريب

فأصدق وأكن من الصالحين ولن يؤخر الله نفسا إذا جاء أجلها والله

خبير بما تعملون

بسم الله الرحمن الرحيم يسبح لله ما في

السموات وما في الأرض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء

قدير هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن والله بما تعملون

بصير خلق السموات والأرض بالحق وصوركم فأحسن صوركم وإليه

المصير يعلم ما في السموات والأرض ويعلم ما تسرون وما تعلنون

والله عليم بذات الصدور ألم يأتكم نبؤا الذين كفروا من قبل ف

ذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب أليم ذلك بأنه كانت تأتيهم

الثمن

[illegible] بالبينات فقالوا [illegible]

الله والله غني حميد زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربي

لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير فآمنوا بالله

ورسوله والنور الذي أنزلنا والله بما تعملون خبير يوم يجمعكم

ليوم الجمع ذلك يوم التغابن ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يكفر عنه

سيئاته ويدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا

ذلك الفوز العظيم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب

النار خالدين فيها وبئس المصير ما أصاب من مصيبة إلا بإذن الله ومن

يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل شيء عليم وأطيعوا الله وأطيعوا

الرسول فإن توليتم فإنما على رسولنا البلاغ المبين الله لا إله إلا هو

وعلى الله فليتوكل المؤمنون يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم

وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإن الله

غفور رحيم إنما أموالكم وأولادكم فتنة والله عنده أجر عظيم

فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا وأطيعوا وأنفقوا خيرا لأنفسكم

ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون إن تقرضوا الله قرضا حسنا

يضاعفه لكم ويغفر لكم والله شكور حليم عالم الغيب والشهادة

العزيز الحكيم سورة الطلاق [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها النبي إذا طلقتم

النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن

من بيوتهن ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله
ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث
بعد ذلك امرا فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او فارقوهن
بمعروف واشهدوا ذوي عدل منكم واقيموا الشهادة لله
ذلكم يوعظ به من كان يومن بالله واليوم الاخر ومن يتق الله يجعل
له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو
حسبه ان الله بلغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا والي يئسن
من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلثة اشهر والي لم
يحضن واولت الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل
له من امره يسرا ذلك امر الله انزله اليكم ومن يتق الله يكفر
عنه سيئاته ويعظم له اجرا اسكنوهن من حيث سكنتم
من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وان كن اولت حمل
فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فان ارضعن لكم فاتوهن اجورهن
واتمروا بينكم بمعروف وان تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق
ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتىه الله
لا يكلف الله نفسا الا ما اتىها سيجعل الله بعد عسر يسرا وكاين
من قرية عتت عن امر ربها ورسله فحاسبنها حسابا شديدا
وعذبنها عذابا نكرا فذاقت وبال امرها وكان عقبة امرها
خسرا اعد الله لهم عذابا شديدا فاتقوا الله يأولي الالبب

الذين ءامنوا قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا يتلوا عليكم ءايت الله مبينت
ليخرج الذين ءامنوا وعملوا الصلحت من الظلمت الى النور ومن يومن بالله ويعمل
صلحا يدخله جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ابدا قد احسن الله له
رزقا الله الذي خلق سبع سموت ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن
لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما

سورة التحريم مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يأيها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازوجك والله غفور رحيم
قد فرض الله لكم تحلة ايمنكم والله مولىكم وهو العليم الحكيم واذ اسر
النبي الى بعض ازوجه حديثا فلما نبات به واظهره الله عليه عرف بعضه
واعرض عن بعض فلما نباها به قالت من انباك هذا قال نباني العليم الخبير
ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما وان تظهرا عليه فان الله هو مولىه وجبريل
وصلح المومنين والملئكة بعد ذلك ظهير عسى ربه ان طلقكن ان يبدله
ازوجا خيرا منكن مسلمت مومنت قنتت تئبت عبدت سئحت ثيبت وابكارا
يأيها الذين ءامنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها
ملئكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يومرون يأيها
الذين كفروا لا تعتذروا اليوم انما تجزون ما كنتم تعملون يأيها الذين ءامنوا
توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم
جنت تجري من تحتها الانهر يوم لا يخزي الله النبي والذين ءامنوا معه نورهم

يسعى بين ايديهم وبايمنهم

على كل شيء قدير

واغلظ عليهم وماويهم جهنم وبيس المصير ضرب الله مثلا للذين كفروا امرات

نوح وامرات لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صلحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما

من الله شيا وقيل ادخلا النار مع الدخلين وضرب الله مثلا للذين ءامنوا امرات

فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من

القوم الظلمين ومريم ابنت عمران التي احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا

وصدقت بكلمت ربها وكتبه وكانت من القنتين سورة الملك مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

تبرك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت والحيوة

ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور الذي خلق سبع سموت

طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفوت فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع

البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسيا وهو حسير ولقد زينا السماء الدنيا

بمصبيح وجعلنها رجوما للشيطين واعتدنا لهم عذاب السعير وللذين

كفروا بربهم عذاب جهنم وبيس المصير اذا القوا فيها سمعوا لها

شهيقا وهي تفور تكاد تميز من الغيظ كلما القي فيها فوج سالهم

خزنتها الم ياتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله

من شيء ان انتم الا في ضلل كبير وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحب السعير

فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحب السعير ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم

مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور ءامنتم من في السماء ان يخسف بكم
الارض فاذا هي تمور ام امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون
كيف نذير ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير اولم يروا الى الطير
فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن الا الرحمن انه بكل شيء بصير امن
هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن ان الكافرون الا في غرور امن
هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور افمن يمشي مكبا
على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم قل هو الذي انشاكم
وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون قل هو الذي ذراكم
في الارض واليه تحشرون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل انما العلم
عند الله وانما انا نذير مبين فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل
هذا الذي كنتم به تدعون قل ارايتم ان اهلكني الله ومن معي او رحمنا فمن
يجير الكافرين من عذاب اليم قل هو الرحمن ءامنا به وعليه توكلنا فستعلمون
من هو في ضلال مبين قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين

سورة ن مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

ن والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون وان لك لاجرا غير ممنون
وانك لعلى خلق عظيم فستبصر ويبصرون بأييكم المفتون ان ربك هو اعلم
بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين فلا تطع المكذبين

123

فيدهنون ولا تطع كل حلاف مهين همز مشا بنميم مناع للخير معتد
اثيم عتل بعد ذلك زنيم ان كان ذا مال وبنين اذا تتلى عليه ءايتنا قال اسطير
الاولين سنسمه على الخرطوم انا بلونهم كما بلونا اصحب الجنة اذ اقسموا
ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون ۝ فطاف عليها طايف من ربك وهم
نايمون فاصبحت كالصريم فتنادوا مصبحين ان اغدوا على حرثكم ان كنتم
صرمين فانطلقوا وهم يتخفتون ان لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين وغدوا
على حرد قدرين فلما راوها قالوا انا لضالون بل نحن محرومون قال اوسطهم
الم اقل لكم لولا تسبحون قالوا سبحن ربنا انا كنا ظلمين فاقبل بعضهم على
بعض يتلومون قالوا يويلنا انا كنا طغين عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها انا
الى ربنا رغبون كذلك العذاب ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ان للمتقين
عند ربهم جنت النعيم افنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون
ام لكم كتب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمن علينا بلغة الى
يوم القيمة ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركا
فلياتوا بشركايهم ان كانوا صدقين يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود
فلا يستطيعون خشعة ابصرهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى
السجود وهم سلمون فذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من
حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي متين ام تسلهم اجرا فهم من مغرم مثقلون
ام عندهم الغيب فهم يكتبون فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى
وهو مكظوم لولا ان تدركه نعمة من ربه لنبذ بالعرا وهو مذموم فاجتبه

فجعله من الصلحين وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصرهم لما

سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر للعلمين الحاقة مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحاقة ما الحاقة وما ادريك ما الحاقة كذبت ثمود وعاد بالقارعة

فاما ثمود فاهلكوا بالطاغية واما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية سخرها

عليهم سبع ليال وثمنية ايام حسوما فترى القوم فيها صرعى كانهم

اعجاز نخل خاوية فهل ترى لهم من باقية وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكت

بالخاطئة فعصوا رسول ربهم فاخذهم اخذة رابية انا لما طغا الماء

حملنكم في الجارية لنجعلها لكم تذكرة وتعيها اذن وعية فاذا نفخ في

الصور نفخة وحدة وحملت الارض والجبال فدكتا دكة وحدة فيومئذ

وقعت الواقعة وانشقت السماء فهي يومئذ واهية والملك على ارجائها

ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمنية يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية

فاما من اوتي كتبه بيمينه فيقول هاؤم اقرءوا كتبيه اني ظننت اني

ملق حسابيه فهو في عيشة راضية في جنة عالية قطوفها دانية كلوا

واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية واما من اوتي كتبه بشماله

فيقول يليتني لم اوت كتبيه ولم ادر ما حسابيه يليتها كانت القاضية

ما اغنى عني ماليه هلك عني سلطنيه خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم

في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه انه كان لا يومن بالله العظيم

ولا يحض على طعام المسكين فليس له اليوم ههنا حميم ولا طعام الا من

[illegible] لا اقسم بما تبصرون وما لا [illegible]

[illegible] وما هو بقول شاعر قليلا ما تومنون ولا بقول كاهن قليلا ما

تذكرون تنزيل من رب العلمين ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه

باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من احد عنه حجزين وانه لتذكرة

للمتقين وانا لنعلم ان منكم مكذبين وانه لحسرة على الكفرين وانه لحق اليقين

فسبح باسم ربك العظيم

سورة المعارج مكية

بسم الله الرحمن الرحيم سال سائل بعذاب واقع

للكفرين ليس له دافع من الله ذي المعارج تعرج الملئكة والروح اليه في

يوم كان مقداره خمسين الف سنة فاصبر صبرا جميلا انهم يرونه بعيدا

ونريه قريبا يوم تكون السماء كالمهل وتكون الجبال كالعهن ولا يسل

حميم حميما يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ

ببنيه وصحبته واخيه وفصيلته التي توويه ومن في الارض جميعا ثم ينجيه

كلا انها لظى نزاعة للشوى تدعوا من ادبر وتولى وجمع فاوعى ان الانسن

خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين الذين هم

على صلاتهم دائمون والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم والذين

يصدقون بيوم الدين والذين هم من عذاب ربهم مشفقون ان عذاب ربهم غير

مامون والذين هم لفروجهم حفظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمنهم

فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون والذين هم

لامنتهم وعهدهم رعون والذين هم بشهدتهم قائمون والذين هم

فمال الذين كفروا قبلك مهطعين

عن اليمين وعن الشمال عزين أيطمع كل امرئ منهم أن يدخل

جنة نعيم كلا إنا خلقناهم مما يعلمون فلا أقسم برب المشرق والمغرب إنا

لقادرون على أن نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقين على أن نبدل خيرا منهم وما

نحن بمسبوقين فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون يوم

يخرجون من الأجداث سراعا كأنهم إلى نصب يوفضون خاشعة أبصارهم

ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون سورة نوح مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم عذاب أليم قال

يا قوم إني لكم نذير مبين أن اعبدوا الله واتقوه وأطيعون يغفر لكم من ذنوبكم

ويؤخركم إلى أجل مسمى إن أجل الله إذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون قال رب إني دعوت

قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم دعاءي إلا فرارا وإني كلما دعوتهم لتغفر لهم

جعلوا أصابعهم في آذانهم واستغشوا ثيابهم وأصروا واستكبروا استكبارا

ثم إني دعوتهم جهارا ثم إني أعلنت لهم وأسررت لهم إسرارا فقلت استغفروا

ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين

ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم

أطوارا ألم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا وجعل القمر فيهن

نورا وجعل الشمس سراجا والله أنبتكم من الأرض نباتا ثم يعيدكم فيها

ويخرجكم إخراجا والله جعل لكم الأرض بساطا لتسلكوا منها سبلا فـ

عصوني واتبعوا من لم يزده ماله وولده الا خسارا

كبارا وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا

يغوث ويعوق ونسرا وقد اضلوا كثيرا ولا تزد الظلمين الا ضلالا مما خطيئتهم

اغرقوا فادخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا وقال نوح رب

لا تذر على الارض من الكفرين ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا

الا فاجرا كفارا رب اغفر لي ولولدي ولمن دخل بيتي مومنا وللمومنين

والمومنت ولا تزد الظلمين الا تبارا

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرءانا عجبا يهدي الى

الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا وانه تعلى جد ربنا ما اتخذ صحبة

ولا ولدا وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا وانا ظننا ان لن تقول الانس والجن على الله

ولن نعجزه هربا وانا لما سمعنا الهدى امنا به فمن يومن بربه

فلا يخاف بخسا ولا رهقا وانا منا المسلمون ومنا القسطون فمن اسلم

فاولئك تحروا رشدا واما القسطون فكانوا لجهنم حطبا وان لو استقموا

على الطريقة لاسقينهم ماء غدقا لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه

يسلكه عذابا صعدا وان المسجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وانه لما

قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا قل انما ادعوا ربي ولا اشرك

به احدا قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل اني لن يجيرني من الله احد ولن

فان له نار جهنم خلدين فيها ابدا حتى اذا راوا ما يوعدون فسيعلمون من

اضعف ناصرا واقل عددا قل ان ادري اقريب ما توعدون ام يجعل له ربي امدا

علم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك

من بين يديه ومن خلفه رصدا ليعلم ان قد ابلغوا رسلت ربهم واحاط

بما لديهم واحصى كل شيء عددا

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا

نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرءان ترتيلا انا سنلقي

عليك قولا ثقيلا ان ناشئة الليل هي اشد وطا واقوم قيلا ان لك في النهار

سبحا طويلا واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا رب المشرق والمغرب لا

اله الا هو فاتخذه وكيلا واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا وذرني

والمكذبين اولي النعمة ومهلهم قليلا ان لدينا انكالا وجحيما وطعاما

ذا غصة وعذابا اليما يوم ترجف الارض والجبال وكانت الجبال كثيبا مهيلا

انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون [illegible]

فعصى فرعون الرسول فاخذنه اخذا وبيلا فكيف تتقون ان [illegible]

يجعل الولدان شيبا السماء منفطر به كان وعده مفعولا ان [illegible]

فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا ان ربك يعلم انك تقوم ادنى [illegible]

ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل [illegible]

تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من القرءان علم ان سيكون [illegible]

[illegible] فضل الله [illegible]

ومن يعص الله ورسوله فإن له نار جهنم خالدين فيها أبدا حتى إذا رأوا ما يوعدون فسيعلمون من

أضعف ناصرا وأقل عددا قل إن أدري أقريب ما توعدون أم يجعل له ربي أمدا

عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا إلا من ارتضى من رسول فإنه يسلك

من بين يديه ومن خلفه رصدا ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم وأحاط

بما لديهم وأحصى كل شيء عددا

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلا

نصفه أو انقص منه قليلا أو زد عليه ورتل القرآن ترتيلا إنا سنلقي

عليك قولا ثقيلا إن ناشئة الليل هي أشد وطئا وأقوم قيلا إن لك في النهار

سبحا طويلا واذكر اسم ربك وتبتل إليه تبتيلا رب المشرق والمغرب لا

إله إلا هو فاتخذه وكيلا واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا وذرني

والمكذبين أولي النعمة ومهلهم قليلا إن لدينا أنكالا وجحيما وطعاما

ذا غصة وعذابا أليما يوم ترجف الأرض والجبال وكانت الجبال كثيبا مهيلا

إنا أرسلنا إليكم رسولا شاهدا عليكم كما أرسلنا إلى فرعون رسولا

فعصى فرعون الرسول فأخذناه أخذا وبيلا فكيف تتقون إن كفرتم يوما

يجعل الولدان شيبا السماء منفطر به كان وعده مفعولا إن

هذه تذكرة فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى

ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار

علم أن لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من القرآن علم أن سيكون

[illegible]